رحيق العمر

سطور من حياة

الدكتور كمال الجوجرى

بسم الله الرحمن الرحيم



المركز العربى للصحافة
والنشر " مجد "

Arab Center Press and
Publishing (Mgd)

القاهرة: ١٩٢ ش الملك فيصل - الطوابق
ت: ٣٨٢٥٠١١ - ٣٨٢٥٠١٢

البريد الألكترونى:
alghadalarabi@hotmail.com

تصميم غلاف: منار صلاح
تنفيـــذ: علا خطيب
جمــــع: أحمد فتحى
عزة عادل
تصحيح: محسن حسين

مطبعة ستار برس - الهرم
ت: ٥٦٣٧٥٥٢

الكتاب : رحيق العمر
سطور من حياة د. كمال الجوجرى
رقم الإيـــداع: ٢٠٠٥/١٣/٧٥
الترقيم الدولي:
977-5562-03-1

إهداء

إلى روح أبى
التى ظلت تحلق فى فضاء دمى
كسرب من القيم والأخلاق
والمحبة.
وإلى أولادى وأحفادى
أترك لهم رحيقاً من حياتى
وتجربتى
لكى تعطر لهم.
ولجيلهم.
آتى الأيام.

د. كمال الجوجرى

تقديم

(اطلبوا العلم ولو فى الصين) حكمة شربناها فى حليب الأم، ومع أول صرخة اعتذار وأول رعشة مولود، لكن - مع الأيام- صارت العلاقة بيننا وهذه الحكمة مثل المسافة بين الأرض وآخر نجمة تائهة فى السماء، غرق كثيرون منا فى خضم الحياة، وظنوا أن الحكمة والأمثال الشعبية الخالدة هى مجرد سطور، كتبت ولكن بماء

كثيرون ظنوا

وبعض الظن ليس بإثم

إلا هذا الرجل

الدكتور كمال الجوجرى

فقد تطابق مع الحكمة، تماثل، تداخل، انصهر، فذهب برجليه إلى الصين

إلى موطن الحكمة والأساطير والعلم

ذهب طبيب زاده الخيال

والعشق

والجمال

يفتش عن لؤلؤة العلاج لملايين المرضى الباحثين عن رشفة

أمل، وضحكة تفاؤل وواجه صعوبات، واجه الجبال والعواصف والعقد النفسية والبيروقراطية.

ولم يغادر الميدان ابدا

ولم يعتذر فى هدوء وينسحب

بل ظل حتى هذه اللحظة، لحظة صدور هذا الكتاب يجمع المعارف كالورود ليطرز بها ثوب الحياة، حياة الناس اللى تحت، يرسم بالإبر على وجه المريض ابتسامة حب، وغمزات بهجة كى يتفادى الخنجر.

ظل يعمل فى مهنة الطب بروح الشاعر الذى ينام على (خد) نجمة، يسكن فى جوف التفاحة بحثاً عن دواء، شاف لطفلة كادت ان تقتل لعبتها من فرط الألم، ثم تبكى كمن يضع نقطة فى آخر السطر.

هو رجل مجتمع

مندمج فى حياة الناس يكره العزلة التى تفرض على المرء، أن يغلق غرف الكلام، وان يسدل الستار، ويعقد مع نفسه اتفاقاً بالإضراب الأبدى.

هو رجل منغمس فى الورق الأبيض

يكتب الروشته برهافة حس وتأنق وكأنه يعقد رابطة العنق بتمهل قبل ان يذهب إلى حفلة قمرية.

يحب الناس كل الناس

لكنه لا يحب النفاق الملون أو المدون

لم يثنه حبل التصفيق الطويل عن الولوج إلى حياة الفقراء، ولم تسرقه الجوائز والنياشين والمؤتمرات عن أهله وأقاربه وجيرانه وأصدقائه، ولم ينجرف إلى مجد زائف فى بلاط أكثر زيفاً، بل راح يبحث عن المعنى المقدس بين أيادى الناس الكادحين، ويبحث عن طعم الحياة وشهوتها فى ملح الأرض.

من هنا سر تألقه

تألق فى الصباح

حين يستيقظ

فكل ما يقوم به هو أن يفتح الغيوم

فى الشرفة

فيرى البهجة فى عيون الأطفال

فيغلق باب الشرفة على دواليب القلب الدافئ

متألق فى المساء

فى البالطو الأبيض

مثل حمامة ترتفع فى السماء بثقة فهى تعنى السلام لكل العالم.

والشفاء لكل المرضى

هو حمامة

وكل الناس - عنده - أحرار

وإلى هؤلاء الأحرار

النائمين فى خيط من البيوت المتزامنة فى الخارطة الكونيةلكل المرضى الذين ينظرون من النوافذ

بحثاً عن الأمل فى الشفاء

وعن الحب فى زهرة البرتقال

إلى عصافير الأجيال القادمة المحلقة فى سماء الحضارات والثقافات

نهدى هذا الكتاب نهدى هذه القصة..

الناشر

عادل الجوجرى

الشخصية المتميزة


السفير أحمد الغمراوى

عندما قال العالم الكبير فرويد ان هناك شخصية منفردة لها مزايا متعددة- تعتبر فى حد ذاتها شخصية تحفة تتميز فى أى مكان او زمان فهو ولاشك يعنى الشخصيات التى جاء الدكتور كمال الجوجرى على شاكلتها- فهو طبيب أصلا- الا انه تفرد بفرع لم يسبقه أحد من الغرب إليه وهو العلاج بالإبر الصينية وتميز على أطباء العالم فانتخب نائباً لرئيس الاتحاد العام للأطباء المتخصصين فى الإبر الصينية على مستوى العالم فى مؤتمر عقد فى كوريا الجنوبية وكان هو نجم الحفل بعد أن ذكر ان الطب الصينى تأثر بالفرعونى والابر الفرعونية كانت قبل الابر الصينية.

وان كان قد تميز فى الطب فقد تميز كذلك فى السياسة حيث انتخب عضواً بمجلس الشعب كما رأس لجنة الصحة فى مجلس الشعب وكان عمله من انفع الاعمال للناس.

كما تميز الدكتور كمال الجوجرى بأنه من أوائل من نادوا بالاهتمام بالطب البديل واطلق عليه الطب التكميلى وكان

من نجـوم المؤتمرات فـى الداخل والخـارج الذين دعـوا للعـلاج بالطب التكميلى بعـد ان سـيطرت الشـركات الاحـتكاريـة على الدواء واصبـح الفـقـراء هم الضـحيـة وعادت اوروبـا الى اصـول الطب بالأعشاب والموجات والاشعاع والاشكال الهندسية وكان الفـراعنة اول من اسـتدعوا هذا الطب وجاء الجـوجـرى لينادى بإحياء تراث الفراعنة.

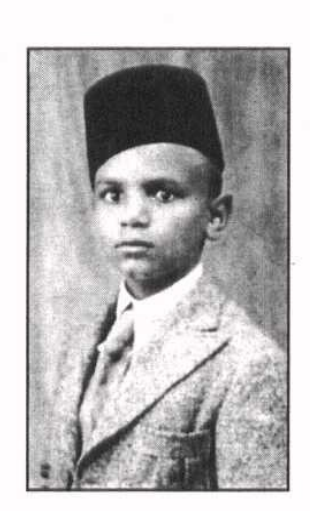
ولعل عمل الدكتـور الجوجـرى فى حمـلته الطويلة والرائعة ضـد التـدخين تعـتبـر من اول البـرامج العلميـة المنظمـة على مـسـتوى المجـتـمـع المدنى وتفـرد من عـقـود بأن يكون صـاحب نظرية وبرنامج وجمعية لمكافحة التدخين وتم علاج الالاف على يديه بالابر الصينية.

أود أن اضيف انه نظرا لشبكة علاقاته المتميزة على مستوى الداخل والخارج فقد انتخب رئيسا لجمعيـة الصداقـة المصرية البـرازيلية وعضـوا فى جـمـعـيـة الصداقـة الايرانيـة بالاضـافـة لعلاقاته المحلية والدولية التى نؤكد ان كـمال الجـوجـرى ابن الشرقية فى مصر هو احد الشخصيات المتميزة التى كان يشير اليها العالم فرويد.

السفير

أحمد الغمراوى

الفصل الأول



طالب زاده الخيال

فى البيت الكبير الذى بناه جده فى مدينة بلبيس لتقيم فيه أسرة الجوجرى، نشأ محمد كمال الجوجرى مع والديه، وكان الجد يعيش مع زوجاته الأربع اللاتى خصص لكل منهن شقة صغيرة «سويت».

وباعتباره الحفيد الأكبر فقد كن يتسابقن فى حبه وتعليمه الوضوء والصلاة، كما لم تنس كل واحدة منهن أن تحكى له حدوتة قبل النوم، ودعوات التوفيق والنجاح، وهو ذاهب إلى مدرسته كل صباح..

وكان يطيب للصبى الصغير أن يكتب بالطباشير على جدران المنزل اسمه بخط منمق، جميل، مسبوقاً بلقب دكتور، ولم لا فقد كان معجباً بالدكتور محمد لبيب الطبيب الوحيد فى بلبيس والذى كان يعالجه اذا مرض، فيزداد اعجاباً به، ويكبر أمله فى أن يكون طبيباً مثله يعالج المرضى ويخفف آلامهم..

وأكمل دراسته الابتدائية فألحقه والده بالمدرسة الثانوية بالزقازيق حيث لم تكن فى بلبيس مدرسة ثانوية فى ذلك الوقت.

وظل يسافر يومياً من بلبيس إلى الزقازيق طوال خمس سنوات إلى ان حصل على التوجيهية (علوم) مع صديقيه الحميمين الدكتور طلبه عويضة (رياضة) منشىء جامعة

الزقازيق وشقيقه المستشار ثابت عويضة (أدبى) رئيس مجلس الدولة الاسبق.

والنبوغ يولد فى داخل الإنسان مبكراً، وتساهم فى تشكيله عوامل عديدة لا مجال هنا لذكرها، لكن الأمر المؤكد هو أن رحلة صعود د. الجوجرى لم تأت من فراغ، فقد كان طالباً مجداً، ومجتهداً، لا يضيع وقته سدى، ولا يبدد طاقته فيما لا نفع منه، ولعل هذا التركيز هو الذى أدى به إلى النجاح فى المرحلة الابتدائية ثم المرحلة الثانوية، الأمر الذى جعله يحصل على جائزة مهمة جداً هى اعفائه من المصاريف الدراسية بقرار من الملك فؤاد، ويتذكر د. الجوجرى هذه الواقعة فيقول :انا كنت تلميذاً شاطراً، كنت أحب القراءة فى جميع فروع العلم، وربما هذا ما ساهم فى نجاحى طوال حياتى.

واتذكر تلك الليلة التى لم ينم فيها القمر، ولا غابت النجوم عن سمائها، كنت أجلس مع أبى وأمى نتحدث فى أمور عائلية، وفوجئت برجل البريد يدق الباب ويحمل معه مظروفاً بإسمى، وهذه أول مرة أرى إسمى على خطاب بريدى، فسألته ما هذا يا أبى، فقال: مبروك يا بنى أنت ابن حلال، لقد حصلت على المجانية، وهى مكافأة لك نظير تفوقك الدراسى منحها لك الملك فؤاد، والطريف أن قيمة المصاريف الدراسية فى ذلك الوقت - قبل ثورة ١٩٥٢ - كانت ٢٠ جنيها، وهو مبلغ ضخم فى حينه.

وكدت أطير من الفرح، فها أنا أرفع هامتى أمام أبى وأمى واثبت لهما اننى ولد ذكى، وكذلك بين اشقائى وأولاد حارتى وجيرانى، لكن أبى قال لى بعد أن اطلع على الخطاب: اياك والغرور يا بنى، فانت ولد مطيع ومجتهد، وعليك أن تواصل رحلتك العلمية باصرار ودأب، ومن حقك أن يتسلل الفرح إلى قلبك، لكن إياك أن يتسرب الغرور إلى عقلك.

وكانت تلك الكلمات البسيطة، المعبرة من الأب هى أحد مفاتيح نجاح الدكتور الجوجرى، فهو انسان بسيط ورقيق مثل ماء النيل، يحب الناس، كل الناس خاصة اولاد مدينته «بلبيس» التى يتمتع فيها بشعبية كبيرة، لأنه ظل حريصا على التواصل الاجتماعى - فى كل المناسبات - مع الناس،

الأعمال اليومية

مواد إجبارية «أساسية»

ملاحظات

الامتحانات التحريرية

ترتيبه الأول

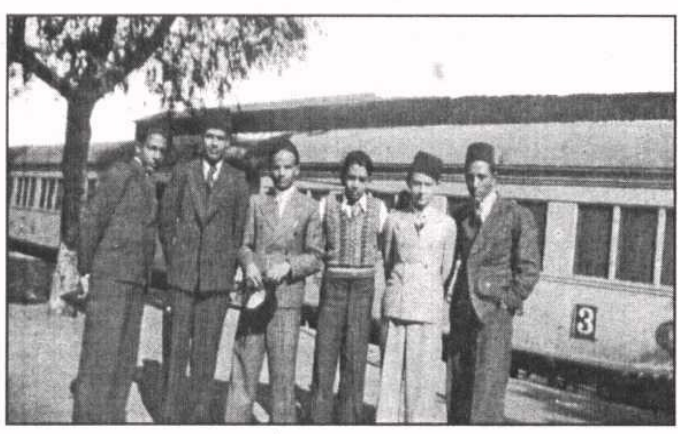




فى الثانوية الصف الثالث والرابع



المدرسة الثانوية بالزقازيق فى رحلة إلى قرية النخاس شرقية.. وفى الصورة الزملاء محمد حسن غيث وسيد كامل الزيني وكمال الجوجرى وطلبه عويضه



وفى رحلة إلى الأقصر

بعد إتمام الدراسة دخل الدكتور محمد كمال كلية طب قصر العينى ..



مع د. درى أستاذ التشريح بكلية الطب

كيف اكتشف الكوليرا؟

بعد التخرج فى كلية الطب بثلاثة أشهر وفقه الله إلى اكتشاف وباء الكوليرا عام ١٩٤٧ ، فقد بدأ أولى مراحل حياته العامة طبيبا للمجموعة الصحية النموذجية فى بهتيم «قليوبية» حيث لمع، وتم استدعاؤه للكشف على حالات تعانى من قيىء واسهال شخصها على انها وباء الكوليرا فى ٢٢سبتمبر ١٩٤٧ أى بعد تخرجه بثلاثة شهور.

وكان لهذا الاكتشاف دوى كبير فى الاوساط الطبية المحلية والعالمية، وقصة مثيرة بطلها هذا الطبيب الشاب الذى خرج بأول نصر طبى فى حياته العملية، ولكن فرحته لم تتم عندما ابلغ رئيسه - مفتش صحة المديرية - عن ظهور الوباء فغضب لأنه استدعاه من اجازته، وزاد غضبه حين قام بالمرور معه على المصابين بالمرض، وشخص المدير المرض على أنه تسمم غذائى وليس كوليرا، واشتد لومه للطبيب الشاب، واتهمه بالجهل والجنون، ولكن الطبيب أصر على أخذ عينات من البراز للتحليل فى معامل وزارة الصحة. وعاد الطبيب إلى المجموعة الصحية مهموما مكدوراً ظنا منه انه أخطأ التشخيص، وفى اليوم التالى جاءت المفاجأة اذ اثبت التحليل ان المرض هو الكوليرا اللعينة، وليس تسمما غذائياً ، وكتبت «اخبار اليوم» الخبر بقلم المرحوم الدكتور سعيد عبده أستاذ علم الصحة بكلية طب قصر العينى تحت عنوان كبير يقول

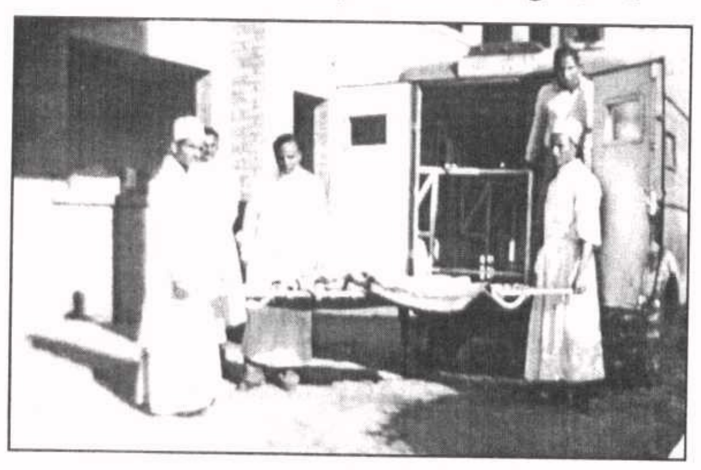
«أول طبيب اكتشف وباء الكوليرا اتهم بالجنون» وارتفعت روح الطبيب المعنوية من جديد، وضاعف جهوده فى مكافحة الكوليرا إلى ان قضى على الوباء نهائياً، وكافأته وزارة الصحة بتكريمه ومنحه الميدالية الذهبية تقديرا له. ثم جاء دوره ليكون طبيب امتياز فى قصر العينى باعتباره ثانى دفعته فلم يقبل بقاءه فى وزارة الصحة.

هذه كانت أولى المحطات المهمة فى حياة الدكتور الجوجرى.

وهى محطة مهمة للغاية، لأن مرض الكوليرا من الأمراض الخطيرة التى تهدد المجتمعات النامية، وقد عانت مصر منه كثيراً فى فترات متكررة وبخاصة فى مطلع القرن العشرين، وحصد هذا الوباء الخطير مئات وربما آلاف الضحايا، وكان ذلك يعود إلى خطأ شائع فى التشخيص عند بعض الأطباء الذين كانوا يعتقدون انه مجرد تسمم غذائى أو تلوث بيئى، لذلك فإن اكتشاف الدكتور الجوجرى لهذا المرض، فى هذا التوقيت وان كان يعكس نبوغه العلمى، عايش الطبقات الاجتماعية من المجتمع، وبخاصة مركز بلبيس ومحافظة الشرقية، وهذا الانحياز الثقافى والفكرى إلى الفقراء والجماهير بصفة عامة كان دافعاً له لكى يمارس النشاط السياسى العام من خلال عضويته فى مجلس الأمة بعد ثورة يوليو ١٩٥٢، إذ جمع بين اهتمامه الطبى واهتمامه الثقافى والسياسى فى توقيت واحد، وتلك قصة مهمة نطالعها فى المحطة الثانية من حياته.



اكتشف د. الجوجري الكوليرا فى ٢٢سبتمبر ١٩٤٧
والصورة مع هيئة التمريض في المجموعة الصحية ببهتيم



د. الجوجرى يقود حملة مكافحة الكوليرا





نصف الدنيا تحاوره

أفردت مجلة "**نصف الدنيا**" التى تصدر عن مؤسسة الأهرام عدداً خاصاً عن مشاهير الأطباء فى مصر.. كتبت المحررة.. وأنا فى طريقى لإجراء الحوار مع الدكتور الجوجرى لازمتنى حيرة كبيرة.. إذ كيف أقدم هذا العملاق فى بداية الحوار.. وهو الغنى عن التعريف؟!!

هل سأقدمه بصفته أحد كبار علمائنا؟ أم كرائد للعلاج بالإبر الصينية فى مصر والشرق الأوسط، ومستشار منظمة الصحة العالمية، أم كمكتشف وباء الكوليرا فى مصر عام ١٩٤٧م مما جعله جديراً باستحقاق الوسام الذهبى من وزارة الصحة تقديرا له وهو لم يتعد السادسة والعشرين من عمره، أم كعضو سابق لمجلس الأمة ثم مجلس الشعب من بعده، ونائب لثلاث دورات.. أم كأول من أدخل صناعة الثلج المعقم إلى مصر وهو الذى يحفظ الأسماك واللحوم، إنه الدكتور كمال الجوجرى.. وهو بحق عالم جليل يستحق أن نتفاخر به..

كان لابد أن أسأله فى البداية عن مرحلة الطفولة.. تلك المرحلة التى غزلت بأناملها الرقيقة الملامح لعالم كان طفلاً؟

- يقول: ولدت فى مدينة بلبيس بمحافظة الشرقية، وتلقيت الدراسة الابتدائية فى بلبيس فى الثلاثينيات، وكنت أرسم لنفسى فى هذه السن الصغيرة رحلة طبية عريضة، فكنت اكتب على جدران المنزل فى كل مكان «الدكتور كمال الجوجرى»

وكـأنى كنت أرسم مـسـتـقـبلى، وأنا لا أدرى بالطبع أنه أمل سيتحقق وبعد حصولى على الشهادة الابتدائية كان على والدى أن يلحقنى بمدرسة ثانوية، وكانت أقرب مدرسة ثانوية من بلبيس تقع فى الزقازيق، وفى البداية التحقت بالداخلية بهذه المدرسة، وفعلاً قبلت أوراقى، ولكن عند وداعه لى لاحظ والدى الدموع تكاد تقفز من عينى، فلم يستطع أن يرانى على هذه الحال واقترح أن يقوم بتوصيلى يوميا من بلبيس إلى الزقازيق بالسيارة، ثم رأى أنه من الأفضل أن يكون لى «أبونيه» فى القطار، وكنت أسافر يومياً من بلبيس إلى الزقازيق، والعكس. وكنت أحياناً أصل إلى المدرسة متأخرا بضع دقائق فكان الناظر يغضب لذلك ولكنه بعد أن أدرك السبب أصبح يسمح لى بالتأخير لدقائق معدودة يومياً.

وكنا نخرج من المدرسة حوالى الساعة الثالثة، وموعد مغادرة القطار إلى بلبيس الخامسة والنصف، فكنت أجلس فى المحطة على كراسى الانتظار يومياً لاستذكار دروس اليوم، بحيث أننى كنت أعود إلى بلبيس وأنا مستوف كل واجباتى ثم أتناول طعام العشاء وأصلى العشاء ثم أنام، وهكذا.

ولازلت أذكر حادثاً لطيفاً وأنا أدرس بمدرسة الزقازيق الثانوية إذ تلقى والدى خطاباً من ناظر المدرسة، لازلت أذكر نصه حتى يومنا هذا فقد كان يقول: «بمناسبة شفاء حضرة

صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول فإنه قد تقرر الإنعام بمجانية التعليم على الطالب الأول فى كل فرقة من مدارس وزارة المعارف»، وكان لهذا الخطاب وقع جميل جداً على الوالد والأسرة، لا لأنه سيوفر المصاريف ولكن لأن الخطاب فى حد ذاته يدل على تقدير لابنه ونبوغه. فقد كنت دائماً أول فرقتى كما كان ترتيبى عند انتهاء الدراسة الثانوية، الأول فى مدرستى.

● وماذا عن رحلة الانتقال من بلبيس إلى القاهرة؟

- التحقت بكلية طب قصر العينى، فانتقلت بالتالى للإقامة فى القاهرة وبالتحديد فى حى السيدة زينب مع إخوتى الذين كانوا لا يزالون يدرسون بالمدارس الثانوية، وكان والدى يرسل لنا طباخاً لإعداد الطعام لنا.

ولأن الوقت بالنسبة لى لم يكن متسعاً إلا للاستذكار فقد كنت أستغل فترة ذهابى إلى قصر العينى يومياً فى ممارسة رياضة المشى، ومضت سنوات الدراسة بسلام وكان أحد أساتذتى الذى اعتز بتلمذتى على يديه الدكتور المرحوم النبوى المهندس الذى أصبح وزيراً للصحة فيما بعد وكان دائما يشجعنى ويتوقع لى مستقبلاً باهراً، فقد كان من المتوقع بين أساتذتى وزملائى أننى سوف أكون الأول فى البكالوريوس، إلى أن كانت المفاجأة التى تسببت فى أن يكون ترتيبى الثانى بدلا من الأول

ففى الامتحان الشفوى لمادة الرمد كان يمتحننى الاستاذ الدكتور القطان بك رحمه الله، وكان دائم الانفعال بسبب ارتفاع ضغطه المستمر.

وأثناء الامتحان سألنى عن اسم إحدى آلات الرمد، ومنها عدسة صغيرة وبسيطة جداً هى عبارة عن مكبر معروف باسم Lens ولكن اسمها الطبى Loop فكان ذلك سبباً فى انفعاله بشدة، لأننى لم أذكر الاسم الطبى، وقرر ألا أنجح، فطلبت منه أن يمهلنى فرصة أخرى ويمتحننى فى أسماء سائر الآلات، وإن أخطأت فى واحدة فقط فليفعل ما يشاء، وقد كان أن سألنى فى جميع الآلات فأجبت إجابات كلها صحيحة، فما كان منه بعد ذلك إلا أن اعطانى درجة النجاح فقط ٦٠٪ مما اثر على مجموعى الكلى بالطبع. فأصبحت ثانى الدفعة بدلا من الأول، وقد أصابنى ذلك بالإحباط والحزن البالغ، ولكن الله سبحانه وتعالى كان يريد لى خيراً كثيرا من هذا الترتيب الثانى فتذكرت الحديث الكريم لوعلمتم الغيب لاخترتم الواقع.

● وكيف كان ذلك؟

كان من المتعارف عليه أن الكلية تعين تلقائياً أوائل دفعتها الخمسة كل عام كأطباء امتياز، ولكن الذى حدث ان الملك فاروق كان فى إحدى زياراته للمستشفيات قد وجد مجموعات

صحية ووحدات صحية مغلقة، ولا تعمل فسأل عن ذلك، فقيل له إنها لا تعمل بسبب عدم توافر الأطباء، فما كان منه إلا أن أصدر أمرا بأن أول دفعة تتخرج من كلية الطب «والتى كنت أنا فيها» يتم تعينها فى هذه الوحدات الصحية. وبالفعل وزعت وزارة الصحة الدفعة حسب الترتيب، فالأول يعين فى أقرب مجموعة صحية من القاهرة، والثانى فى التى تليها.. وهكذا إلى أن يصلوا إلى أسوان.

وبالفعل عين الأول فى بلدة صغيرة بجانب شبرا، أما أنا فكان من نصيبى المجموعة الصحية فى بهتيم، وهى أبعد قليلا عن القاهرة ولكن هذه المجموعة كانت مجموعة نموذجية ومحظوظة لأن الجمعية الزراعية الملكية هى التى كانت قد أنشأتها، ولذلك فقد كانت تتمتع بمبناها الفخم وكان بها مياه نقية وكهرباء كما كانت تتميز وحدها دون غيرها من الوحدات بأنها كانت مزودة بامكانيات متميزة.

● وبالمناسبة.. هل تذكر الطالب الأول الذى احتل المرتبة الأولى بدلا منك؟!

- بالطبع، إنه الزميل الأستاذ الدكتور سعد حشمت جادو الذى أصبح فيما بعد طبيباً مرموقاً فى الأمراض الباطنة والصدرية.

ثم يستطرد د. الجوجرى قائلاً.. المهم أننى قمت بشراء

سيارة وأصبحت أسافر يومياً من القاهرة إلى بهتيم والعكس إلى ان جاء اليوم الذى اعتبره نقطة تحول رئيسية فى حياتى، وكان ذلك بعد مضى ٣ شهور من تعيينى وبالتحديد فى يوم ٢٢ سبتمبر عام ١٩٤٧، وأنا لا أنسى ذلك التاريخ ولا ذلك اليوم فكأنه قد كان بالأمس القريب، حين جاءنى حلاق الصحة وقد كان كمراقب الصحة بالمنطقة فى الريف، يعرف الجميع وهم أيضا يعرفونه، فجاء ليخبرنى أن هناك حالات قيىء وإسهال متكررة فى بلدة تتبع المنطقة التى كنت أنا مفتشاً للصحة عليها، وهى بلدة مسطرد، فذهبت إلى هناك على الفور وفحصت المرضى، وبالفعل وجدت هناك حالات قيىء وإسهال كثيرة، وكان طبيعياً ان أسأل كل مريض ماذا تناول من الطعام، حيث أن أول ما يخطر على بال طبيب فى هذه الحالة أن يكون المرض تسمما غذائياً.

ولكننى فوجئت بأن كل مريض قد تناول طعاماً مختلفاً، مما أصابنى بالحيرة فى البداية، ثم بدأت أنقب بين خبايا ذاكرتى عن أسباب مثل هذه الأعراض التى درستها فى الكلية، فخطر على بالى أن تكون هذه هى أعراض الكوليرا، وقد أكد لى هذه الحقيقة أن عاينت بنفسى لون البراز للمرضى فوجدته أبيضاً كماء الأرز، فأصبحت متأكدا من التشخيص خاصة وأن جميع الأعراض تؤكد ذلك، فأسرعت بإبلاغ مدير

مديرية الصحة فى القليوبية، وكان فى إجازة فقام على الفور بقطع إجازته وجاء ليعاين الوضع بنفسه. فإذا به يثور على ويتهمنى بالحمق والجنون، ثم سألنى فى أى دفعة تخرجت؟ فقلت له إننى متخرج حديثاً منذ ثلاثة أشهر فاستفزه ذلك أكثر وقال لى بالحرف الواحد «إنت حمار».. هذا تسمم غذائى واضح ثم عاد إلى المديرية، كما عدت أنا من مسطرد إلى بهتيم فى حالة نفسية سيئة جداً، فقد كنت ألوم نفسى طوال الطريق حيث إن مفتش صحة المديرية كان رجلاً مخضرماً وخبيراً، فلابد وأن أكون قد أخطأت.. وهكذا قضيت ليلة لا يعلمها إلا الله وحده.

● إذن كيف أثبت صحة ظنونك؟

- لم أبذل أى مجهود فى ذلك، ولكن الله أنصفنى، فهو القادر على كل شىء، ففى اليوم التالى ذهبت لزيارة مرضاى فى مسطردالواقعة على جانب ترعة الاسماعيلية التى كانت مياهها قد نقلت هذا الوباء، فإذا بسرب ضخم من السيارات قادم يستوقفنى، ونزل من إحدى سياراته الفارهة رجل ذو هيبة كبيرة وتبدو عليه علامات الشموخ والإجلال فأصبت بالانبهار والدهشة، ثم نزل بعده وكيل الوزارة وكنت أعرفه، فقال لى «يا كمال تعالى سلم على الباشا الوزير..» فقد كان ذلك الرجل هو نجيب باشا اسكندر وزير الصحة وقتذاك فقال لى: يا ابنى

مبروك، تشخيصك جاء سليماً وقد أثبتت المعامل أن هناك كوليرا فى البلد بالفعل.. اعتبر نفسك وزيراً للصحة فى هذه المنطقة وتصرف كما تشاء.

فقد كان مفتش الصحة قبل أن يغادر مسطرد فى اليوم السابق قد أخذ عينات معه لتحليلها فى وزارة الصحة وجاءت النتيجة كما توقعت بأنها الكوليرا ولأنها من أخطر الأوبئة، فقد جاء الوزير بنفسه لمتابعة الموقف وتهنئتى على سرعة اكتشافى للمرض.

وبالطبع شعرت بالثقة بالنفس والسعادة خاصة وأن الجميع من حولى تهافتوا على تهنئتى.

ثم كلفت بتنظيم الإجراءات الوقائية والعلاجية فى البلدة وكنت قائداً لهذه المعركة انتهت بسلام والحمد لله خاصة وأننى استعنت بكتيبة من الجيش لمحاصرة المنطقة ومنع دخول وخروج الناس منها قبل الحصول على تطعيم.

وبالطبع كانت هذه هى أولى خطوات النجاح!!

نعم، فقد سلطت الأضواء علىَّ بعد ذلك سواء من داخل مصر أو خارجها، فى حين أننى كنت مازلت صغيراً، حتى إننى لم أكن قد تعديت ٢٦ عاماً فكنت أصغر طبيب.

ثم جاءت الصحافة لإجراء حوارات معى ومن ضمن كبار الصحفيين الذين جاءوا للقائى كان المرحو م الأستاذ الدكتور سعيد عبده أستاذ الصحة العامة بكلية الطب والذى كان يكتب

فى جريدة أخبار اليوم. ونشر وقتها حديثاً بعنوان «أول طبيب اكتشف وباء الكوليرا اتهم بالجنون» وقال إنه فى الوقت الذى ظهر فيه وباء الكوليرا فى مسطرد ظهر فى بلد آخر اسمه القرين بالشرقية ولأن الأطباء فى محافظة الشرقية كانوا يتمسكون بالتشخيص التقليدى الروتينى، فقد شخصوا الحالات على أنها حالات تسمم غذائى.

وقد كانت هذه الحملات الصحفية سبباً فى إنقاذ مصر من انتشار الوباء بصورة اكبر، فقد كنا نتلقى هبات ومعونات من الدول وكبار الشخصيات كمساندة. وأذكر أن من أكبر المؤسسات الخيرية التى ساهمت فى هذا المجال كانت جمعية خيرية من العائلة المالكة برئاسة سيدة فاضلة تدعى أمينة هانم طوغاى أفندى، فكانت تأتينا بالاغذية والملابس والدواء.. إلخ.

ثم جاءت الصحافة الأجنبية وصورتنى، ثم السينما حيث قامت بتسجيل فيلم تسجيلى عن هذه الحقبة التاريخية وقد أشارت لى كمكتشف للمرض.

١٣ جنيها بدلاً من ٥٠٠ جنيه

● هذه الدعاية لك وانت فى مقتبل العمر قد فتحت أمامك أبوابا كثيرة من الرزق أليس كذلك؟

- هذا طبيعى ولكننى أصبت بحيرة كبيرة بدلاً من السعادة.

- بعد حوالى خمسة أشهر جاء ميعاد قبولى كطبيب امتياز، وهو ما كنت أتوق إليه قبل التحاقى بالعمل فى بهتيم، ولكن الاختيار هذه المرة كان صعباً للغاية، فقد خيرونى بين أن أعين فى وظيفة مفتش صحة مركز ملوى وهو منصب لا يرقى إليه أحد إلا بعد مرور ما لايقل عن عشر سنوات فى خدمة الوحدات الصحية بالاضافة الى ان دخلى الشهرى سوف لا يقل عن ٥٠٠ جنيه إذا قبلت هذا المنصب بسبب إقبال المرضى على عيادتى، وهم يعلمون أننى مفتش للصحة وبين ان اكون طبيب امتياز وأواصل دراستى ، ثم أصبح نائباً، ثم ادخل سلك التدريس فى كلية الطب وكان مرتب طبيب الامتياز فى ذلك الوقت ١٣ جنيها و٤ قروش شهريا، فطلبت فرصة للتفكير، قمت خلالها باستشارة والدى الذى قال لى على الفور: «الموضوع موش عاوز تفكير يا ابنى.. أنا لا أريدك ثرياً، بل أريدك طبيبا عالما.. وتدخل سلك التدريس».

فقبلت ان اكون طبيب امتياز ورفضت منصب مفتش مديرية صحة مركز ملوى، واثناء عملى كطبيب امتياز احتفلت بى وزارة الصحة واهدتنى الميدالية الذهبية التذكارية لاكتشاف مكافحة وباء الكوليرا، المهم ان هذه الميدالية قد سرقت منى فيما بعد، وقد حدث ذلك عندما كنت مرشحاً فى مجلس

الأمـة، وقد كان لى منافس، وكنت أعلق هذه الميدالية فى غرفة الكشف الخاصة فى عيادتى ببلبيس ومعها شهادة التقدير، وفى إحدى زيارات أحد أنصار منافسى اختفت الميدالية فعلمت انه قد سرقها ولم استعيرها حتى الآن!!

• كنت عضواً بمجلس الشعب عام ١٩٧٢ ومن قبل كنت عضواً بمجلس الأمـة ١٩٥٧ - ١٩٦٠ كما نلت شرف الخدمة بالقسم الطبى بالجيش فى أثناء حرب ١٩٥٦.. ماذا عن قصة رحلتك مع السياسة؟

- فى عام ١٩٥٧ وكان ذلك بعد قيام الثورة قرر مجلس قيادة الثورة تشكيل أول مجلس نيابى فى عهد الثورة وقد أطلقوا عليه مجلس الأمة، وكنت أهتم كثيرا بالأمور السياسية فى تلك الحقبة، فقد كنت رئيساً لاتحاد الطلبة فى ايام الدراسة، ومن أشد مؤيدى الثورة اثناء قيامها، فوجدتها فرصة لتحقيق طموحى السياسى والمشاركة الايجابية، فعند تخرجى عام ٤٧ قلت لأصدقائى مازحاً إننى بعد عشر سنوات سوف أكون عضوا فى مجلس النواب، ومن عجائب القدر ان تحققت مقولتى بالفعل دون أن أقصد ذلك، فحين قامت الدولة بتشكيل مجلس الامة، رشحت نفسى وكان منافسى قويا، حيث إنه كان عضواً قديماً بمجلس النواب وكانت له شهرة دينية حيث إنه كان شيخ مشايخ الطرق الصوفية فى مصر، وكان اسمه المرحوم الشيخ

محمد محمود علوان. ولذلك كان دخولى أمامه الانتخابات وأنا شاب صغير بلا خبرة كافية مجازفة كبيرة.

ولكن الله وفقنى وكان شباب وأهل الدائرة يساعدوننى فقد كنت أقوم بزيارة الناخبين فى منازلهم وقدمت لهم العديد من الخدمات فكتب الله لى النجاح ودخلت مجلس الأمة عام ١٩٥٧ ولكن ما لبث ان بدأ المجلس فى عقد جلساته حتى انحل بعد ١١ شهراً بسبب اتفاقية الوحدة بين مصر وسوريا فكان لابد من تشكيل مجلس مشترك جديد، فعدت بعد هذه الفترة الى كلية الطب، إلى ان الغيت الاتفاقية وتم انتخاب مجلس جديد «مجلس الشعب» كنت ضمن أعضائه ايضاً. ولكن هذه المرة استمر خمس سنوات كاملة.

● تلك الحقبة كانت بمثابة فرصة لك لتحقيق كل آمالك بالنسبة للطب.. وأبناء بلدتك بلبيس؟

- بالضبط.. فقد بدأت بمحافظة الشرقية وهى المحافظة التى تنتمى اليها بلدتى بلبيس، وأنا فى الحقيقة احب بلبيس جداً واكن لها كل التقدير والعرفان بالجميل فهى دائرتى المفضلة، لذلك فقد سعيت لتطويرها خاصة وأننى كنت قد انتخبت رئيساً لرابطة ابناء الشرقية، فقمت بتأسيس أول مدينة جامعية لأبناء الشرقية بالقاهرة لأننى لمست بنفسى عناء السفر اليومى لطلب العلم، وقد كانت هذه المدينة

الجامعية هى نواة لكل المدن الجامعية التى أقيمت بعد ذلك فى جميع أنحاء الدولة. ولا أنسى عنوان المدينة وهو ٥١ شارع سليم الأول بالقاهرة.

أما بالنسبة للطب، فقد انجزت من أجله الكثير وأذكر أحد أهم هذه الإنجازات وهو "مشروع ناصر للعلاج التعاونى"، وكان ذلك ايام الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وكان هدفه أساسا علاج الفلاحين، وهو البذرة الاولى للتأمين الصحى الحالى، وبعد ذلك دخل مراحل كبيرة حتى وصل الى ما هو عليه الآن.

● فى عام ١٩٦٥ كنت أول طبيب يدخل صناعة الثلج المعقم إلى مصر ترى كيف كان ذلك، وما علاقتك كطبيب بالعمل فى مجال الثلج؟

- فوجئت ذات يوم بخبر منشور بالصحف عن تعيينى رئيسا لمجلس الإدارة وعضواً منتدباً للشركة المصرية لصناعة الثلج فذهبت على الفور الى مجلس الأمة لأعرف ما حدث، فعلمت ان الرئاسة كانت قد سألت عن بعض المعلومات الخاصة بى بالاضافة لخمسة من النواب. وعند سؤالهم عن سبب عدم ابلاغى بذلك قالوا إنهم خشوا من ابلاغى بذلك خاصة وان قرارات كثيرة كانت تصدر فى تلك الحقبة بوضع بعض الشخصيات تحت الحراسة، وعلمت ان هذه الشركة تتبع وزارة التموين فذهبت لمقابلة الوزير الذى أكد أن الرئاسة قد طلبتنى

وزملائى لثقتها بنا وأن هذه الشركات التى سوف نرأسها هى الشركات التى أممت حديثاً ومنها شيكوريل وبنزايون.. المهم اننى وجدت نفسى بين يوم وليل فى هذا المنصب وعلىَّ أن أعمل على الارتقاء بمستوى الشركة، فقرأت كثيرا فى هذا المجال، وسافرت لزيارة كبرى الشركات المماثلة فى جميع انحاء العالم، وزرت اكبر مصنع فى العالم فى ذلك الوقت بمدينة جرمسبى قرب برمنجهام بانجلترا، وهناك رأيتهم يصنعون نوعا من الثلج الطبى باضافة احد انواع المضادات الحيوية الى المياه المجمدة مما يساعد إلى حد كبير على حفظ الأطعمة، فوجدته صالحاً جداً لحفظ الأسماك وعملت على إدخال هذه الصناعة فى مصر، وقد كان ذلك بالفعل.. ومازالت هذه الصناعة ناجحة حتى الآن.

"تلاقت عيناى فى عينيها، ولامست شفتاى شفتيها، فوقعت فى غرامها وصرت أسير هواها".

● هذه الكلمات كانت مقدمة كتابك الشهير عن الإبر الصينية، إلى هذا الحد عشقتها؟.. وكيف كان لقاؤكما الأول؟

ابتسم د. الجوجرى قائلا: انها محبوبتى، وابنتى، وحبيبتى، وزوجتى الثانية، فهى كل حياتى الآن.

أما بداية معرفتى بها، فقد كان ذلك عام ٧٢ حين حضر وفد أطباء من الصين لزيارة مصر بدعوة من جامعة الاسكندرية قسم

أمراض النساء والتوليد وذلك للقيام بتخدير السيدات المقبلات على الولادة القيصرية بالإبر الصينية، وقد نشرت الصحف هذا الخبر فى صفحاتها الأولى، فلفت نظرى بحكم منصبى وقتذاك كرئيس للجنة الصحية بمجلس الشعب، وقمت بدعوة الأطباء الصينيين، فلبوا الدعوة بالفعل، وقاموا بزيارتنا فى المجلس، وشرحوا ماهية الإبر الصينية وكيفية العلاج بها، ويبدو أنهم لاحظوا اهتمامى الشديد بالموضوع فقاموا بعد ذلك بدعوتى لزيارة الصين ومشاهدة ذلك بنفسى، وقد قمت بهذه الزيارة بالفعل، ولكننى عدت مندهشاً لهذه النتائج المذهلة التى رأيتها بنفسى، فقمت بكتابة تقريرين أحدهما لمجلس الشعب والآخر لوزير الصحة، فقام الوزير بزيارة الصين بنفسه واقتنع بالأمر وعقد اتفاقية بين مصر والصين. ثم كان علىَّ أن اختار فى عام ١٩٧٥ بين الاستعدادات التى تقام لانتخابات مجلس الشعب وبين التفرغ للإبر الصينية، خاصة أننى طالبت الوزير بضرورة ادخالها إلى مصر.. متذكراً نصيحة والدى القديمة، فاخترت التفرغ التام لموضوع العلاج بالإبر الصينية، خاصة وأننى اكتشفت عن طريق مطالعاتى أن قدماء المصريين هم أول من استخدموا الوخز بالإبر فى علاج مرضاهم، وهو ما تؤكده بردية إبرس وبردية سميث بالمتحف المصرى حالياً.

ثم حصلت على تصريح من وزارة الصحة بممارسة العلاج بالإبر الصينية وكذلك موافقة مجلس الشعب. ثم أنشأت أول

جمعية للعلاج بالإبر الصينية فى مصر وطالبت بإقامة شعبة للعلاج بها فى الجمعية الطبية المصرية فرفضوا فى البداية ثم وافقوا بعد ثلاث سنوات ثم انتخبت نائباً لرئاسة الاتحاد العالمى للإبر الصينية فى العالم ثم بدأنا نمارس المهنة فواجهنا معارضات ومعارك كثيرة من أطباء كثيرين، ومن تجار الأدوية بالذات، ولكن كان إقبال المرضى واقتناعهم بالإبر الصينية خير مؤيد لى، والمعركة مازالت مستمرة ولكن بالطبع أقل ضراوة خاصة بعد مضى ربع قرن على دخولها إلى مصر.

● استطعت علاج أمراض مستعصية كثيرة عن طريق الإبر الصينية وإلى أى مدى تكون هذه الطريقة ناجحة؟ وما هى الأمراض التى تستجيب للعلاج بالإبر الصينية؟

فى الصين يستطيعون علاج جميع الأمراض عن طريق الابر الصينية بداية من أطراف أصابع القدمين إلى شعر الرأس. ولكننا هنا اخترنا الأمراض التى تكون نتائجها الايجابية جيدة مثل الصداع والصداع النصفى والتهاب العصب الخامس، والتهاب العصب السابع الذى يسبب الشلل لنصف الوجه ويكون الشفاء فى هذه الحالة بنسبة ١٠٠٪ وهناك أيضاً علاج الربو، وتكون نتيجته مبهرة، وكذلك التهابات القولون العصبى الذى يعانى منه معظم المصريين، ثم جميع الأمراض الروماتيزمية مثل روماتيزم الكتف وخشونة الركبة، وآلام العمود الفقرى وآلام الظهر،

والانزلاق الغضروفى وعرق النساء ومن النتائج المبهرة أيضا فى علاج السمنة وأيضا النحافة، وقصر النظر لدى الأطفال أما المفاجأة فهى علاج بعض الأمراض النفسية مثل الاكتئاب والقلق والأرق، وكذلك بعض الأمراض العقلية.. وأيضا تجميل الوجه والضعف الجنسى الوظيفى عند الرجال وبعض حالات العقم.

● هل هناك أى أعراض جانبية لهذا النوع من العلاج؟

- اطلاقاً، وأنا أقول ذلك على مسئوليتى الشخصية، بشرط أن يكون الطبيب المعالج متمرساً وعلى خبرة ودراية، عارفاً بتحديد المكان اللازم للوخز وكيف يحرك الإبرة ومدى عمقها. وأن يكون هناك تعاون بين المريض والطبيب.

● ولكن ماذا عن شائعات نصب الأطباء التى لازمت الإبر الصينية فى الفترة الاخيرة؟!

يرجع ذلك إلى فهلوة بعض الاطباء، ومحاولتهم ممارسة هذا الاسلوب فى العلاج عن طريق القراءة فقط دون اية خبرة عملية. وقد سيطرنا على ذلك مؤخرا بعقد اتفاقية بين جمعيتنا المصرية وأكاديمية الطب الصينى التقليدى فى بكين لاقامة مركز دولى فى مصر للعلاج بالابر الصينية ليكون مركزاً محدداً لمن يرغب فى العلاج السليم، يعين فيه أطباء متمرسون فقط، أما أنا فقد قمت بالفعل بإتخاذ خطوة ايجابية وأقمت دورات لتدريب الأطباء وقمت بالفعل بتعليم ١١٧ طبيباً فى مصر منتشرين فى جميع أنحائها.

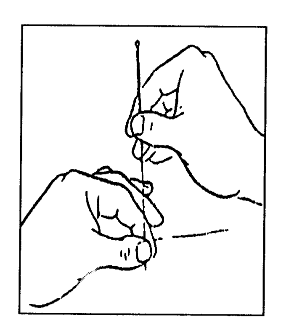
● وماذا عن تقديمك لبرنامج خمسة لصحتك؟

كان ذلك أثناء عضويتى فى مجلس الشعب وكان لى زميل وصديق هو الاذاعى المعروف طاهر أبوزيد وكنا نتبادل معاً الاحاديث والآراء، وذات يوم استدعانى بعد أن أصبح رئيساً لإذاعة الشرق الاوسط، وذكرنى بحديث كنا قد تجادلنا فيه من قبل حول البرامج الطبية السائدة المملة المطولة وضرورة وجود برامج قصيرة وخفيفة، ومن هنا كانت بداية برنامج "خمسة لصحتك" الذى لاقى نجاحاً كبيراً ومازال يقدم حتى يومنا هذا يومياً منذ أول أبريل ١٩٦٧ فى الإذاعة والتليفزيون مع برامج أخرى كثيرة.

● د. كمال الجوجرى فى نهاية حديثنا هل تود أن تضيف شيئاً؟

لقد حققت والحمد لله معظم ما كنت أحلم به فى هذه الرحلة الطويلة وأنا فخور وسعيد بأننى قد حققت شهرة ومجداً أعتز بهما ولعل والدى رحمه الله يكون راضياً عنى مثلما كان راضيا عنى فى حياته، وكل ما اتمناه هو ان أورث أولادى وأحفادى والجيل الذى معهم - رحيق العمر، وخبرة الرحلة الطويلة فى ممرات الحياة الصعبة.





أبو الإبر الصينية

الإبر الصينية.. وأنا..!!

إليكم بعض العبارات التى جاءت على لسان الدكتور الجوجرى والتى كانت فى مقدمة كتابه الشهير عن الإبر الصينية لنتبين إلى أى مدى عشقها هذا الرجل.

تلاقت عيناى فى عينيها ولامست شفتاى شفتيها، فوقعت فى غرامها وصرت اسير هواها، وكم تراءت لى فى الاحلام حتى أصبحت من عشقها لا أنام..!!

تلك هى الإبر الصينية ذات اللمسات السحرية..!! أليست هى التى تخفف الآلام. وتشفى الأمراض والأسقام..؟!

وعن رحلته إلى جمهورية الصين الشعبية لاستكمال دراسته عن الإبر الصينية يقول الدكتور الجوجرى:

وعزمت علي أن أزورها فى بلادها وأخطب ودها وأنعم بقربها.. وشددت الرحال لأسافر آلاف الاميال مع ثلاثة من الأطباء الزملاء.

وما أن وصلنا إلى مواطنها الأصلية فى جمهورية

الصين الشعبية حتى قابلنا أهلها بالبشر والترحيب قائلين لنا إنكم من بلد صديق وحبيب. وعشت معهم أكثر من مائة يوم كنت التقى بابنتهم كل يوم وجربت وخزها أولا فى جسدى.. فسرت الصحة فى بدنى ثم استعنا بوخزها على علاج أبناء جنسها فإذا فيها البرء والشفاء والأمل والرجاء..!!

"فى الإمتحان يكرم المرء أو يهان" وعن الامتحانات التى أجتازها الدكتور الجوجرى فى الصين يقول:

وقال أهلها لابد من دخولك الامتحان لكى نطمئن على ابنتنا وليكون مرضاك أيضاً فى أمان، وبعون الله أديته واجتزته فأعطونى شهادة الاستاذية والتخصص فى الإبر الصينية.. وعدت إلى وطنى وهى معى لا تفارقنى لنكون معا فى هذه المرة فى خدمة أبناء بلدى.. فيا رب اجعل الشفاء فى وخزها وأكمل فائدتها وسحرها واحفظها من عين كل حاسد وحسود وانفع بها مرضانا وسدد خطانا يا إله العرش يا معبود..!!

ثم بدأت المرحلة الخامسة فى حياة الدكتور الجوجرى والتى يعتبرها أهم مراحل حياته، جرت احداثها عام ١٩٧٥ حين كان رئيساً للجنة الصحة بمجلس الشعب.

ولقد سبقت هذه المرحلة زيارة تاريخية قام بها وفد طبى صينى من اطباء الإبر الصينية الى الاسكندرية بدعوة من جامعة الاسكندرية لعلاج أمراض النساء والتخدير بالإبر الصينية للعمليات القيصرية. وكان ذلك فى عام ١٩٧٢.

وجه الدكتور الجوجرى الدعوة إلى اطباء الصين للاجتماع باعضاء اللجنة الصحية بالمجلس، الذين استمعوا لشرح أطباء الصين عن العلاج بالإبر الصينية، وتم ذلك بحضور العديد من اعضاء المجلس ثم قام الوفد بدعوته لزيارة الصين حيث شاهد على الطبيعة علاج مختلف الامراض والتخدير بالإبر الصينية.

وفى عام ١٩٧٥ صدر قرار وزير الصحة رقم ١٦٠ بإيفاده على رأس بعثة من اساتذة كلية الطب ووزارة الصحة للدراسة والتدريب على العلاج بالإبر الصينية فى اكاديمية الطب الصينى التقليدى فى بكين.

وبعد عودته فكر الدكتور الجوجرى فى تأسيس جمعية للعلاج بالإبر الصينية ولم يكن ذلك سهلاً، فقد واجه مواقف صعبة حتى يمكن القول إن موجز أو ملخص حياته يتبلور فى عبارة واحدة هى «التحدى» ليس التحدى المجرد أو لمجرد التحدى، وانما على أساس علمى، فعندما اراد أن يدخل أو يؤسس شعبة الطب الصينى أو العلاج بالإبر الصينية ضمن شعب الجمعية الطبية المصرية التى هى المؤسسة الرفيعة التى تضم قمة العلماء فى مصر، واجهته صعوبات بالغة، إذ رفض مجلس إدارة الجمعية تسجيل جمعية الإبر الصينية، لأن أعضاء المجلس كانوا - فى ذلك الحين - لا يعترفون بالعلاج بالإبر الصينية كأسلوب علمى. واراد د. الجوجرى أن يقنع الاساتذة الأطباء المصريين بهذا الفرع فجمع ٣٠ كتاباً عن الإبر الصينية من تأليف اطباء عالميين ليسوا من الصين، وبلغات مختلفة، وقام بتصوير أغلفتها وتقدم بها مرة ثانية - بعد ثلاثة أعوام - وكانت النتيجة رائعة، إذ تم قبول جمعية العلاج بالإبر الصينية ضمن شعبة التخدير بالجمعية الطبية المصرية، وكان ذلك انتصاراً مهماً يعكس قوة الإرادة.

ثم واصل الدكتور الجوجرى سعيه وحصل على موافقة مجلس الشعب ووزارة الصحة على العلاج بالإبر الصينية،وعلى الصعيد العالمى قُبلت الجمعية عضوا بالاتحاد الدولى لجمعيات طب الوخز فى بكين وهنا WFAS يقول د. الجوجرى:

ثم قمنا بالاشتراك مع اساتذة الطب الصينى الذين وافقت

نقابة الاطباء ووزارة الصحة على استقدامهم الى مصر - قمنا بعمل دورات تدريبية لأطبائنا المصريين لممارسة العلاج بوخز الأبر بطريقة علمية سليمة.

ولقد وفقنى الله فى نشر هذا الاسلوب العلاجى، بالرغم مما لاقيته من معارضات بعض الزملاء الاطباء وغيرهم، وواصلت مشوارى رغم هذه التحديات، واصبح المرضى يقبلون على العلاج بالإبر الصينية، لاسيما بعد ان اعترفت منظمة الصحة العالمية بجدواها فى علاج ٤٣ مرضاً على الاقل «اعلان منظمة الصحة العالمية فى ديسمبر ١٩٧٩».

والواقع ان العلاج بالإبر الصينية لا يحتاج إلى من يدافع عنه خاصةً بعد ان انتشر واصبح يغطى اكثر من نصف العالم «تعداد الصين وحدها الآن ١.٢٥ مليار نسمة».

وانا اقوم الآن بتقديم برنامج اسبوعى اسميته «الطب البديل» بالقناة الثالثة بالتليفزيون وفيه توعية بالطب الصينى، ولاقى قبولا كبيرا من المشاهدين.

ولقد استطعنا ان نعالج كثيرا من الحالات التى عجز الطب الغربى عن علاجها، كما أننا فى الوقت نفسه نستعين بتقدم الطب الغربى، ونعتبره والطب الشرقى وجهين لعملة واحدة يكمل كل منهما الآخر ونستخدمهما معا فى العلاج ونسمى ذلك العلاج بالطب التكميلى.

منظمة الصحة العالمية
تعترف بالإبر الصينية

اعترفت منظمة الصحة العالمية المشرفة على صحة الانسان فى كل مكان بالإبر الصينية والذى فوضع هذا الاعتراف حدا للجدل الذى دار حول المفعول السحرى للإبر الصينية فى علاج الأمراض المختلفة وإزالة الآلام.

حقا لقد أسكت تقرير المنظمة الدولية أولئك الذين كانوا يقللون من فائدتها ويهونون من شأنها، وأصبحت الآن فى غير حاجة إلى من يدافع عن تأثيرها وإبهارها وعن سحرها فى شفاء العلل والاسقام والقضاء على الأمراض والآلام.

فقد اعترفت المنظمة بفائدة الإبر الصينية فى التخدير وعلاج الأمراض المختلفة بعد أن ألفت لجنة محايدة من ١٥ طبيبا من دول العالم المختلفة برئاسة كبير خبرائها الدكتور بانارمان وأوضح التقرير أن

استمرار الصين فى ممارسة العلاج بالإبر الصينية على مدى آلاف السنين قد اسفر أيضا عن اكتشاف التخدير بها فى سنة ١٩٥٨ كما أدى ذلك بالتالى إلى انتشارها فى سائر دول العالم حيث أجريت عليها أبحاث مكثفة أدت إلى إرسائها على قواعد علمية ثابتة.

وقد انتهى تقرير منظمة الصحة العالمية إلى أن طريقة العلاج بالإبر الصينية هى طريقة مفيدة وليس لها مضاعفات ضارة مثل العقاقير ونصح بالاهتمام بالبحوث ونشر المعلومات عنها فى المجلات الطبية وترجمة ما كتب عنها باللغة الصينية الى اللغات الاخرى وذلك حتى تفتر المقاومة التى يبديها بعض الأطباء بسبب عدم معرفتهم بها معرفة كافية.

ولقد كان لهذا الخبر الطبى دوى هائل فى الأوساط الطبية وتناقلته جميع صحف العالم والدوريات الطبية.

ماهى الأمراض التى تعالج بالابر الصينية؟

اعترفت منظمة الصحة العالمية بفائدة العلاج بالابر الصينية باعتباره فرعا من فروع الطب المعاصر وجاء فى تقرير المنظمة أن الابر الصينية تعالج ٤٣ مرضا وأهم هذه الأمراض:

١- الصداع والصداع النصفى شلل عصب الوجه

٣- آلام الأسنان الشديدة

٤- آلام الوجه الشديدة نتيجة لالتهاب العصب الخامس

٥- التهام الجيوب الأنفية

٦- روماتيزم الرقبة والكتفين ومفاصل الذراعين واليدين وخشونة الركبتين والقدمين.

٧- آلام المعدة والاثني عشر والقولون العصبي

٨- حالات الشلل النصفى وشلل الأطفال الحديث

٩- عرق النسا وآلام الانزلاق الغضروفى

١٠- الاقلاع عن التدخين وعلاج الادمان

١١- آلام الظهر والعمود الفقرى

١٢-أزمات الربو والحساسية

١٣- التهاب الاعصاب والتوتر العصبى والاكتئاب

١٤- الضعف الجنسى عند الرجال.. وغيرها من الأمراض.

الأطباء الصينيون فى مجلس الشعب







د. الجوجرى يتسلم شهادة الدكتوراه من
رئيس أكاديمية الطب الصيني التقليدى فى بكين



د. الجوجرى مع أطباء أكاديمية الطب الصيني التقليدى فى بكين



تستخدم الابر الصينية في التخدير للعمليات الجراحية
وفي الصورة د. الجوجرى مع المريض بعد العملية الناجحة



طبيبة صينية عملت مع الدكتور الجوجرى بعيادته بالقاهرة
وفى الصورة د. بهاء العجرودى ود. فيكتور فهيم أعضاء الجمعية



Certificate of WFAS

世界针灸学会联合会证书

This is to certify that

M.K.EL. Goagry

has been elected as **Vice President** of World Federation of Acupuncture-Moxibustion Societies at the Fifth General Assembly of WFAS, Seoul, Korea, on Nov.12, 2000.

在2000年11月12日汉城召开的第五届世界针灸学会联合会会员大会上被选举为世界针灸学会联合会副主席.

World Federation of
Acupuncture-Moxibustion Societies
世界针灸学会联合会

انتخاب د. الجوجرى نائبا لرئيس الاتحاد العالمى
لجمعيات الوخز بالابر الصينية WFAS

العيد الفضى للجمعية المصرية

للعلاج بالإبر الصينية



حضر الاحتفال نخبة كبيرة من العلماء والأطباء من مصر والسعودية وسوريا وليبيا وكان فى استقبالهم رئيس وأعضاء الجمعية

احتفل الدكتور كمال الجوجرى رئيس الجمعية المصرية للعلاج بالإبر الصينية وزملاؤه بالعيد الفضى للجمعية برعاية رئيسها الفخرى الدكتور حسن عباس زكى وقد حضر الاحتفال مع اعضاء الجمعية وفود من مصر والخارج وكان فى مقدمة الحاضرين الاستاذ الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة السابق والدكتور رفعت كامل استاذ الجراحة بطب عين شمس والدكتور

يحيى كوشك من "السعودية " وهو رئيس جمعية "أمحتب" فى مصر . والمرحوم الدكتور عبد المنعم أبو الفضل استاذ الكيمياء التحليلية بطب القاهرة كما حضر من سوريا الاستاذ الدكتور هيثم الخياط مستشار منظمة الصحة العالمية والدكتور على المبروك ممثل الجمعية فى ليبيا الشقيقة كما حضر الحفل وفد من السفارة الصينية برئاسة سفير الصين بالقاهرة والمستشار الثقافى بالسفارة واذاع التليفزيون الحفل كما نقلته جميع وسائل الاعلام.

وقد استقبل هؤلاء العلماء الكبار الذين حضروا من الدول الشقيقة ومن منظمة الصحة العالمية الدكتور كمال الجوجرى وشاركه فى الاستقبال والترحيب الدكتور ياسر النجار استاذ التخدير بطب الزقازيق ونائب رئيس الجمعية والدكتور حسن أباظة نائب رئيس الجمعية وهما الزميلان الكريمان اللذان يساعدان الدكتور الجوجرى في انشطة الجمعية والنهوض بها.

كما كان على رأس المستقبلين الدكتور حسن عباس زكى الذى كان وزيرا للاقتصاد فى عهد الرئيس جمال عبدالناصر هذا الرجل عملاق فهو الى جانب انه رجل اقتصاد ولايزال

يشغل كبرى المناصب الاقتصادية فإنه ايضا من رجال الصوفية قلبه ملىء بالحب ونفسه بالصفاء.

وهو مؤسس مسجد ومجمع خدمات د. حسن عباس زكى الكائن بشارع صلاح سالم بجوار حديقة الفسطاط بمصر القديمة.

أما هوايته الكبيرة فهى تتمثل فى موسوعته العلمية فى العلوم وطب الحياة: الطب القرآنى والطب النبوى وأيضا الطب البديل الذى يسمى الآن بالطب التكميلى.. هو يعرف الكثير عن طب الوخز بالأبر الصينية وطب الأعشاب وأساليب الطب غير التقليدى كالعلاج بعسل النحل والحجامة وغيرها، ان مكتبته تذخر بالكتب والأجهزة التى يستحضرها من دول شرق اسيا واليابان ودول أوروبا وغيرها.

والجمعية المصرية للعلاج بالأبر الصينية تعتز برئيسها الفخرى الدكتور حسن عباس زكى الذى يحرص على زيادة نشاطاتها وخاصة انتظام دوراتها التدريبية والإعلان عن ذلك فى مؤتمراتها السنوية التى تقام تحت رعايته، انه مثل فريد لرجل الاقتصاد والتصوف وعلوم الحياة..!!

كما حضر الحفل المهندس يحيى كوشك رئيس جمعية "أمحتب".. هو ايضا غير طبيب ولكنه مهندس عاشق.. عاشق للطب البديل والعلوم الطبية غير التقليدية كالإبر الصينية والاعشاب واساليب الطب الشعبى والرجل صديق لمصر وللمصريين وقد اختار القاهرة مدينة ومقرا لجمعية "امحتب" التى تمارس نشاطها منذ سنوات وتقوم بنشر التوعية لهذه الفنون الطبية المختلفة، وكان طبيعيا ان تتواصل جمعيته مع الجمعية المصرية للعلاج بالإبر الصينية ويشارك الاطباء فى المؤتمرات التى تقيمها الجمعية ويقدم فيها البحوث والمحاضرات.

المهندس يحيى كوشك سعودى الجنسية واستطيع ان اقول انه مزدوج الجنسية فالسعودية بلده الأول ومصر وطنه الثانى، وقد زار مركزه فى جدة الدكتور الجوجرى الذى رأى أنه صرح كبير للعلوم الطبية غير التقليدية، أنا أعتز به أخا وصديقا فى مشوار العلاج بالإبر الصينية والطب التكميلى .



الاحتفال بالعيد الفضى من اليمن إلى اليسار د. ياسر النجار ود. هيثم الخياط (سوريا) ود. ابراهيم بدران و د. حسن عباس ذكى و د. كمال الجوجرى ود. عبد المنعم ابو الفضل ود. يحيي كوشك (السعودية) و د. على المبروك (ليبيا)



حديث بين د. الجوجرى ود. يحيى كوشك وفى الصورة يظهر د. حسن عباس زكي الرئيس الفخرى للجمعية والدكتور حسن أباظة نائب رئيس الجمعية



صورة تذكارية تجمع بين د. حسن عباس زكى ود. الجوجرى



د. ياسر النجار نائب رئيس الجمعية يلقي كلمته



د. الجوجرى يسلم هدية تذكارية للسفير الصينى السابق



وهدية تذكارية للدكتور على المبروك (ليبيا)

المركز الدولى للعلاج بالإبر الصينية والطب التكميلى

وضعت الصين في خطتها لنشر طب الإبر الصينية في العالم إنشاء عشر مراكز دولية للإبر الصينية وقد أنشأت منها المركز الدولى فى لوس انجلوس والثاني في المانيا والثالث في الهند والرابع في ماليزيا.

قامت الجمعية المصرية للعلاج بالابر الصينية بعمل اتفاقية مع اكاديمية الطب الصيني التقليدي والاتحاد العالمي للابر الصينية "WFAS" لإنشاء المركز الخامس في القاهرة ، ومن اغراضه علاج المواطنين وتدريب الاطباء المصريين على ممارسة العلاج بالابر الصينية بطريقة علمية سليمة في دورات تدريبية تشترك فيها الجانب الصيني والجانب المصري تحت اشرف منظمة الصحة العالمية.

وفي رسالة كريمة من الاستاذ الدكتور هاني الناظر رئيس مجلس إدارة المركز القومي للبحوث بالدقى إلى الأستاذ الدكتور كمال الجوجرى اكد فيها موافقته علي اقامة هذا المركز الدولى في المركز القومي للبحوث تحت رعايته.

وننوه فى هذا المقام بالجهود المشكورة التي يبذلها مساعدوه

الاستاذ الدكتور أشرف شعلان وأ.د نجوى حسن وأ.د ليلى ابو اسماعيل الاساتذة بالمركز القومى للبحوث، وننوه أيضاً بمساعدات السفارة الصينية فى القاهرة لتنفيذ إنشاء هذا المركز الدولى.



د. هانى الناظر



د. أشرف حامد شعلان



د. ليلى أبو إسماعيل



د. نجوى حسن محمد



سفير الصين
ووسكه



المستشار الصينى
ليوى تسى قو

جمعية مكافحة التدخين

تحتل الجمعيات الاهلية مكاناً مرموقاً فى المجتمع المصرى لما تقدمه من خدمات للوطن وقد ساهم الدكتور الجوجرى بسهم كبير فى هذا النشاط الاجتماعى فهو يرأس مجلس ادارة ثلاث جمعيات هى الجمعية المصرية للعلاج بالابر الصينية وجمعية الصداقة المصرية البرازيلية وجمعية مكافحة التدخين.

وإلى جانب ذلك فهو عضو نادى الجزيرة الرياضى ورئيس سابق لنادي روتارى الجيزة ونائب رئيس نادى ليونز القاهرة الدولى المرشح ليكون الرئيس القادم للنادى.

وقام بإنشاء اول جمعية لمكافحة التدخين فى مصر وهى جمعية نشطة على اتصال بالجمعيات المشابهة فى الخارج مثل جمعية السرطان والصدر والقلب فى أمريكا وغيرها.

ولقد وفق أيضا الى عمل مشروع لمكافحة التدخين.. يقضى بإنشاء مركز دائم لمكافحة التدخين بديلا عن حملات التدخين، التى تقام كل عام فى عيد اليوم العالمى للامتناع عن التدخين، وتستمر اسبوعاً واحداً ينتهى بانتهائه العمل الايجابى لتوعية المدخنين ومساعدتهم على الاقلاع عن

التدخين.

ويذكر د. الجوجرى أنه نقل هذه الفكرة عن الزعيم نيلسون مانديلا - الرئيس السابق لجنوب افريقيا - الذى انشأ فى بلاده منذ بضع سنوات المجلس القومى لمكافحة التدخين، ليقوم بالتوعية المستمرة للمواطنين عن اخطار التدخين ومساعدتهم فى الاقلاع عنه.

ومن حسن الصدف أيضاً ان طبيبا فرنسيا اسمه الدكتور بول نوجيه اكتشف أن أعضاء الجسم ممثلة فى صوان الأذن على هيئة جنين فى رحم الأم رأسه إلى أسفل ومقعدته الى أعلى، وأن هذه الأعضاء تمثلها نقاط على صوان الأذن عددها ١٨٥ نقطة يمكن استخدامها لعلاج امراض الجسم المختلفة. وقد قام الدكتور نوجيه بوخز بعض نقاط الاذن بالإبر الصينية لمساعدة المدخنين على الاقلاع عنه، ونحن نقوم فى مصر بعمل هذه الطريقة للمدخنين، ونحصل على نتائج طيبة قد تصل الى مائة فى المائة بحيث لا يعود المدخن الى التدخين، بشرط أن يكون مقتنعاً بالعلاج مع عزيمة صادقة.

ويضيف د. الجوجرى: وبالنسبة لعلاج الادمان فإن للإبر الصينية دوراً كبيراً، وكنت احضر مؤتمراً عن الإبر الصينية

فى كندا حيث القى أ.د. مايكل سميث محاضرة عن علاج الادمان بالإبر الصينية - وعلمت ان هذا الرجل يعمل مديرا لمجموعة من مستشفيات علاج الادمان بهذه الطريقة فى امريكا عددها سبعون وتفضل الرجل ودعانى الى عمله فى حى برونكس احد احياء نيويورك الفقيرة، وهناك يحضر للمستشفى حوالى ٢٠٠ من المدمنين يومياً للعلاج بالإبر الصينية فى الأذن، وقد تفضل الرجل واعطانى شريط فيديو، ونحن نقوم بعلاج حالات الإدمان هنا بهذه الطريقة التى بدأتها بالتنسيق مع حالات ليلة القدر، التى كانت تنشر فى صحيفة «الاخبار» للمرحوم الاستاذ مصطفى امين، وفى نيتى باذن الله ان ادعو العالم الامريكى واسمه بروفسور مايكل سميث للحضور الى مصر وعلاج بعض الحالات عندما تتهيأ الظروف.

وقد وفقنى الله إلى تقديم فقرة طبية اسمها (إطفى السيجارة) تذاع يوم الجمعة من كل أسبوع ضمن برنامج صباح الخير يا مصر لاقت نجاحاً وتجاوباً كبيراً من المشاهدين.

EMRO - MEMORANDUM

From	Dr M.H. Khayat, Director Health Protection & Promotion	To Dr I. Al Khowashky, WR Egypt	Date 16 August 1990
Our ref.	MNH. B /24 S3/27/1	Attention	
Your ref.			
Originator	BA/MSH	Subject	WHO COMMEMORATIVE TOBACCO OR HEALTH MEDALS FOR THE YEAR 1990

Reference is made to the above mentioned subject and to the Tobacco or Health programme in Egypt.

We would greatly appreciate your assistance in informing Dr M.E. El Cogary, Anti-Smoking society, Cairo, of his selection for the WHO commemorative Tobacco or Health medal for the year 1990, for his extensive efforts in people educationa and provision of information about the hazards of smoking through the media, as well as for establishing the first Anti-Smoking society in Egypt, twelve years ago.

We would also appreciate if you could select a suitable occasion to present the above mentioned medal to him, with good coverage by the media. The medal is being sent by pouch along with.

With kindest regards.

منظمة الصحة العالمية تكرم د. الجوجرى بمناسبة
انشاء أول جمعية لمكافحة التدخين فى مصر



World Health Organization
Organisation mondiale de la Santé

For achievement worthy of international recognition
in promoting the concept of tobacco-free societies,
a Commemorative Certificate and Medal are awarded to:

DR M. E. EL GOGARY

on World No-Tobacco Day,
31 May 1990



Hiroshi Nakajima, M.D., Ph.D
Director-General
Geneva

منظمة الصحة العالمية تكرم د. الجوجرى فى
اليوم العالمى للامتناع عن التدخين ٣١ مايو ١٩٩٠

جمعية السرطان الأمريكية
تكرم الدكتور الجوجرى

أقامت جمعية السرطان الامريكية حفل تكريم للدكتور/كمال الجوجرى رئيس جمعية مكافحة التدخين فى مصر باعتباره من الرواد الاوائل الذين قدموا خدمات متميزة فى مجال مكافحة التدخين.

تلقى الدكتور الجوجرى دعوة عاجلة لحضور حفل التكريم وحضور المؤتمر الدولى لمكافحة التدخين الذى عقد فى عمان بالاردن يوم ٢٨ مارس ٢٠٠٥ .

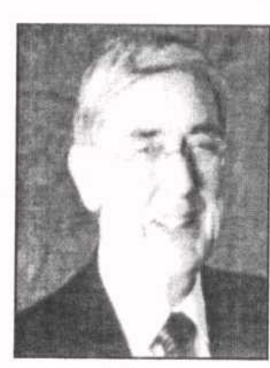
وقد وجه الدعوة للدكتور الجوجرى الدكتور عمر شافعى مدير الجمعية الطبيب المصرى الامريكى الجنسية.

حضر حفل التكريم والمؤتمر علماء من ٧٢ دولة من المهتمين بمكافحة التدخين الذى يسبب ٨ فى المائة من سرطان الرئة عند المدخنين كما يتسبب فى وفاة ١١ مدخنا كل يوم وأربعة ملايين من البشر كل عام.

وقد نشرت جريدة "الأخبار" هذا الخبر الخاص بتكريم د. الجوجرى.

وقد سبق أن كرمت منظمة الصحة العالمية الدكتور الجوجرى

فى عام ١٩٩٠ لانشائه اول جمعية لمكافحة التدخين فى مصر واهدته الميدالية التذكارية لمكافحة التدخين تقديراً لما يقوم به من التوعية المستمرة ضد اخطار التدخين عبر جميع وسائل الاعلام والفقرة الطبية باسم «اطفىء السيجارة» التى يقدمها يوم الجمعة من كل اسبوع فى برنامج صباح الخير يا مصر.

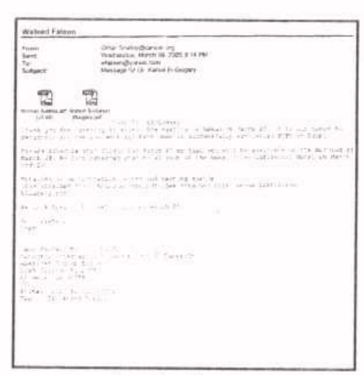


John R. SeffrinPhD

د. سيفرن

رئيس جمعية السرطان

الامريكية "أتلانتا"



Waleed Fahmi

From:
Sent:
To:
Subject:

خطاب دعوة للدكتور كمال الجوجرى لتكريمه فى عمان (الأردن) يوم ٢٨ مارس ٢٠٠٥



Dear Dr. El-Gogary

John R. Seffrin, PhD

خطاب الدكتور سيفرن رئيس جمعية السرطان الأمريكية للدكتور الجوجرى يشكره ويدعوه لحضوره مؤتمر الجمعية يوم ٢٨ مارس ويأمل استمرا ر التعاون بينهم

الفصل الرابع



إنجازاته ومؤلفاته

من أجل بلبيس

د. الجوجري رئيساً لرابطة أبناء الشرقية

١- المدينة الجامعية لابناء الشرقية

منذ اليوم الأول لرئاسة الرابطة فكر فيما يعمله لبلبيس خاصة وللشرقية عامة، وهداه وقد بدأ بانشاء المدينة الجامعية لأبناء الشرقية ٥١ شارع سليم الأول بالزيتون بالقاهرة» لكى تستقبل ابناء الشرقية الذين يدرسون فى الجامعات والمعاهد بالقاهرة ولا يجدون سكناً ملائماً لهم.

وبذلك كان الدكتور الجوجرى هو أول من فكر فى انشاء المدن الجامعية، ثم حذت حذوه الجامعات بعد ذلك فأنشأت المدن الجامعية للطلاب بجامعة القاهرة ثم سائر الجامعات بالجمهورية.

٢- جامعة عرابى- جامعة الزقازيق

وكان من الأوائل الذين فكروا فى انشاء جامعة بالشرقية منهم المرحوم وجيه أباظة والدكتور طلبة عويضة الذى صار فيما بعد رئيساً لجامعة الزقازيق بعد أن تم اختيار اسم جامعة الزقازيق بديلا عن جامعة عرابى.

الدكتور الجوجرى كان زميل الدراسة الثانوية مع الدكتور طلبة وشقيقه الدكتور احمد ثابت رئيس مجلس الدولة. كما كان

زميل الطالب وجيه اباظة اثناء الدراسة الثانوية، وبعد الثورة زميلاً له فى مجلس الامة والاتحاد الاشتراكى والاتحاد القومى.

٣- الساحة الشعبية:

من أهم الانجازات التى حققها لدائرة بلبيس عندما كان نائبا فى مجلس الأمة انشاء الساحة الشعبية لشباب بلبيس وقد أفرزت الساحة الشباب المثقف الواعى واللاعبين فى كل اللعبات - يراهم الجوجرى فتدمع عيناه فرحاً

أليس الشباب هم عماد الحاضر وصناع المستقبل!؟

ويذكر الدكتور الجوجرى دائماً أنه نجح فى انتخابات مجلس الأمة «أول مجلس نيابى فى عهد الثورة» بمساعدة الشباب الذين ساندوه ورفعوه على أكتافهم الى ان أوصلوه إلى مجلس الأمة ثم مجلس الشعب بعد ذلك لينتخب فى المجلس رئيسا للجنة الصحية.

٤- انشاء المعهد الدينى وتحفيظ القرآن الكريم، والاخاء الحميد بين عنصرى الأمة حيث كان يدعو واعظ بلبيس ومعه قس الكنيسة لكل اجتماع يعقده.

٥- رفع شريط سكة حديد الدلتا من وسط المدينة والقضاء على الحوادث المتكررة بسبب مرور هذا الخط فى وسط مدينة بلبيس.

٦- ردم مصرف بلبيس الكبير (الرشاح)

مصرف بلبيس الكبير كان بؤرة غير صحية تجرى فى ثلاث

محافظات هى القاهرة والقليوبية والشرقية وكان يمر فى وسط مدينة بلبيس التى هى منشأ الدكتور الجوجرى ودائرته الانتخابية.

الأهالى يضجون بالشكوى من المصرف الذى يسمونه «الرشاح» لأنه يجلب الأمراض ويغرق فيه الأولاد وتكتم رائحته أنوفهم ويعبث بجمال مدينتهم.

فقدموا لنائبهم الشكوى تلو الشكوى.

فكر الدكتور الجوجرى ماذا يعمل لردم الرشاح وهداه التفكير الى دعوة الوزراء المختصين لزيارة بلبيس واقام حفلا كبيرا «على حسابه الخاص» حضره الدكتور عزيز صدقى والدكتور مصطفى خليل والمهندس أحمد عبده الشرباصى وزير الرى ومحمد نصير وزير البلديات ومعهم المسئولين.

م.أحمد عبده الشرباصى

خطب فيهم الجوجرى وقال أنا أشفق على أنوفكم من الرائحة الذكية..!! وأشفق على عيونكم من المناظر البهية..!! كما أشفق على أهل بلدى مما يحدث لهم من الأمراض والكوارث.

أرجوكم اردموا الرشاح وتم ردم الرشاح وحل مكانه أكبر وأجمل شارع فى بلبيس الآن.

ورغم مرور السنين فإن اهالى بلبيس يذكرون نائبهم كمال الجوجرى الذى ردم الرشاح....!!

جاءت شركة ولم تفرض حراسة

صدر قرار الرئيس جمال عبد الناصر بتعيين الدكتور كمال الجوجرى رئيسا وعضوا منتدبا للشركة المصرية لصناعة الثلج.. القرار كان مفاجأة...

ذات يوم فى السابعة صباحاً رن جرس التليفون فى منزل الدكتور الجوجرى وكان المتحدث المغفور له والده الذى سأله هل قرأت صحف اليوم؟

لم أقرؤها بعد.. أقرأها وستجد خبر تعيينك رئيساً لمجلس ادارة الشركة المصرية لصناعة الثلج وسمعها الدكتور الجوجرى فى أذنه على أنها شركة للتلك وليس الثلج - قرأ الصحيفة ولم يجد شركة للتلك.

عاد يتصفح وقال قد يكون الثلج وليس التلك.

- تأكد من الخبر وشملته الفرحة قائلاً:

الحمد لله لقد جاءت شركة ولم تفرض حراسة...!

وبعد أن قرأت فى الصحف خبر التعيين ذهبت على الفور الى مجلس الأمة لأعرف ما حدث، فعلمت ان الرئاسة كانت قد سألت عن بعض المعلومات الخاصة بى بالاضافة لخمسة من النواب. وعند سؤالهم عن سبب عدم ابلاغى بذلك قالوا إنهم خشوا من ابلاغى بذلك خاصة وان قرارات كثيرة كانت تصدر فى تلك الحقبة بوضع بعض الشخصيات تحت الحراسة.

وعلمت ان هذه الشركة تتبع وزارة التموين فذهبت لمقابلة الوزير الذى أكد أن الرئاسة قد طلبتنى وزملائى لثقتها بنا وأن هذه الشركات التى سوف نرأسها هى الشركات التى أممت حديثا ومنها شيكوريل وبنزايون وغيرها..

● الثلج المعقم

وأضاف قائلاً وجدت نفسى بين يوم وليل فى هذا المنصب وعلىَّ أن أعمل علىّ الارتقاء بمستوى الشركة، فقرأت كثيرا فى هذا المجال، وسافرت لزيارة كبرى الشركات المماثلة فى جميع انحاء العالم، وزرت اكبر مصنع فى العالم فى ذلك الوقت بمدينة جرمسبى قرب برمنجهام بانجلترا، وهناك رأيتهم يصنعون نوعا من الثلج باضافة احد انواع المضادات الحيوية الى المياه المجمدة مما يساعد إلى حد كبير على حفظ الأسماك من التلف وبقائها صالحة لفترة طويلة دون أن تتعفن، وعملت على إنتاجه فى مصر وأسميته "الثلج المعقم" وأنتجته بالفعل، ومازالت هذه الصناعة ناجحة حتى الآن.

وفى إحدى زيارات السيد المهندس أحمد الليثى وزير الزراعة واستصلاح الأراضى لنادى ليونز القاهرة، قدمت إليه مشروع إعادة انتاج الثلج المعقم بعدما رأيناه من اهتمامه الكبير بتنمية الثروة السمكية، حيث لا يغطى انتاج السمك سوى خمسين فى المائة من استهلاك المواطنين، فرحب به وأحاله إلى المسئولين للاستفادة منه فى تنمية الثروة السمكية والداجنة وحفظ اللحوم.

مع ما قل ودل

تفاعل الدكتور الجوجرى مع قضايا وطنه بالكتابة، وإذا كان هناك اطباء اشتهروا بحب الأدب والشعر والقصة مثل الشاعر ابراهيم ناجى صاحب قصيدة الاطلال أو الدكتور يوسف إدريس أحد رواد فن القصة القصيرة، فان الدكتور الجوجرى تميز فى فن المقالة الصحفية، وله أكثر من ٥٠٠ مقال فى مختلف مجالات الحياة، وكان ينشر باستمرار فى باب (ما قل ودل) للاستاذ أحمد الصاوى محمد، يُشتبك مع القضايا الاجتماعية والثقافية، ومن اعذب ما كتب مقاله فى عمود "ما قل ودل" عن كوكب الشرق أم كلثوم، هذا نصه:-

من ذكريات ٣ شبان اطباء مع معجزة الغناء العربى ام كلثوم، يكتب الدكتور كمال الجوجرى:

كنا ثلاثة شبان ندرس الطب ونسكن جميعاً بالقرب من مستشفى قصر العينى، وكما كنا نلتقى حول المرضى والاسرة فقد كانت نفوسنا تهفو إلى الطرب والمتعة.. وتعودنا ان نقطف من بستان الغناء والزهر مرة فى الخميس الاول من كل شهر.. ولم نقطف الورد والزهر بايدينا بل كنا نعيش فى عبيره باسماعنا ومشاعرنا وكل ما فينا، لينعكس اثره علينا نشاطاً

واقبـالاً على دراسـة العلوم الطبـية وفهـماً عـميقـاً للعـلاقات الانسانية..!! وكنا نقطع شارع قصر العينى قبل منتصف الليل سيراً إلى قاعة ايوارت التذكارية بمبنى الجامعة الامريكية حيث تصدح كوكب الشرق صاحبة البستان ودرة الزمان..!! ومع اننا كنا نبكر فى الحصول على تذاكر الصف الاول إلا اننا كنا نفاجأ فى كل مرة باجلاسنا فى الصف الثانى بينما يحتل الصف الاول دائماً بعض الشخصيات المعروفة فى عالم الغناء والطرب والفن والادب. ولقد ضقنا ذرعا بذلك فشكونا إلى أم كلثوم التى استجابت مغتبطة إلى رغبتنا فى الجلوس بالقرب منها، واصبح مالوفاً منظرنا ونحن نجلس صفاً واحداً مع هؤلاء المستمعين الكبار فى كل شهر وباستمرار..!!

ويضيف الدكتور كمال الجوجرى: كانت ام كلثوم لماحة وذكية، كما كانت ايضاً عطوفة وفية.. فلم تنس ان تهنئنا بعد تخرجنا ولم تنس ارتباطها باقاربها، وفى احد الايام فوجئت بمن ينادينى من داخل قصر العينى لمكالمة تليفونية من صاحبة الحنجرة الذهبية توصينى خيراً بمريض قريب لها كان يعمل موظفاً صغيراً بمدينة بلبيس بلدتى ودائرتى الانتخابية، ومازالت توصينى به حتى خرج معافاً مما الم به..!

ودارت الايام ويلتقى الأطباء الثلاثة عبد الفتاح يوسف ومصطفى محمد وكمال الجوجرى بين الحين والآخر ليستعيدوا ذكريات زمان وليدعوا لروح ام كلثوم بالرحمة والغفران.!

والدكتور الجوجرى يمتلك مواهب إعلامية متفرعة، بين الصحافة والاذاعة بل والتلفزيون ايضاً، وهو اقدم طبيب اذاعى فى مصر. فما هو سر اهتمامه بالإعلام، وما هى طبيعة رحلته مع الاعلام والتى من خلالها ساهم بدور فعال فى اثراء الوعى الطبى عند المستمعين المصريين والعرب، عن هذه العلاقة التى يسميها الدكتور الجوجرى (اعلامى من خارج الاعلام) يقول:

كانت البداية من مجلة الاثنين التى كان يصدرها الاخوان على ومصطفى أمين احرص على قراءتها كل اسبوع من الجلدة للجلدة وكنت أكاد احفظ كل كلمة وكل خبر فيها وكنت اشترى جريدة الاهرام يومياً وابدأ بقراءة نحو النور للمرحوم الأستاذ / زكى عبد القادر ولعل ميلى أيضاً إلى قراءة نحو النور لأنه شرقاوى وزميل لى فى رابطة ابناء الشرقية التى تشرفت برئاستها مدة طويلة.

ولما صدرت اخبار اليوم ثم الاخبار أعجبنى عمود (ما قل ودل) وبدأت اكتب معلقاً على صاحبها المرحوم الأستاذ أحمد الصاوى محمد الذى شجعنى بنشر تعليقاتى مرة تلو الأخرى وصارت بيننا صداقة روحية دون ان أراه لعدة سنين إلى ان التقينا صدفة فى نادى الجزيرة حيث كان يجلس ذات يوم مع صديق لى فنهض يسلم علىَ ويعرفنى بالكاتب الذى عشقت كتابته وأسلوبه المعبر فى ما قل ودل

ومضت سنوات ثلاثون كتبت فيها ما يقرب من مائتى مقال لازلت احتفظ بها فى ألبوم كبير وكان كل مقال والتعليق عليه يعبر عن رأى فى علاج مشكلة او اقتراح منى وكان مما يسعدنى أن أرى بعض هذه الاقتراحات ترى النور وتأخذ طريقها إلى اهتمامات الدولة وتنفيذها.

ولم تكن كتابات الدكتور الجوجرى فى (ما قل ودل) وحدها ولكنه كتب بين الحين والحين مقالات وأخبار طبية فى كل الصحف والمجلات.

أقدم إذاعى طبى

واذا تركنا الصحافة لبعض الوقت فإن الدكتور الجوجرى أحب الإذاعة منذ نشأته ود يوما ما ان يكون مذيعاً ثم لاحت الفرصة عندما التقى مع الإذاعى الكبير طاهر أبو زيد فى مجلس الأمة حيث كانا عضوين منتخبين فى هذا المجلس النيابى الأول فى عهد الثورة ودار الحديث بينهما حول البرامج الإذاعية وكان طبيعياً أن يكون للبرامج الطبية النصيب الأوفر من حديثهما واتفقنا على أن البرنامج الطبى طويل وممل فضلاً عن احتوائه فى كثير من الأحيان على الألفاظ الطبية والعلمية التى لا يستسيغها المستمع.

رعن كيفية دخوله الاذاعة يرويها لنا الدكتور الجوجرى قائلاً: فى يوم من الأيام رن جرس التليفون فى منزلى وإذا بالمتحدث هو الأستاذ طاهر أبو زيد الذى عين مديراً لإذاعة الشرق الأوسط وذكرنى بالحديث الذى دار بيننا فى مجلس الأمة قبل سنوات.

ودعانى لأقدم برنامج خمس دقائق بأسلوب خفيف بعيد عن الألفاظ العلمية بقدر الإمكان كما كنت أتصور عند لقانا الأول.

وجـاء دور اخـتـيـار البـرنامج واتفـقنا على ان يكون "برنامج خمسة لصحتك" ووفقنا الله إلى اختيار مقدمة كلامية وموسيقية اعجبت كل الناس. وفى اول أبريل ١٩٦٧ بدات اذاعة البرنامج وكنت اذيعه يومياً فى موعده الثابت ولاقى البـرنامج استحسان المستمعين وحرصوا على سماعه كل يوم واصبح اشهر برنامج طبى حتى الآن ثم جـذب أبصـار التلفـزيون إليـه وبدات أقـدمـه ايضـاً فى التلفزيون وبدأت معه هوايتى بالتلفزيون فقدمت برامج أخرى اذكر منها تاج الحياة والنشرة الصحية ثم أخيراً برنامج الطب البديل ولهذا البرنامج قصة فقد اوفدتنى الدولة عندما كنت رئيساً للجنة الصحة بمجلس الشعب إلى الصين للدراسة والتدريب على العلاج بالإبر الصينية فى عام ١٩٧٥ وبعد عودتى قررت ان افيد المرضى فى بلادى بهـذا الطب البـديل فى البـرنامج الذى اعـده وأقـدمـه أسبوعياً. ولما كنت رئيساً لجمعية مكافحة التدخين فقد وافق التلفـزيون على إذاعـة فـقـرة طبـيـة بعنوان أطفئ السيجارة فى صباح يوم الجمعة من كل اسبوع ولا يزال فى جعبتى ما اقدمه للإعلام الطبى كرجل عاشق للإعلام من غير رجال الإعلام..

وجدير بالذكر إننا حين نكتب هذا الكتاب أن نذكر زميل بل وصديق عزيز إلى قلب الدكتور كمال الجوجرى وهو..

الدكتور مصطفى محمود


مصطفى محمود

فيقول الدكتور الجوجرى عن هذا الصديق: إن دوره فى مشوار حياتى لا ينسى، فقد تزاملنا فى كلية الطب ولطالما التقينا فى معامل الفسيولوجى والمشرحة، وقويت الروابط حيث كنا نقيم متقاربين فى حى السيدة زينب ونتبادل الكتب والمحاضرات.. ولقد عرف، الطالب مصطفى محمود بتفوقه فى تشريح الاعضاء وجعلها نماذج للعلم والمعرفة نتناولها منه لنستعين بها على استذكار علم التشريح الصعب

ويستطرد الدكتور الجوجرى الحقيقة أن مصطفى محمود كان فنانا منذ صغره ولهذا اسميناه مصطفى المنعنع ولم يظهر فنه ونبوغه فى طبه فقط بل تعداه الى الموسيقى والعزف وعشقه لليالى والأفراح.

مما جعلنا نسأل الدكتور مصطفى محمود عن حبه للفن

والموسيقى والأفراح؟ وهل ساعدته هذه الفترة على تمثيل الشخصيات الانسانية والشعبية؟

يرد مصطفى محمود قائلا: كنت فى نهائى كلية الطب أيامها وكنت قد تعرفت على عبدالعزيز الكمنجانى وكان يصحبنى الى الافراح ثم بعد ذلك كان المتعهد يأتى الى البيت وتفتح له والدتى فيقول لها، قولى للدكتور فيه فرح النهاردة فى المكان الفلانى.. وكانت والدتى بالطبع تعنفنى كثيرا على ذلك. وذات يوم كنت أحيى فرحا على سطح أحد المنازل وكان هناك طلبة يستذكرون دروسهم فى منزل مقابل فوجدت زميلا بالكلية وهو الدكتور كمال الجوجرى الذى اشتهر فيما بعد بالإبر الصينية وكان وقتها طالبا يقول لى من على السطح المقابل أيوه يا دكتور حلو يا دكتور.. وفى الصباح طبعاًل كانت كلية الطب ليس لها سيرة إلا أن مصطفى محمود كان يحيى فرحاً بالأمس..!!

يقول د. الجوجرى وتوطدت الصداقة بينى وبين مصطفى محمود، وانضم إلينا زميل ثالث الذى اصبح فيما بعد استاذاً لأمراض النساء والولادة وهو المرحوم عبدالفتاح يوسف. وتملكنا عشق الموسيقى والغناء وفى هذه الأيام كانت أم كلثوم تقيم حفلها الغنائى فى يوم الخميس الأول من كل شهر وكنا نذهب نحن الثلاثة سيراً على الأقدام لكى نسمعها حيث تغنى فى قاعة ايوارت التذكارية بالجامعة الأمريكية.

وكنا نحافظ على متابعة حفلة ام كلثوم كل اول شهر، وكان ثمن

التذكرة خمسين قرشا وكنا فى ذلك الوقت طلاب بالجامعة وكنا دائما نجلس فى الصف الثانى نستمع لام كلثوم التى كانت تغنى كل شهر فى قاعة يوارت التذكارية وكنا نغضب لاننا لم نجلس فى الصف الاول وتوجهنا بشكوى الى ام كلثوم ووعدتنا فى الحفلة القادمة أن نجلس فى الصف الاول وعندما تخرجت من كلية الطب وعملت طبيب امتياز واذا بجرس التليفون يرن وكانت المتكلمة هى ام كلثوم. وتحدثت معها فقالت لى ان لها مريض من بلبيس يسمى محمد افندى ويعالج فى قصر العينى وتود ان اشرف على علاجه وهذه كانت بداية علاقتى مع ام كلثوم وقد ألفت لها فيما بعد أغنية لكن للأسف الشديد كانت فى رحلة مرضها الأخير فلم تغنها.

ويستطرد الدكتور الجوجرى، تمر الأيام ونكبر مع الأعوام وينطلق كل منا إلى ميادين وآفاق جديدة فقد أهتم الدكتور مصطفى محمود بالأدب والصحافة ثم البحث فى الأديان إلى أن هداه الله إلى نعمة الإيمان وأنشأ مسجد محمود الذى أصبح كعبة للمصلين ومكانا لتوزيع المعونات للفقراء والمساكين وعيادات ومعامل للمرضى وكان من أكبر المؤيدين للعلاج بالإبر الصينية وساعدنى فى الإعلان عنها عبر قنوات الإذاعة والتليفزيون كما خصص لها العيادات فى مسجد محمود.

ويمضى مشوارى مع مصطفى محمود مباركاً طيباً يؤدى كل منا ما يستطيع أن يقدمه للناس كل الناس من خير وبر وعطاء.



صورة جماعية لنواب قصر العيني ٤٧-٤٨

والحديث عن الدكتور مصطفى محمود ومدى صداقته بالدكتور الجوجرى جعلنا نسأل عن علاقته بباقى الزملاء فى الدفعة فما زال يحتفظ بصداقتهم أم أن الحياة جرفت كل منهم إلى دوامتها؟

الكثير منهم يحمل كما كبيرا من الشهادات وقدرا كبيرا من الخبرات وكل منهم حضر المؤتمرات فى مصر والخارج ونال الأوسمة والنياشين وذاع صيته فى مصر والعالم.

لذلك فإننى اكتفى هنا بالحديث عن العلاقة الحميمة بينى وبين كل منهم تاركا الكثير والكثير من سيرهم الذاتية المملوءة بشهاداتهم العلمية وخبراتهم الطبية التى تحتاج الى اكثر من كتاب وبكل كتاب أبواب وأبواب حتى تملئها.

التقى نواب قصر العينى دفعة ٤٧ - ٤٨ على شعار الحب والوفاء فباركها رب الأرض والسماء وظلت تجتمع طوال أربعين سنة فى مساء الخميس الاول لشهر فبراير من كل عام فى قاعة خاصة من احدى فنادق العاصمة. وتكونت منهم هيئة مكتب من المرحوم محروس باخوم ومسعد سلام وكمال الجوجرى بقيادة ابراهيم بدران، ووظيفة هيئة المكتب كانت جمع الاشتراكات التى تؤدى إلى الفندق نظير اقامة الحفل والعشاء وهذه الوظيفة كان الاعضاء الاربعة يشغلونها لمدة ليلة واحدة كل عام بدون مرتب او مكافأة نظير العمل المحدد لكل منهم فكان محروس باخوم يتفق مع ادارة الفندق على تكاليف الحفل وإعداد تذاكر الدعوة. وهنا لابد لى ان اذكر بالخير شركة الادوية التى كان يعمل بها محروس رئيساً لمكتبها العلمى فقد كانت تتبرع من اجل خاطر محروس بنفقات الحفل واستمرت على ذلك بضع سنوات الى ان انتهى عمله فيها فشكرناها وصرنا نقوم

بدفع نفقات الصندوق من اشتراكاتنا.، وكانت اللقاءات تبدأ بالتسليمات والبسمات وتتعالى معها موجات الفرحة بالضحكات والنكات.

وكان أدير الحوار نثرا ويديره مسعد سلام شعرا ويعلو صوت ابراهيم بدران بضحكته المشهورة المنبعثة من القلب والمليئة بالحب ويظل جميع الأعضاء يتسامرون ويتحاورون تاركين خلف ظهورهم عناء الأعمال ومجددين النشاط والآمال، ولنبدأ الآن بالدكتور إبراهيم بدران.

الدكتور إبراهيم بدران


إبراهيم بدران

من اقرب الناس إلى قلب الدكتور الجوجرى ، زميله وحبيبه الدكتور إبراهيم بدران، الطبيب الانسان صديقه وصديق عائلة الجوجرى التى لم يتأخر مرة واحدة عن إجراء العمليات الجراحية لأحد منها وبدون مقابل من أجل خاطر أخيه أبو كمال..

يقول الدكتور الجوجرى لا أنسى عام ١٩٤٨ ونحن أطباء امتياز بالقصر العينى وقامت الحرب وكلف بدران للعمل في فلسطين ضمن بعض أفراد الدفعة وظلت المراسلات بيننا فى

خطابات كانت تنقل البسمات فى أيام حرمنا منها من علاقات المحبة والود والاطمئنان.

كما أني لا أنسى اجتماعاتنا التي استمرت اكثر من ثلاثين عاماً، وكأن الزمن كان يذكرنا بمرور الأيام والسنين ومع مرور هذه الأعوام كان عددنا يتناقص حتى أصبح الباقون من الدفعة لا يتعدى أصابع اليدين وتوقفت اللقاءات.

ويضيف الدكتور الجوجرى إنها عشرة لا تنسى وعلاقات أسرية لا أتصور أنها لازمت دفعة كما لازمت دفعتنا -كنا نجتمع فى الأفراح ونتجامل فى المناسبات ولاأنسى أن دفعتنا لازمت اخي ابراهيم أربعين يوما في وفاة والده سنة ١٩٤٤ وان اخوتنا هرعوا لمواساته عند وفاة ولده الدكتور محمد فقد حضروا من الصعيد ومن محافظات الدلتا وكان عزاؤهم سلوى له.

ويقول الدكتور الجوجرى أما عن فترات الخدمة العامة فقد تلازمنا فى رعاية المرضى في كل خطوة من حياتنا سواء كانت عملاً عاماً أو خاصاً، وكانت هى مسؤليتنا الأولى وقضينا طوال ما يزيد عن خمسة وخمسين عاماً سعدنا فيها بالحب والود مع المرضى وذويهم... إنها ذخيرة حملناها في قلوبنا، نسأل الله أن

يرعاها فى صفحتنا لديه.

وأحكى لك ثمة لفتة إنسانية حدثت من الدكتور بدران عندما كان وزيرا للصحة، فقد عزم على أن يزور مستشفى بلبيس وكان جميع المسئولين ومعهم أنا فى انتظار الوزير بالمستشفى وبدأ القلق عليهم بسبب تأخر وصوله حوالى ساعة ولما وصل عرفنا سبب تأخيره قد حرص على زيارة قبر والدى وقراءة الفاتحة على روحه وهو فى طريقه إلى المستشفى.. إنه حب القلب الكبير للوالد الكبير.. فلقد كان بين الأثنين حب ومودة.

ولقد حرص الوزير إبراهيم بدران قبل اختتام زيارته إلى مستشفى بلبيس على أن يهدى المستشفى سيارتين للإسعاف كانت بلبيس فى أشد الحاجة إليهما.. إن بلبيس تذكر هذا وتدين للدكتور بدران بالحب والعرفان فقد كان يحضر إليها معى عندما كنا نائبين في قصر العينى لإجراء العمليات الجراحية للمرضى المحتاجين حتى أصبح اسم الدكتور بدران فى بلبيس على كل لسان.

علاقتى مع أخى إبراهيم هى لله وفى الله سوف تبقى ولا تمحى وستظل إلى ما شاء الله.

وعن زميل دفعة آخر يحدثنا الدكتور الجوجرى عن مدى العلاقة الحميمة التى بينهما ويحكى بعض الحكايات التي جمعتهما معاً وهو:

الدكتور محمود محفوظ


محمود محفوظ

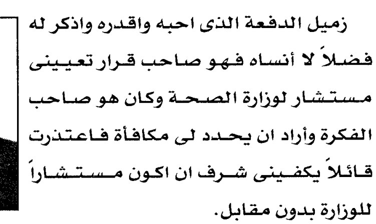
فيقول الدكتور الجوجرى هو زميل الدفعة الذى بدأت قصة العلاج بالأبر الصينية معه فى مصر عندما كان وزيراً للصحة فبعد عودتى من زيارتى الأولى للصين ومشاهد العلاج بالأبر الصينية على الطبيعة لأول مرة وقصصت عليه بالتفصيل كل ما سمعته وشاهدته ودعوته لكى يذهب بنفسه ليرى ما رأيت وفعلاً قام بزيارة الصين واذكر ان المرحوم صلاح جلال رئيس القسم العلمى بالاهرام كان فى صحبته، وعاد الوزير من رحلته مقتنعاً بما شاهد وبدأت قصة العلاج بالأبر الصينية فى مصر بصدور القرار الوزارى رقم ١٦٠ لسنة ١٩٧٥ بايفادى فى بعثة الى الصين للدراسة والتدريب على العلاج بالأبر الصينية. وهى قصة طويلة واجهت فيها الكثير من معارضة بعض الزملاء وشركات الدواء وكان لمساندة الدكتور محفوظ وتشجيعه لى الفضل بعد الله فى نجاحى فى إدخاله الى مصر.

وثمة لفتة إنسانية كريمة قدمها لى محمود محفوظ زميل الدفعة المباركة، عندما اطلع على تقريرا طبى لى أقلقنى فقد قام بإرساله علي الفور بالفاكس إلي قريبه الدكتور الهلالى الطبيب العالمي في البروستاتا الذى رد بتقرير سريع وطمأننى فيه على حالتى.

فقد كان شعار دفعتنا المباركة "الحب والوفاء" وما فعله زميل الدفعة الدكتور محفوظ نحوى هو أسمى معانى الحب والوفاء.

وعن زميل وصديق آخر حدثنا الدكتور الجوجرى وهو..

الدكتور ممدوح جبر





د. ممدوح جبر

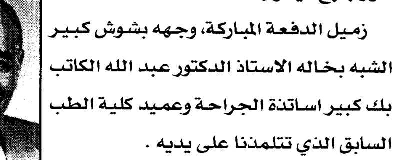
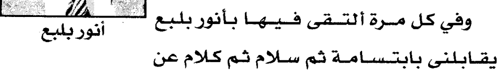
زميل الدفعة الذى احبه واقدره واذكر له فضلاً لا أنساه فهو صاحب قرار تعيينى مستشار لوزارة الصحة وكان هو صاحب الفكرة وأراد ان يحدد لى مكافأة فاعتذرت قائلاً يكفينى شرف ان اكون مستشاراً للوزارة بدون مقابل.

والدكتور ممدوح هو من كبار أطباء الأطفال وله نشاط كبير في المجال الدولى حيث كان رئيساً لسبع اتحادات دولية على رأسها الاتحاد الدولى لجمعيات طب

الاطفـال كـمـا ان نشـاطاته فى المجـال المحلى كـثـيـرة توجت باخـتـيـاره وزيراً للصـحـة «١٩٧٨ - ١٩٨٢». وهو الآن أمين عـام الهلال الأحمر المصرى.

وأحـسب أن الدكتـور ممدوح جـبـر إعـلامى مـتـمـيـز فـأنا أطرب حينمـا أسمعه وأشاهده فى الإذاعة والتليفزيون، يتحدث بصوت هاديء وجـمـيـل ويحرص على دقة التـعـبـيـر، وكأنه ينافسنى فى مـجال الإعلام الطبى، وفى المقابل فقد شهد لى عندما كنت أقدم حلقـات خـمـسـة لصـحـتك وأتكلم عن العناية بصحـة الطفل والارشادات الصحية للأم.. وصفها وقال إنها مـواد علميـة مائة فى المائة أهنىء عليها أخى كمال.

وزمـيل آخـر يحـدثنا عنه الدكتـور كمـال الجـوجـرى وهـو أنور بلبع فيقول:



أنور بلبع

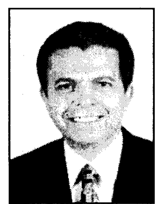
زمـيل الدفـعة المباركة، وجهه بشوش كبير الشبه بخاله الاستاذ الدكتور عبد الله الكاتب بك كبير اساتذة الجراحة وعميد كلية الطب السابق الذي تتلمذنا على يديه .

وفي كل مـرة ألتـقى فـيـهـا بأنور بلبع يقـابلنى بابتـسـامـة ثم سـلام ثم كلام عن الدفـعـة ونسـتـعـرض ذكـريات أيام الكليـة الجـمـيلة، وعندمـا

يناديني مازحا يا (جوجو) إيه الأخبار، أرد عليه عندك يا "أبو الانوار" ونظل نستعيد الذكريات في جو من الحب والبسمات.

وأنور بلبع هو اليوم كبير اساتذة جراحة القلب والصدر بطب القاهرة الذى نعتز بعلمه.

وأيضاً يحدثنا عن صديق آخر يدعى الدكتور سمير مصطفى فيقول: عندما أسافر الى لندن للزيارة أو لحضور المؤتمرات أجد فى انتظارى شقيقى احمد الجوجرى - رجل الاعمال فى لندن ومعه دائما صديقى وزميلى الطبيب المصرى الدكتور/سمير مصطفى ويتبارى الاثنان فى الترحيب بى مما يجعلنى فى سعادة غامرة وكأنى فى القاهرة..!!



سمير مصطفى

وعندما أكون فى لندن فلا احجز فى فندق ولكنى انزل فى بيت أخى احمد الذى منح الجنسية الانجليزية ويقيم فى لندن منذ عدة سنوات.

وأما زميلى وصديقى الدكتور سمير مصطفى فهو دائماً يدعونى طوال مدة إقامتى فى لندن الى زيارته فى فيلته الانيقة ذات الحديقة الجميلة المنزرعة بالزهور والاعشاب

النادرة بطريقة علمية وتكنولوجيا عصرية توحى بانها من صنع طبيب عالم وفنان يعشق الحسن والجمال.

والدكتور سمير يقيم فى لندن منذ ١٩٧٤ وهو أستاذ فى الطب الصينى التقليدى وطب الأعشاب ويحمل أعلى الشهادات ويعمل فى مستشفى هيل كلنيك المشهورة التى يقصدها المرضى من كل مكان فى العالم. وكان اول طبيب استعمل الوخز بالإبر الصينية فى إحداث الولادة السريعة بدون ألم فى مستشفى نورث ويك فى لندن عام ١٩٨٨ وله أبحاث ومقالات منشورة فى المجلات والدوريات الطبية العالمية. انه فخر للأطباء المصريين فى لندن.

ويضيف الدكتور الجوجرى عن العلاقة الحميمة التي تربطه بالدكتور حاتم الإبيارى فيقول:



حاتم الإبيارى

أستاذ ورئيس قسم الطب الطبيعي والروماتيزم بكلية طب عين شمس والاستاذ المساعد بمستشفيات لندن سابقا ورئيس الجمعية المصرية للروماتيزم والتأهيل.

وهو عالم كبير يحمل الدكتوراة والعديد من الشهادات العليا من مصر ولندن، أخ كريم وصديق عزيز

تربطنى به علاقات حميمة فهو رفيقى فى المؤتمرات والندوات الطبية التي تقوم بها الجمعية المصرية للعلاج بالابر الصينية.

هو قريب منى ودائما فى فكرى وكثيرا ما أتشاور معه فى الطبية وفى الأمور الخاصة أيضاً وأعتز برأيه.

ثمة أصدقاء آخرين ما زال يحتفظ الدكتور الجوجرى بصداقتهم ويعتز بهم وهم:

السفير أحمد الغمراوى

الصديق السفير أحمد الغمراوى هو ثلاثة رجال فى رجل واحد، هو سفير له خبرته الميدانية الواسعة في عالم الدبلوماسية، جال البلاد رافعا اسم مصر فى المحافل الدولية، وهو نائب رئيس النادي الثقافى المصرى وله نشاط فكرى متدفق ربما لانه يمتلك روح الشاعر، وقد شاركت فى عديد من الندوات والمحضارات التي يقوم بتنظيمها فى النادى، ونحن نتعاون سويا فى جمعية الصداقة المصرية البرازيلية، فقد ساعدني في فعالياتها، كما له نشاطات اجتماعية، ربما لانه يدخل القلوب بسرعة وبدون استئذان.

محمد بشارى على



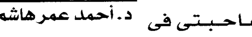


محمد بشارى على

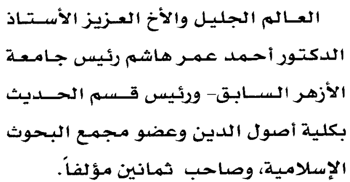
ثمة شخصية أخرى حفرت لنفسها مكاناً فى وجدان الدكتور الجوجرى هو الأستاذ محمد بشارى علي الذى يشغل منصباً إداريا كبيراً بوزارة الخارجية وطالما قدم تسهيلات كثيرة لجمعية الصداقة المصرية البرازيلية وهو أخ كريم ترك القاهرة لعمله الجديدة بمنطقة الخليج.. قلبى معه وأتمنى له التوفيق.

الدكتور أحمد عمر هاشم





د. أحمد عمر هاشم



العالم الجليل والأخ العزيز الأستاذ الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر السابق- ورئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين وعضو مجمع البحوث الإسلامية، وصاحب ثمانين مؤلفاً.

لم يتأخر يوماً عن مصاحبتى فى الندوات والمؤتمرات التى كانت تؤديها جمعية مكافحة التدخين للتوعية ضد أخطار التدخين الصحية وأحكام تحريمها.

ويروى لنا أيضاً عن قصة كفاح أحد الأصدقاء الأعزاء لديه فيقول:

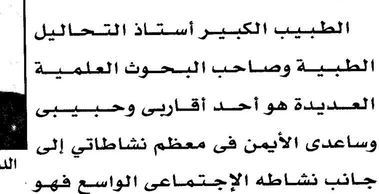
محمد نظمى صادق


محمد نظمى صادق

يبدو أننى محظوظ فى أسفارى للخارج ذلك لأننى أجد دائما أحد الأقارب او الأصدقاء فى استقبالى والترحيب بى خاصة عندما لا يكون معى مرافق.. انه يشعرنى وكأنى فى مصر ويعمل كل جهده لمعاونتى وتوفير سبل الراحة والأمان لى.. ذلك هو الأخ العزيز محمد نظمى صادق - المصرى الصديق - الذى يقيم فى كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية منذ عدة سنوات وقصته مليئة بالعرق والكفاح وتحقيق النجاح بعد النجاح، فقد رحل الى امريكا وهو محاسب شاب والتحق بعمل فى الحكومة الأمريكية من خلاله استطاع ان يكمل معلوماته عن الحياة فى امريكا وأصبحت له علاقات عامة مكنته من ترك العمل الحكومى والتفرغ للعمل الحر الذى أثمر عن أسرة طيبة وأولاد وبنات ملء السمع والبصر فكلهم ناجحون مثل أبيهم وكلهم يجمعهم العمل الكبير والبيت الكبير الذى يصر صديقى نظمى على إقامتى فيه طوال وجودى فى أمريكا للزيارة أو حضور المؤتمرات.

ولا يحرمنى نظمى من تلبية دعواتى له لزيارتى فى القاهرة وبلبيس حيث تجمعنا الذكريات فى جو ملىء بالأمل والبسمات.

ويحدثنا الدكتور الجوجرى عن أحد الشخصيات المؤثرة والمهمة لديه وهو الدكتور حسن أباظة فيقول:


الدكتور حسن أباظة

الطبيب الكبير أستاذ التحاليل الطبية وصاحب البحوث العلمية العديدة هو أحد أقاربى وحبيبى وساعدى الأيمن فى معظم نشاطاتي إلى جانب نشاطه الإجتماعى الواسع فهو الأمين العام لنادى ليونز القاهرة الدولى ونائب رئيس جمعية الصداقة المصرية البرازيلية والجمعية المصرية للعلاج بالإبر الصينية ويشغل موقعا كبيرا في الحزب الوطنى الديمقراطى.

الشيء الوحيد الذى لا يستجيب له هو عندما أعرض عليه انقاص وزنه بالإبر الصينية وحمايته من الأكلات الأباظية الدسمة يرفض بشدة.


هانى عزيز

أمـا عن هانى عـزيز مـسـتـشـار وزير القوى العاملة والهجرة لشئون المصريين بالخارج.. يحدثنا عنه فيقول: سعدت بمعرفته فى السنوات الأخيرة وشعرت أنى أعرفه منذ زمن.. فهو شخصية هادئة وقورة اجتماعية سرعان ما تجذبك إليها.

يزداد إعجابى به ويتضاعف عندما يؤدى للوطن أجمل خدمة، فهو راعى من رعاة الوحدة الوطنية والنسيج الواحد حاملا أسمى شعار "مصر بخير".

هذا الشعار يذكرنى بما كنت أقوم به فى دائرتي الانتخابية بلبيس وأحرص عند اللقاءات مع أهل الدائرة علي أن اجتمع بهم ومعي واعظ بلبيس وراعي الكنيسة.. كان ذلك منذ ٥٤ عاما.

وهكذا تتواصل الأجيال ويظل شعار الوحدة الوطنية مرفوعا من أجل "مصر"..!! مصر بخير!!

وعن أحد اعضاء مجلس إدارة نادى ليونز القاهرة يحدثنا الدكتور الجوجرى عن:

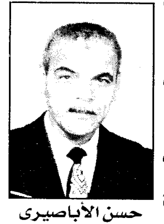
المهندس ماهر مخلوف



المهندس ماهر مخلوف

صديق عزيز وأخ كريم تم التعاون بيننا فى الجو الليونزى الجميل الذى يجمع الأخوة والأحباب وكان اللقاء الأول فى نادى ليونز القاهرة الدولى حيث جمعتنا العضوية فى مجلس إدارته، وله نشاط ليونزى كبير فهو أيضاً رئيس مجلس إدارة نادى ليونز العروبة الذى قام بإنشائه أخيراً وإلى جانب نشاطه الاجتماعى فله نشاط اقتصادى واسع.

حسن الأباصيرى أحمد على .. (صديق بالبريد)



حسن الأباصيرى

وفى رحلة الحياة ثمة صداقات يرتبها القدر، يرسمها ويحفظها ويرعاها، ومن ضمن هذه الصداقات يعتز الدكتور الجوجرى بالأخ

الأباصيرى احمد على، وهو صديق عبر البريد ان جاز التعبير، ففى الثمانينيات كان هناك برنامج تليفزيونى يشرح فيه الدكتور شيئا عن الابر الصينية وفوائدها، ويبدو ان البرنامج اثار اهتمام الأخ الأباصيرى، فاذا به يمسك بالقلم ويسجل خطاب تقدير واعجاب الى الدكتور الجوجرى، ووجد الأخير فى الخطاب لغة انسانية راقية، حافلة بالمعانى والعبارات الأخوية، فرد عليها بمثلها، وهكذا بدأت رحلة الخطابات بين الدكتور والأباصيرى، علما بان الاباصيرى يقيم فى الاسكندرية، ويتابع عن بعد لكن باهتمام من نوع خاص كل نشاطات ورحلات وانجازات الدكتور الجوجرى التى تنشرها الصحف، ويبادر فى كل مرة بكتابة خطاب يعرب فيه عن رأيه فى ذاك النشاط، ومن هنا تولدت صداقة بالبريد استمرت أكثر من ٢٠ سنة ولا تزال، حتى ان الدكتور الجوجرى، ومعروف عنه دقته فى التوثيق، يحتفظ بهذه الخطابات فى علبة أنيقة من تلك التى تخصص عادة لحفظ المجوهرات، وهو يعتز بهذه الخطابات لأنها صادقة منزهة عن الغرض فيها نغمات انسانية عالية من تلك التى يتمنى المرء ان تنتشر فى ارجاء الدنيا ليحل السلام فى ربوعها.

الحاج سيد البقرى


الحاج سيد البقرى

ويعتز د. الجوجرى بذكرياته مع المرحوم الحاج سيد البقرى صاحب زنكوغراف "الترقى" ويتذكر عباراته الشهيرة عندما كان يتكلم معه فى التليفون كل صباح "يومك مشرق يا دكتور" ولا ينسى أنهما إلتقيا لأول مرة فى الأراضى الحجازية وكانت الحجة الأولى معه.

سمير عبد الوهاب


سمير عبد الوهاب

أقرأ هذه الأيام عن طب جديد اسمه طب" العلا ج بالضحك" انتشر آخيرا في امريكا واوروبا بعد ان ثبت فعاليته في كثير من الامراض العضوية والنفسية.

وعندا أبدأ القراءة أتذكر الصديق العزيز سمير عبد الوهاب الشخصية المرحة التي لا يخلو حديثها من القفشات والنكات فهو يدعي ان له عيادة للعلاج بالضحك ومقرها قهوة مشهورة بشارع رمسيس يلتقى فيها كل ليلة مع اصدقاءه من الفنانين والمخرجين ويدعونى كل ليلة أن أمر عليه فى هذه القهوة أقصد العيادة لأستفيد من علاجه الجديد.

سمير يشغل الأن منصب مدير المركز الإعلامى للشرق الأوسط.

صور تذكارية للزملاء أعضاء نادى ليونز القاهرة



صورة تذكارية للدكتور عبد الرحيم شحاته وزير التنمية المحلية ود. نبيل بباوي
ومحمد زيدان ود. الجوجري فى نادى ليونز القاهرة الدولى أثناء زيارته للنادى



صورة تذكارية للمرحوم مصطفى أباظة و المستشار أحمد نادر فى نادى ليونز القاهرة

ثمرات رحلة العمر

أثمرت رحلة العمر عن العديد من المؤلفات العلمية والطبية والمجالات الأخرى، وسوف نوجز هنا بعض مقدمات لمؤلفاته تعكس التنوع المعرفى عنده ومن بينها كتب:

١- مشروع ناصر للعلاج التعاونى.

٢- خمسة لصحتك.

٣- اكتشاف «الثلج المعقم».

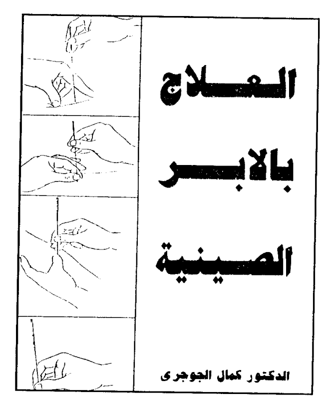
٤- العلاج بالإبر الصينية.

٥- Acupuncture Channels

٦- Treat Diseases By Acupneture

٧- كتاب عالمى بالانجليزية عن الجراحة فى المناطق الحارة اشترك الدكتور الجوجرى فى كتابته مع الاستاذ الدكتور رفعت كامل والدكتور جون لاملي John Lumley وأكثر من ٣٠٠ طبيب من جميع بلاد العالم..

يقول الدكتور الجوجرى أننى بحمد الله امتلك حاليا حوالى مائتى شريط فيديو عن جوانب مهمة فى العلاج بالطب الصينى، كما اننى اكتب مقالات قصيرة واشارك بالرأى فى مختلف مشاكل المجتمع الصحية والاجتماعية وغيرها، وأواظب على حضور المؤتمرات الدولية كلما أتيحت لى الظروف.



كتاب العلاج بالإبر الصينية

بهذه الكلمات أهديت هذا الكتاب إلى ابنتي الصغيرة علا..

إليها.. بنت العشر سنوات

إليها.. ملأت حياتى بالأمل والبسمات..

إلى قرة عينى ونور فؤادى

إلى ابنتى «علا» مع أطيب المنى..



اشترك د. الجوجرى
مع أ.د. رفعت كامل
والدكتور جون لاملى
فى تأليف الكتاب
العالمى عن الجراحة
في المناطق
الاستوائية



هذا الكتاب يشتمل
على بعض حلقات
البرنامج الطبى
الشهير
"خمسة لصحتك"

الفصل الخامس



الصحفيون
الشراقوة

الصحفيون الشراقوة

كانت البداية فى رابطة أبناء الشرقية التى كان يرأسها الدكتور الجوجرى فقد كان يلتقى بالصحفيون والكُتاب فى الاجتماعات والندوات التى تقوم بها الرابطة.

ويقول الدكتور الجوجرى عنهم.. كانوا خير عون لى فى الاعلام عن انشطة الرابطة وكانت اقلامهم تعبر عن حبهم لمحافظتهم العريقة ذات التاريخ المجيد والتى يتميز أهلها بالطيبة والكرم.

كلهم محررون وصحفيون وكتاب كبار... كم سطرت اقلامهم عن حبهم لبلدهم التى تفخر وتعتز بهم فهى التى انجبتهم فشبوا على ارضها وترعرعوا تحت سمائها... كم ساعدونى على نشر انبائها والكتابة عن امجادها.. حضارتها القديمة ونهضتها الحديثة.

لقد كنا نعمل فى الرابطة كخلية نحل نفكر ونفكر ونحول الأفكار إلى مشروعات لصالح أبناء المحافظة ومن اجل ابناء الوطن جميعا وكان صحفيوا الشرقية هم القائمين على

الاعلام الصادق عن هذه المشروعات.

ولعل أهم هذه المشروعات الرائدة اقامة أول مدينة لطلاب الشرقية فى القاهرة.. كانت مشروعا أهليا مائة فى المائة فكرنا فيه وتبرعنا له من جيوبنا وأنشأنا المدينة فى البيت الكبير رقم ٥١ شارع سليم الأول بالزيتون.

ويضيف الدكتور الجوجرى ثم أنشأت الحكومة المدن الجامعية لطلاب المحافظات بعد ذلك وهكذا كانت رابطة أبناء الشرقية هى الرائدة.

ومن الرابطة إلى البرلمان كانوا يتابعون نشاطاتى فى مجلس الامة ومجلس الشعب حيث كنت رئيساً للجنة الصحية التي كانت تراقب اداء الخدمات الصحية للمواطنين والآن جاء دورى لأكتب عن علاقتى الحميمة بكل منهم فى كتاب حياتى ورحيق عمرى وأجد نفسى فى موقف صعب كل منهم له تاريخه الصحفى وكل منهم جزء من الاعلام القومى يحتاج الى مجلدات ومجلدات ويزداد الامر صعوبة حيث اضطر الى إيجاز ما تحتويه هذه المجلدات الى سطور من بضع كلمات...

جلال السيد


جلال السيد

الكاتب الصحفى ابن الشرقية واقدم محرر برلمانى صاحب عامود (برلمانيات) هو صديق عمرى ورفيق مشوارى فى مجالات الطب والسياسة والبرلمان ومجلس الامة ومجلس الشعب. كم كان حريصا على ذكر مواقفى فى الجلسات واثناء المناقشات فى مجلس الامة ومجلس الشعب فأبرز نشاطاتى واعمالى التى كانت محل اهتمام ابناء دائرة بلبيس وتحقيق آمالهم فى نائبهم.

وجلال السيد صحفى ناجح والسر فى نجاحه غزارة معلوماته خاصة عن الحياة البرلمانية حيث قام بتغطية زيارات الوفود البرلمانية لمعظم دول العالم وعايش أحداث سياسية خطيرة وكان أمله أن يودع هذا الرصيد الكبير فى جريدة برلمانية تؤرخ للبرلمان المصرى ونوابه.

ولكنه قام إخيراً بإنجاز كبير فقد الف كتابه الجديد (مبارك الذى اعرفه) فحقق به أمنيته واهدى لمصر ما يطالب

به مبارك دائما من استكمال الاصلاح الاقتصادى فى بناء اقتصاد قوى وحياة ديمقراطية هى التوازن بين حق المواطن وواجبه نحو المجتمع والدفاع عن حريات الشعوب العربية ونضال كل الشعوب.

سامى متولى


سامى متولى

واما الصحفى الشرقاوى سامى متولى المحرر البرلمانى الكبير صاحب (صور برلمانية) التى تطالعنا بها الأهرام يوم الجمعة من كل أسبوع فإنه الكاتب الصحفى الذى لم يتخلى عن متابعة نشاط مجلس الشعب والتعليق على جلساته حتى الآن تعددت مقابلاتنا فى المجلس وكان يحضر باستمرار جلسات اللجنة الصحية التى كنت اتشرف برئاستها ويتابع اعمالها ولا انسى له كتاباته عن نشاطها فكل ذلك محفوظ فى ذاكرتى وله اسلوب معروف فى التحقيقات البرلمانية التى لم يغفل الاشادة بموافقى البرلمانية فيها.

ولقد تابع الإبر الصينية منذ أدخلت اسلوب العلاج بها فى

مصر، وغطى الكثير من اخبارها واذكر انه كتب تحقيقا تحت عنوان (شاهد على العصر) اشاد فيه بالطب الجديد شاهدا على العصر.

إن سامى متولى (مدير تحرير الاهرام) هو خريج قسم الصحافة بآداب القاهرة والتحق محررا بجريدة الاهرام فى عام ١٩٥٨ ثم تدرج الى ان وصل الى منصبه الرفيع مديرا لتحرير اكبر جريدة فى مصر.

وله خبطات صحفية اشهرها انفراده العالمى بنشر توقيع اتفاق اتحاد الجمهوريات العربية بتوقيع انور السادات وحافظ الاسد ومعمر القذافى فى بنى غازى فى ابريل ١٩٧١ .

اسماعيل النقيب

إسماعيل النقيب

اللهجة الشرجاوية دائما تتردد فى اذنى وحلاوتها دائما لا تغيب عن سمعى من صاحبها اسماعيل النقيب دائما هو فى فؤادى وقلبى إنه شخص يبدو على الفطرة ولكنه كاتب جذاب يعشقه كل من

يستمع اليَ لا يمل من حديثه حتى لو استمر ساعات فهو يعرف كيف يجعلك تنصت اليه بالنكات والحكايات التى يرويها بلهجته الشرجاوية.

هو اديب شاطر وشاعر ماهر له كتب ومؤلفات عدة اعجبنى منها كتاب مع الظرفاء وكتاب كلام والسلام، وخواطر بلا ترقيب لابن النقيب هو اذاً شخصية متميزة جاءت من الريف لتشق طريقها الى المدينة حيث التحق بجريدة الاخبار ومؤسسة اخبار اليوم واصبح اصغر صحفى يكتب يوميات الاخبار مع باقى الكتاب لكبار وانا اطرب عندما اقرؤها ويكتب عن حياته الريفية وعن اللمة والعيلة ولا انسى رسائله الى (حبيبته مجهولة العنوان) ان اسماعيل النقيب قريب الى قلبى وكلما كتب عنى ازداد قرباً الى وجدانى وقلبى.

سمير عبد القادر



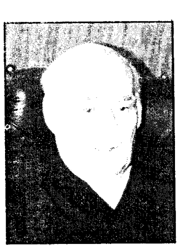
سمير عبد القادر

عرفت من قبله والده المرحوم محمد زكى عبد القادر صاحب "نحو النور" وبدأت المعرفة فى رابطة أبناء الشرقية وجاء سمير خير خلف لخير سلف فهو

يشغل منصباً كبيراً فى جريدة الأخبار وفى أخبار اليوم كتب فى الموضوعات الإنسانية فى باب نحو النور بجريدة الأخبار وفى "باب للنساء والرجال فقط "، كتاباته تمتعنى وتعجبنى أذكر لسمير أنه أول من رشحنى لعضوية نادى ليونز القاهرة الدولى ومع أنه لا يحضر كثيراً إلى النادى إلا أن صلات الود بيننا ولقاءاتنا اكثر..

أهدانى كتابه الأخير (الروح والجسد والزواج) الذى يصور فيه نماذج المجتمع، بعض هذه النماذج يهز الوجدان وبعضها يملأ العيون بالدموع وبعضها فيه من التضحيات ما يبلغ حد القداسة ولكن بعضها فيه من الاستسلام والضعف ما يبلغ أعماق الهاوية ولكنها جميعا فى النهاية تعبر عن نبض المجتمع، والحق أن قرأته ممتعة أتصفحه وأقراؤه ولا آمل من إعادة قراءته.

ويضيف الدكتور كمال الجوجرى.. هناك رموز صحفية كان لى معها علاقات فكرية وإنسانية ولعل أولهم الكاتب الراحل مصطفى أمين الذى كان أول من قدمنى إلى الزعيم جمال عبد الناصر، بعد فوزه لعضوية مجلس الأمة فى عام ١٩٥٧ وكان معجباً بالنواب الجدد فى عهد الثورة ومقتنعاً بالكثير من أفكاره ومتتبعاً لأخبارى فى مجلس الأمة ثم فى مجلس الشعب بعد ذلك، وعندما كنت أفكر فى تأسيس حزب أعجبه اختيارى (حزب المصريين) اسماً للحزب الجديد ونشر ذلك فى أخبار اليوم.



مصطفى أمين

وعن سعيد سنبل رحمه الله يقول: أما الراحل سعيد سنبل رئيس تحرير الاخبار الأسبق فكان متابعا جيدا لنشاطاتى، مرحبا بنشر اخباره عنها، ربما انطلاقا من عبارته (مرحباً بكل فكر) التى كان يختتم بها مقاله اليومى (صباح الخير) فى جريدة الأخبار.



سعيد سنبل

سناء البيسى

اما الاستاذة سناء البيسى رئيس تحرير مجلة (نصف الدنيا) فهى فى اعتقادى نجحت فى جعل مجلتها لكل الدنيا، سواء من حيث شمولية وتنوع موضوعاتها أو فى رشاقة الصياغة، والاهتمام بالصور فضلاً عن اهتمامها بالظواهر العلمية والبشرية والطبيعية، لذلك أتاحت لى مساحات واسعة للتعبير عن أفكارى واجتهادى وأرائى فى مجلتها، وأعتقد أن العلاقة بين الطبيب والصحفى علاقة وثيقة فكلاهما يتصدى لعلاج أزمة ما، سواء أزمة إنسان واحد كالطبيب أو أزمة وطن كالصحفى، ومن هنا ظلت علاقتى بنصف الدنيا عميقة ووثيقة.

الفصل السادس



رؤيـــــة مستقبلية

أفكار واقتراحات

يطيب للدكتور الجوجرى من وقت لآخر أن يقلب مضابط مجلس الأمة ومجلس الشعب ويستمتع بقراءة كلماته ومداخلاته فى شتى الموضوعات وعلى الأخص اقتراحته التى قدمها للمجلس ويتضاعف سروره عندما يرى أن معظمها أخذ طريقه إلى التنفيذ وفيما يلى نذكر منها:

- أنه كان أول من فكر فى إنشاء جامعة عرابى وقدم اقتراحه فى ذلك لمجلس الأمة وبعد ذلك تنفذ اقتراحه وأنشأ الدكتور طلبة عويضة الجامعة ولكن بإسم جامعة الزقازيق وعين الدكتور طلبة رئيسا لها.

- وأول من اقترح إنشاء معهد عال للدراسات التعاونية وقد تنفذ وتم إنشاء معهد التعاون.

- وأول من أقترح مجلس قومى متخصص لشئون الهجرة والمغتربين ثم عدل الاقتراح الى انشاء وزارة للهجرة والمغتربين.

- وأول من أقترح وزارة للتعمير وقد تنفذ الاقتراح وأنشئت بعد ذلك وزارة للإسكان والتعمير وقد تعدل اسمها أكثر من مرة.

- وأول من أقترح انشاء مكتب لتنسيق القبول لخريجى المعاهد العليا حيث كان هناك مكتب لتنسيق القبول فى الجامعات فقط، ثم أصبح هناك مكتب واحد للتنسيق لطلاب الجامعات والمعاهد العليا.

- وأول من انشأ المدينة الجامعية لأبناء الشرقية فى القاهرة ٥١شارع سليم الأول بالزيتون ثم تبع بعد ذلك انشاء المدن الجامعية للطلاب فى سائر الجامعات.

- وأول من أدخل العلاج بالأبر الصينية فى مصر عام ١٩٧٥ ثم أنشأ أول جمعية للعلاج بالأبر الصينية (عام ١٩٨٢) .

- و أول مصرى يحصل على الدكتوراة وأستاذ فى الطب الصينيى التقليدى والعلاج بالابر الصينية وأشرف على رسائل الماجيستير والدكتوراة فى كليات الطب.

- وعلى المستوى العالمى، هو أول مصرى ينتخب نائباً لرئيس الاتحاد العالمى لجمعيات طب الوخز بالأبر وأعيد إنتخابه خمس مرات منذ أنشاء الإتحاد الى الأن. ويلقبونه «أبوالأبر الصينية»: (Fathre of Acupuncture)

- وهو أول من أكتشف الحالات الأولى لوباء الكوليرا فى مصر فى ٢٢سبتمبر ١٩٤٧.

- وهو أول من أكتشف الثلج المعقم الذى يستعمل لحفظ الأسماك واللحوم.

- وهو الذى أنشأ أول جمعية لمكافحة التدخين فى مصر عام ١٩٧٨.

- هو أول من أقترح تسيير السيارات ذات الأرقام الزوجية ثلاثة ايام

وذات الأرقام الفردية ثلاثة أيام والأثنين معاً يوم الجمعة من كل أسبوع كما أقترح التشجيع على أستخدام الدراجات فى المرور ومعاونة الحكومة لمن يرغبون فى اقتنائها أسوة بما يحدث فى الصين وفى السويد.

وذلك كله اسهاما فى حل مشاكل الزحام والمرور فى القاهرة.

- هو أول من أقترح تعظيم دور الحكومة فى الدعوة للفضائل والفن الرفيع غير الهابط وذلك أسوة بما يحدث فى الأفلام الهندية التى تعرض الفن الرفيع وليس فيها هوس القبلات بضرورة وبدون ضرورة.

- هو صاحب أول برنامج طبى نال أوسع أهتمام من المستمعين لأنه يعطيهم المعلومة الصحيحة المتفائلة فى دقائق مبشرة غير منفرة. اسم البرنامج «خمسة لصحتك» وهذا البرنامج الطبى هو الوحيد الذى استمرت اذاعته منذ بدئه فى أول أبريل من عام ١٩٦٧ حتى الأن.

- هو صاحب أول برنامج تليفزيونى عن "الطب البديل" الذى يقدم ثقافة طبية عن العلاج بالأعشاب والابر الصينية وأساليب الطب التقليدى الأخرى.

- وهو صاحب الفقرة الطبية (إطفى السيجارة) التى تذاع فى برنامج "صباح الخير" يوم الجمعة من كل إسبوع.

أسباب عدم الرضى عن التأمين الصحى

مما سبق يتبين بوضوح أن الرئيس الذى يعوق التأمين الصحى ويؤدى الي عدم رضاء المنتفعين به هو صعوبة التمويل التي أثرت بالسلب علي اقتصادياته وبالتالي علي أداؤه.

وهناك اسباب اخري تتعدد قوانين التأمين الصحي وكثرة تعديلاته وعدم ثقة المنتفعين به وتتطلعهم الي خدم ةافضل.

العلاج:

العلاج يجب ان يقوم التأمين الصحى العام علي مبدأين

أولا: - ان يكون لكل منتفع الجهة التي تدفع نفقات علاجه للتأمين الصحي.

- ان يشتري التأمين الصحة الخدم ةالتي يرغبها المؤمن عليه ويقرها الطبيب.

ثانياً: حل مشكلة التمويل حلا جذريا..

١- بزيادة حصة الحكومة في التأمين الصحى.

٢- ضم ميزانيات الخدمات الطبية التأمينية التي تقوم بها بعض الوزارات (غير وزارة الصحة) والهيئات الي ميزانية التأمين الصحي.

٣- وضع نظام جديد للدواء وتوفيره في الوقت المناسب.

٤- ادخال نظام العلاج بالطب التكميلي..

(Complementary Medecine) أو (Inetegrated Medecine) فى مجال علاج الألم وعلاج الحالات التى يصلح لها هذا النوع من العلاج.

ثالثا: اللامركزية في الادارة والجدية والاجادة في العمل والانضباط واحياء مبدأ الثواب والعقاب.

استراتيجية جديدة للخدمات الصحية فى مصر

بعد أن استعرضت الاطار البحثى الذى يشمل العوامل المتعددة المؤثرة فى الرعاية الصحية للمواطنين وأهمها أن جميع الخدمات الصحية تتركز فى وزارة الصحة والسكان.

وبعد استعراض المتغيرات الحديثة وآثارها الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية وتأثيراتها على الصحة أستطيع أن استلهم سياسة صحية جديدة ترتكز أساسا على ثلاث قطاعات:

أولا: الخدمات الوقائية والمسائل الصحية البيئية والسكانية وتتولاه وزارة الصحة السكان.

ثانياً: التأمين الصحى:

يعاد النظر فى جميع قوانين التأمين الصحى ولوائحه بحيث تصبح ملائمة لقيام جهاز قوى للتأمين الصحى له ميزانية مستقلة وتحدد أهدافه مع توفير التمويل اللازم بحيث تضم إليه ميزانيات الخدمات الصحية التى تقوم بها بعض الوزارات الاخرى والمصالح الحكومية والهيئات التى تؤدى خدمات طبية بميزانيات منفصلة عن وزارة الصحة والسكان وبذلك يسهل الارتفاع بأعداد المنتفعين الى ان يشمل جميع المواطنين طبقا لخطة مدروسة على أسس اكتوارية واجتماعية سليمة حتى لا يقع التأمين الصحى فى الخطأ الكبير الذى وقع فيه وهو قصور التمويل وما ينشأ عنه من شكاوى المواطنين وعدم رضائهم عن الخدمات التى تؤدى لهم.

ثالثا: مجلس الصحة:

لابد من إعادة قيام مجلس الصحة الذى سوف يشرف على جميع خدمات وزارة الصحة وعلى التأمين الصحى ويرأسه وزير الصحة والسكان. وقد يكون من الضرورى انشاء فروع لمجلس الصحة فى المحافظات الامر الذى يساعد على وصول الخدمات الصحية للمواطنين على الوجه الاكمل وميسرة لهم بدون عناء وفى الوقت المناسب.

الدكتور الجوجرى يطرح استراتيجية جديدة للخدمات الصحية والتأمين الصحي فى مصر

إذا أردنا ان نضع استراتيجية جديدة للخدمات الصحية والتأمين الصحى في مصر فعلينا ان نضع في اعتبارنا المتغيرات العالمية التي نشأت عن التكنولوجيا الحديثة واستخداماتها في الطب، واصبحنا نتعرف عن طريق الانترنت علي التطور الطبى في العالم في دقائق أو لحظات، بل اننا نستطيع ان نتابع العمليات الجراحية الكبيرة ونحن في القاهرة في نفس الوقت الذي تجري فيه بالخارج.

ومن ناحية اخري فقد عاد العالم إلى طب الطبيعة بعد التصاعد المستمر في تكاليف الاجهزة الحديثة واثمان الادوية الكيميائية التي تثقل كاهل المرضى وكذلك ميزانيات بعض الدول التى اتجهت إلى الطب التكميلى بعد ان أثبت فعليته فى علاج الامراض مثل العلاج بالابر الصينية والاعشاب والهوميوباثي "الطب المتشابه" وغيرها.

كل هذه العوامل والمتغيرات كانت في فكرى عندما كنا نناقش

التـأمين الصـحى في شـعبـة الخـدمـات الصـحـيـة بالمجـالس القومية المتخصصة كذلك عدت إلى مضابط مجلس الشعب للوقوف على التشريعات الخاصة بتطور الخدمات الصحية والتأمين الصحى منذ قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

ففى البداية كان هناك اتجاه كبير لتأميم الطب ودارت مناقشات كثيرة وانقسم الرأى الى من يقولون بتأميم الطب ومن يفضلون التامين الصحى على التاميم الذى لم ينجح فى بريطانيا نظرا لتكاليفه الباهظة التى لا تتحملها الدولة ولكن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر حسم الموضوع ونادى بالتأمين الصحى.

وعندما انتخبت عضوا فى مجلس الأمة عام ١٩٥٧ ثم فى مجلس الشعب نوقش الموضوع فى جلسات عديدة باللجنة الصحية التى كنت اتشرف برئاستها.

وبينما كنت اقضى الإجازة الصيفية فى رأس البر كنت افكر فى عمل مشروع للتأمين الصحى ووفقنى الله الى وضع مشروع تأمين صحى للفلاحين أسميته «مشروع ناصر للعلاج التعاونى» اذ كان شعار التعاون هو من سياسة المجتمع الاشتراكى التعاونى فى ذلك الوقت. وكان هذا المشروع أول مشروع للتأمين الصحى فى مصر.

وفى المؤتمر العام للاتحاد القومى الذى عقد فى جامعة القاهرة كان الرئيس جمال عبدالناصر يطوف بسيارته على لجان المؤتمر التى كانت تعقد فى جامعة القاهرة وفى زيارته للجنة التعاون التى كان يرأسها المرحوم/ وجيه اباظه وكنت احد اعضائها قدمت للرئيس المشروع فأخذ يناقشنى فيه واعجب به لانه يخدم الفلاحين وقال هذا مشروع جيد ونحن نريد التأمين لا التأميم.

والعجيب ان مشروعا للتأمين الصحى على الفلاحين لم يخرج الى النور حتى وقتنا هذا رغم صدور قوانين التامين الصحى الذى أصبح يغطى الآن نحو نصف السكان وليس بينهم تامين خاص بالفلاحين!!

ومنذ قيام التامين الصحى حتى الآن نسأل أنفسنا، هل حقق الآمال المطلوبة؟

الجواب على لسان كل منا، بعدم الرضا على التأمين الصحى بوضعه الحالى ولكن ليس معنى هذا ان نقلل من اهمية وحجم الخدمات الطبية التى يؤديها التأمين الصحى للمواطنين رغم ما يصادفه من معوقات كثيرة لعل ابرزها صعوبة التمويل وقلة الموارد المالية، فقد بلغت مديونيات التأمين الصحى فى ٢٠٠١/٦/٣٠ مبلغ ٥٦١مليون جنيه ويكفى ان نذكر ان ما صرفه

التأمين كان ٦٠٠مليون جنيه للأدوية فى عام ٢٠٠٢ فى حين انه يعالج ٣٠مليونا ويظل ٥٥٪من شعب مصر محرومين حتى الان من التأمين الصحى، منهم ٨ ملايين من الفلاحين.

ولكى يكون لدينا تأمين صحى قوى يرضى المنتفعين ويعيد ثقتهم فيه فلابد ان يقوم على سياسة جديدة من شأنها علاج مشاكل التأمين التي مر بها والتي أهمها مشكلة التمويل ونرى أن ترتكز هذه السياسة علي ركيزتين:

١- ان تكون لكل منتفع الجهة التى تدفع نفقات علاجه إلى التأمين الصحى.

٢- أن يشترى التأمين الصحى الخدمة التى يرغبها المنتفع.

وحتى يتحقق ذلك يجب حل مشكلة التمويل جذرياً على النحو التالى:

١- زيادة حصة الحكومة فى التمويل عملا بالحكمة المأثورة "اطبخى يا جاريه كلف ياسيدي".

٢- ضم ميزانيات الخدمات الطبية التأمينية التى تقوم بها الوزارات (غير وزارة الصحة) وبعض الهيئات والمؤسسات الاخري الي ميزانية التأمين الصحى بحيث تصب جميعها فى ميزانية التأمين الصحى الجديد وتساعد على أن تشمل مظلته جميع المواطنين.

٣- ادخال العلاج بالطب التكميلى فى التأمين الصحى والاستفادة ببعض اساليبه إلي جانب العلاج بالأدوية. كلما أمكن ذلك فمثلاً يمكن علاج الألم بالابر الصينية فلا أحد يجهل دورها في علاج الألم كذلك يمكن الاستفادة بها في علاج الامراض التي اعترفت بها منظمة الصحة العالمية في تقريرها الصادر في ديسمبر ١٩٧٩ والتي تشمل ٤٣ مرضا (انظر مركز الدكتور الجوجرى للعلاج بالإبر الصينية) فى آخر هذا الكتاب.

كذلك يمكن التداوى بالاعشاب التي تعتمدها الجهات المعنية فى وزارة الصحة والتى ثبتت فعاليتها في علاج بعض الامراض.. أن ذلك يخفف من اعباء التمويل لا سيما بعد ان ارتفعت اثمان الاجهزة الطبية الحديثة ووصلت الي ارقام فلكية وبعد التصاعد المستمر في ثمن الادوية الكيميائية فضلا عن الاثار الجانبية لمعظم هذه الأدوية، هذا هو ما حدى ببعض الدول الى التقليل من استخدام الدواء الكيمائي والاتجاه الي التداوي بالطب التكميلى.

٤- اعادت النظر في قوانين التأمين الصحى المتعددة التي تناقش الان في مجلس الشعب وعمل قانون للتأمين موحد الصحى يطبق علي جميع المواطنين.

٥- وضع نظام جديد للدواء وتوفيره للمرضى في الوقت المناسب واحكام القبضة علي المتلاعبين اعمالا لمبدأ الثواب والعقاب.

واخيرا وبعد ان استعرضنا العوامل المتعددة المؤثرة في الرعاية الصحية للمواطنين الذين يتطلعون الي تأمين صحى قوى يحقق امالهم فيه ويوفر لهم الخدمات الصحية في يسر ويغير عناء فإننى أطرح استراتيجية جديدة للخدمات الصحية في مصر تشمل ثلاث قطاعات:

أولا: قطاع الشئون الوقائية والمسائل البيدئية والسكانية .

ثانيا: قيام تأمين صحى قوى علي النحو الذى اسلفته يستطيع ان يحقق آمال المنتفعين به ويقوم بالرعاية الصحية الكاملة لهم.

ثالثا: اعادة "مجلس الصحة" وقيامه بالاعمال المنوطة به وعمل الخريطة الصحية وانجاز البطاقة الصحية لكل مواطن مع انشاء فرع له في كل محافظة وذلك امر حيوي لضمان وصول الخدمات الصحية للمواطنين في كل مكان.

وطبيعي ان تنضوي هذه القطاعات الثلاثة وتؤدى الوظائف المنوطة بها تحت لواء وزارة الصحة والسكان .

واخيرا وليس آخرا فقد حرصت علي ان اسجل في "كتاب حياتى" الاستراتيجية التي اراها لازمة لأداء الخدمات الصحية وقيام تأمين صحى قوى لجميع المواطنين في مصر.

لعل ذلك يكون شاهدا علي بعض ما قدمت من أفكار واقتراحات لصيانة وحماية جيل مصرى جديد لم يولد بعد.

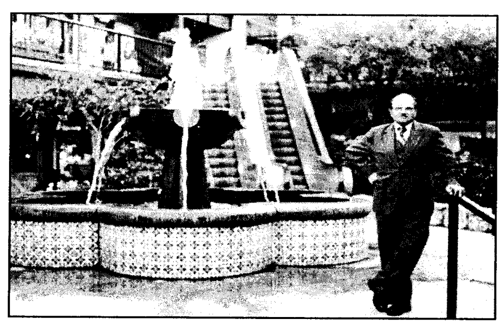
الفصل السابع



رحلات وذكريات



رحلات لا تنسى



يحكى لنا الدكتور كمال الجوجرى عن الرحلات وعشقه لها فيقول: بدأت هوايتى للرحلات عندما كنت طالباً بالمدرسة الثانوية وذات يوم دخل المدرس فى حصة الجغرافيا وقال انه سيحكى لنا عن زيارته الى قبرص وظل يتحدث عن قبرص وجمالها من هواء وبساتين العنب.

هذا كان أول من حببنى فى السفر للخارج، وكانت أولى رحلاتى إلى تونس لحضور مؤتمر الطب العربى، ومن الطريف أن هذا المؤتمر انقلب الى مؤتمر سياسى بدلاً من مؤتمر طبى إذ كانت قضية فلسطين تشغل بال الناس فى ذلك الوقت،

وبالطبع كنا نتحدث فى تونس على قضية فلسطين ومدى تقصير العرب فى شأنها وكنا ننتقد الحبيب بورقيبة رئيس تونس فوصل ذلك إلي علمه، فما كان منه الا أن أغلق أبواب قصره ورفض مقابلتنا وفشل المؤتمر الطبى الذى إنقلب الى مؤتمر سياسى.

ويستطرد الدكتور الجوجرى فيقول.. كان لى قريب فى انجلترا اسمه الأستاذ محسن رفاعى الذى كان يزور انجلترا فى ذلك الوقت، فسافرت لأقضى باقى أيام المؤتمر معه فى لندن، ثم بدأت أعشق السفر وتنقلت من بلد الى بلد إلى ان زرت معظم بلاد العالم وحرصت ايضا على زيارة اميركا فقد زرتها سبع مرات ورأيت البيت الأبيض فى الزيارة الأولى ودخلت الحجرة التى بها المنضدة البيضاوية وكانت هذه الزيارة بدعوة من رئيس مشروع هوب (بروجيكت هوب) وهو مشروع طبي خيرى عبارة عن سفينة بها مستشفى تزور جميع أنحاء العالم وتقدم خدمات لجميع الدول خصوصا دول العالم الثالث وفى الزيارات الأخرى حرصت على زيارة مبنى هيئة الأمم المتحدة ومجلس الامن، كما زرت المسرح المشهور فى نيويورك وهو (radio city) ومكتبة نيويورك وتعددت زياراتى لاميركا لحضور مؤتمرات الأبر الصينية

ولعل أهم هذه المؤتمرات مـؤتمر الإبر الصـينيـة العـالمى فى نيـويورك فى سنة ١٩٩٦ والذى حضره ٢٠٠٠ من علماء الابر الصينيـة وكان تحت رعاية الرئيس كلينتون وفى هذا المؤتمر تقـرر قيـام الطب التكمـيلى اى العـلاج بالابر الصـينيـة او الأعشاب الصينيـة مع الدواء الغربى وقد نجح هذا المؤتمر نجاحاً عالمياً كما تقررت فيه شرعية العلاج بالابر الصينية فى نيـويورك ووافق على هذا القـانون مـجلس النواب الامـيركى واعتمـده الرئيس كلينتون واصبـحت فى اميـركا ٤٢ولاية لديها مشروعية العلاج بالابر الصينية.

ويضيف الدكتور الجوجرى وفى احدى زياراتى للنمسا اصطحـبت أبنى (هشام) مـعى، وكـان عـمـره عـشـر سنوات، فأعجب كثيراً بعامل الاسانسير بالفندق الذى كنا نقيم فيه وأراد ان يعـمل مـثله بالاسـانسيـر وقـد احبـه كل النزلاء بالفندق، وعندما كان يعمل بالاسانسير عرض عليه احد النزلاء أن يعطيـه قطعـة من النقـود (البـقـشيش) فـرفض بشدة وغـضب كـثيـراً لهـذا التـصرف الذى يمس كـرامتـه كمـصرى وهذا يعنى ان المصرى كريم وشامخ حتى لو كان خارج بلاده..

عاصرت الزعماء الثلاثة



جمال عبد الناصر
القومية العربية



أنور السادات
الحرب والسلام



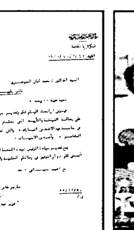
محمد حسنى مبارك
تحديث مصر

الرئيس أنور السادات يهنيء الدكتور الجوجرى

أثناء البعثة فى الصين للدراسة والتدريب على العلاج بالأبر الصينية.. أرسل الرئيس السادات يهنئنه على الفرع الجديد من فروع الطب المعاصر .



الدكتور الجوجرى رئيس الاتحاد القومى ببلبيس فى استقبال الرئيس السادات فى منزله



السيد الدكتور / محمد كمال الجوجرى

نائب بلبيس

تحية طيبة .. وبعد ،

فيسرنى أن أبلغكم شكر وتقدير سيادة الرئيس على بطاقة التهنئة والتأييد التى بعثتم بها لسيادته فى مناسبة عيد الأضحى المبارك ، والتى تضمنت أسمى المشاعر ، وأصدق الأمنيات .

ومع تقدير سيادة الرئيس لهذه اللفتة الكريمة .. أتمنى لكم دوام التوفيق فى رسالتكم العلمية والانسانية .

مع أطيب تمنياتى ، ،

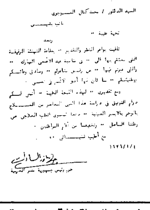
سكرتير عام السيد الرئيس

فوزى عبد الحافظ

نص خطاب التهنئة الذى ارسله الرئيس السادات للدكتور الجوجرى



السيدة جيهان السادات مع د. الجوجرى أثناء افتتاح عيادة الابر الصينية بجامعة الزقازيق



السيد الدكتور / محمد كمال الجوجرى

نائب بلبيس

تحية طيبة ..

وبعد

تلقيت بوافر الشكر والتقدير .. بطاقة التهنئة الرقيقة التى بعثتم بها الى .. فى مناسبة عيد الأضحى المبارك .. والتى عبرتم فيها .. عن رقيق مشاعركم .. وصادق وفائكم [illegible] .. مما كان لها أطيب الأثر فى نفسى .

ومع تقديرى .. لهذه اللفتة الطيبة .. أتمنى لكم دوام التوفيق فى دراسة هذا الفن المعاصر من العلاج بالوخز بالابر الصينية .. دعما لمستوى الطب العلاجى فى وطننا الشامل .. وتخفيفا من آلام المواطنين .

مع أطيب تمنياتى ..

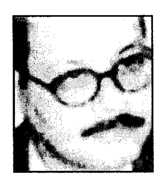
١٩٧٦/١/١

جيهان السادات

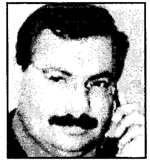
حرم رئيس جمهورية مصر العربية

نص خطاب التهنئة من السيدة جيهان السادات للدكتور الجوجرى

فرسان الوزارة الثلاثة



د. أحمد درويش



د. طارق كامل



د. أنس الفقى

عندما شكل الدكتور أحمد نظيف وزارته الجديدة من ثلاثين عضوا أحس الدكتور الجوجرى بالدهشة من طبيعة التشكيل ومن عدد الوزراء واستكثر العدد مشفقا على ميزانية الدولة من تحمل نفقات هذه الوزارات بل ذهب إلى اكثر من هذا وقال: لماذا لا نكون مثلا كامريكا حيث عدد السكرتيرين «أى الوزراء» لا يزيد عن عشرة؟

والآن وبعد مضى بضع شهور على قيام الوزارة غير رأيه لأن هذه الوزارة أتت بجديد لم يعهده من قبل يتمثل فى مجموعة شبابية تعمل بهمة ونشاط وفكر جديد، كما كان ينادى به من قبل حيث كان يقول ان الوزير او اى مسئول يمضى فى منصبه عدداً أطول من السنين لابد وأن يأتى اليوم الذى لا يستطيع

أن يفـيـد بلده كـثـيـرا لأن طبـيـعـة الأشـيـاء تقـول إن المعلومـة والحافز على ادائها تكون أقوى وأشد فى البداية ثم لا تلبث ان تفتقر الهمة ويعلو الصدأ على التفكير فلا ينتج إلا القليل.

ثم يقـول الدكـتـور الجـوجـرى أن تعـيين الشـبـاب فى المناصب الكبيرة فيه خير لبلدنا لاسيما إذا كان هذا الشباب يحمل الجديد ومـؤهلا للأداء الجيد المفيد. فإذا نظرنا الى اداء الوزارة حتى الآن وأعملنا التقييم لوجدنا أنها تسير من حسن إلى أحسن ولعل أكبر مؤشر على ذلك ارتفاع الناتج القومى ولو أنه يسير.

ثم يعود إلى الحديث عن الفرسان الثلاثة اللذين يعتبرهم ممثلين لشباب الوزارة فيقـول: لعل أقـربهم إلىّ الوزير الدكتور أحـمـد درويش وزير الـتنمـيـة الادارية لأنى أعـرفـه قـبـل توليـه الوزارة بزمن طويل فهـو ونجلى هشـام أصـدقـاء الدفـعـة التى وضعت لنفسـهـا خطة اللقـاء الشـهـرى فـى منـزل أحد أفـرادها منذ تخرجهم حتى الآن.

ولازالت اجتمعاتهم الشهرية مستمرة بعد تولى الوزير وزارته ثم انظر إلى عمله فأجده أدخل شيئـا جديدا لم نسمع عنه من قبل ،إنه التغيير الشامل الذى هدفه إزالة العوائق والروتين من طريق المواطنين وبدأ بتـجـربة ذكـيـة فى مـوقـع كـثـيـرا مـا تأتى شكاوى الجماهير منه، وهو الشهر العقارى والسجل العينى.

وبدأ المشروع كتجربة رائدة فى حى الدقى بهدف تعميمها فى سائر المحافظات وأنا أتابع أعماله الأخرى فى مجاله بالغبطة والسرور وانه لبالغ هدفه باذن الله.

أما الوزير طارق كامل وزير الاتصالات والمعلومات فقد تشرفت بمعرفته عندما لبى دعوتنا ليتحدث فى نادى ليونز القاهرة الدولى.

تحدث الوزير أكثر من نصف ساعة كان كل الحاضرين خلالها يستمعون له فى انصات شديد.. ولما لا فنحن لم نتعود على سماع مثل هذا الكلام عن فعل الأرقام وعن الكمبيوتر والإنترنت والتكنولوجيا الحديثة التى حولت العالم الى قرية واحدة.

أما الوزير الثالث فهو الدكتور أنس الفقى وزير الاعلام الذى قبل دعوتنا للتحدث فى نادى ليونز القاهرة الدولى وكان يومها وزيرا للشباب وبعد التحدث الى الحاضرين أشعرنا بأنه جاد فى رعاية الشباب واصلاح حال اللاعبين واعادة الرياضة والبطولات الرياضية الى سابق عهدها أيام الأبطال الرياضيين الأقدمين الذين طالما حصدوا لمصر البطولات العالمية.

وتابعت أعمال الوزير الشاب بعد أن عُهد إليه بتولى وزارة الاعلام وقيامه بمحاولات اصلاحية ناجحة واجراء خطوات تنظيمية جادة، ووضع كل مسئول فى مكانه المناسب حتى يستطيع أن يؤدى واجبه فى هدوء واطمئنان.



د. أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب يتسلم هدية تذكارية من د. الجوجرى



حديث باسم بين الأستاذ صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى..
أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي والدكتور الجوجري



د. محمد عوض تاج الدين يتسلم هدية تذكارية من د. كمال الجوجري
عند زيارته لنادي ليونز ويظهر فى الصورة أ. د. حمدى السيد نقيب الأطباء



صورة تذكارية للدكتور الجوجرى مع د. ممدوح البلتاجى وزير الشباب



مع الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة



مع د. مفيد شهاب وزير شئون مجلس الشورى



صورة تذكارية للجوجرى مع الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة



مع الدكتور أحمد جويلى والزملاء أعضاء نادى ليونز بالقاهرة أثناء زيارته للنادى



حديث يجمع بين د. الجوجرى ود. عبد العظيم وزير محافظ القاهرة





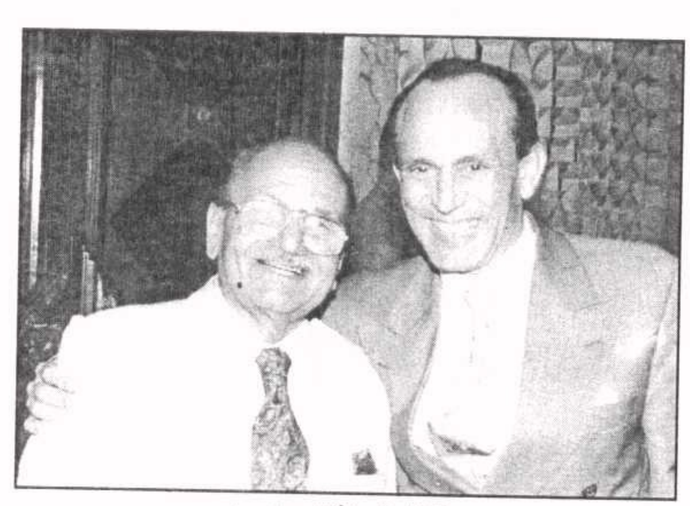
حديث ودى بين د. الجوجرى واللواء عبد السلام المحجوب محافظ الإسكندرية



فى الصورة المستشار يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية يتحدث مع أشرف الجوجرى أثناء زيارته لمصنع البروتين الحيوانى ببلبيس



لقاء حار بين الفنان سامح الصريطى رئيس نادى روتري الجيزة
والدكتور الجوجرى الرئيس السابق للنادى



صور تذكارية مع الفنان محمد صبحى



صورة تجمع بين د. الجوجرى والفنان يحيى الفخرانى ويظهر فى الصورة رجل الأعمال أحمد الجوجرى



صورة تذكارية مع الفنان سمير صبرى



تجسيدا للوحدة الوطنية د. الجوجرى يجلس بين واعظ بلبيس
الشيخ عطية الشوادفى والأنبا ديما ديوس راعى كنيسة بلبيس



صور تذكارية للدكتور الجوجرى مع البابا شنودة

الفصل الثامن



العائلة

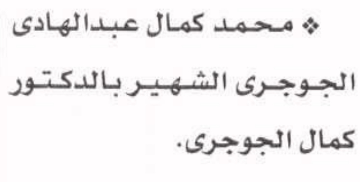
العميد

الحاج عبد الهادى الجوجرى

ويحكى لنا الدكتور كمال الجوجرى عن حنان الأب الذى لا يفوقه حنان وحب فيقول: افتتحت عيادتى فى بلبيس فى أغسطس سنة ١٩٥٠، وكنت احافظ على تواجدى فيها يومياً وكانت الفيزيتا وقتها (٣٠ قرشا) كان مبلغاً بسيطاً فى هذا الوقت وكنت ابذل مجهودا كبيرا لسفرى كل يوم من القاهرة الى بلبيس، وكان المرحوم والدى يرقب نشاطى من بعيد ويتابع نجاحاتي، وفى هذا الوقت جاء يستفسر منى عما اذا كنت احتاج لشئ من المال فقلت له شكرا يا والدى لا احتاج، فأغروقت عيناه بالدموع وقال: اننى اريد أن اشعر بانك كمال الصغير الذى عودته على أن ياخذ مصروفه اليومى منى وصمم على أن يعطينى مبلغاً شهرياً وكان لى سيارة فاعطانى اجر السائق وكان وقت ذاك ٦٠ جنيها شهريا وقد وافقت وظل ابى يدفع لى أجر السائق حتى توفاه الله. فافتقدت الحنان الذى يتمناه كل إنسان.

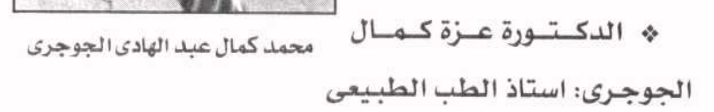
الحاج عبد الهادى محمد الجوجرى

الأسرة الصغيرة



❖ محمد كمال عبدالهادى الجوجرى الشهير بالدكتور كمال الجوجرى.

❖ نجل المغفور له الحاج عبدالهادى الجوجرى عميد عائلة الجوجرى.



محمد كمال عبد الهادى الجوجرى

الأولاد والأحفاد:

❖ الدكتورة عزة كمال الجوجرى: استاذ الطب الطبيعى والروماتيزم وعلاج السمنة كلية طب عين شمس.

- حرم الدكتور عمرو فطين أستاذ الجهاز الهضمى والكبد كلية طب عين شمس.

❖ عبدالمنعم «حمادة» كمال الجوجرى: رجل الأعمال.

❖ عبدالهادى «هشام» كمال الجوجرى: مدير عام شركة بيوفرم مصر لإنتاج العلف ببلبيس.

❖ الدكتورة علا كمال الجوجرى: نائب الطب الطبيعى - كلية طب عين شمس وأخصائية العلاج بالإبر الصينية.

- حرم الدكتور هيثم حمدى مدرس الأمراض العصبية - طب عين شمس.

❖ الدكتور وليد عمرو فطين: نائب التخدير بكلية طب عين شمس.

❖ وائل عمرو فطين: الطالب بكلية الهندسة بالجامعة الأمريكية.



الأسرة الصغيرة

❖ ياسمين عبدالهادى الجوجرى: الطالبة بمدرسة M.S.E

❖ نادين عبدالهادى الجوجرى: الطالبة بمدرسة M.S.E

❖ الطفل على هيثم حمدى: "حبيب جدو"

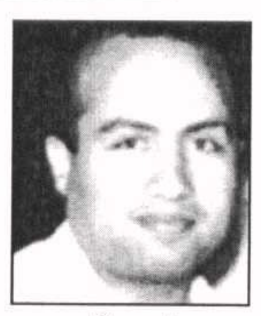


حمادة كمال الجوجري

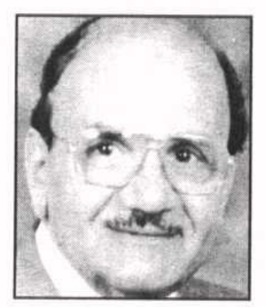


عزة بين جديها العظيمين فى عيد ميلادها

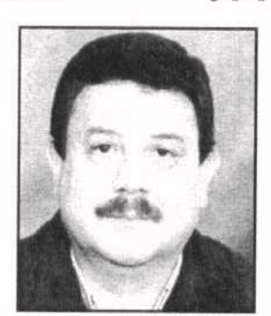
عائلة هشام كمال الجوجرى



د. نجيب ميتكيس



د. كمال الجوجرى



هشام كمال الجوجرى



ياسمين هشام الجوجرى



نادين هشام الجوجرى

عائلة د. عزة كمال الجوجرى



د. عبد القادر فطين



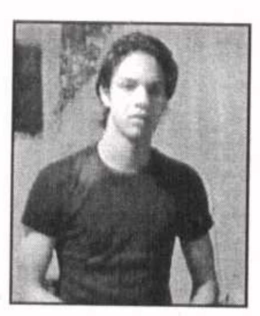
د. عمرو فطين



د. عزة كمال الجوجرى



د. وليد عمرو فطين

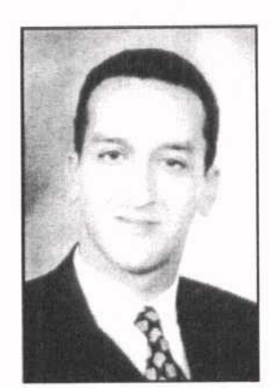


م. وائل عمرو فطين

عائلة د. علا كمال الجوجرى



أ.د. حمدى سالم



د. هيثم حمدى



د. علا كمال الجوجرى



على هيثم حمدى
"حبيب جدو"

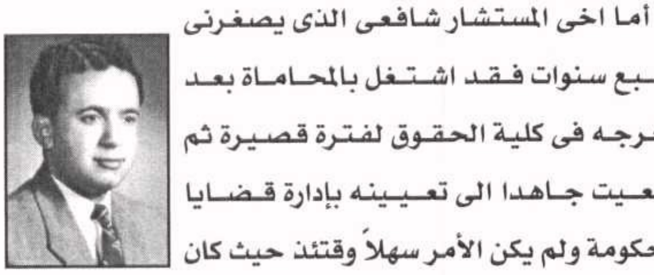
الإخوة والأخوات

وعن علاقته بين الأخوة والعائلة بعد وفاة والده يقول الدكتور كمال الجوجرى.. بعد وفاة والدى كان على أن أرعى العائلة وأهتم بأفرادها وأولهم المرحوم فكرى الذى يصغرنى بعامين كان أخا ودودا عطوفا يحبنى من كل قلبه ويفتخر بى ويجعلنى دائما الكبير فى مقام والده واختار العمل الحر وكان فى عمله دقيقاً وأميناً لا يعرف غير الحق وكان معتزا بنفسه لا يقبل وصاية لأحد عليه.



فكرى الجوجرى

أما اخى المستشار شافعى الذى يصغرنى بسبع سنوات فقد اشتغل بالمحاماة بعد تخرجه فى كلية الحقوق لفترة قصيرة ثم سعيت جاهدا الى تعيينه بإدارة قضايا الحكومة ولم يكن الأمر سهلاً وقتئذ حيث كان التعيين فى القضاء أمراً بالغ الصعوبة فى بداية عهد الثورة.



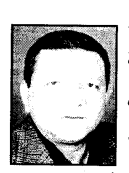
شافعى الجوجرى

وهنا لابد لى أن أنسب الفضل لذويه فقد لجأت الى المرحوم السيد/عبداللطيف البغدادى الذى كان رئيساً لمجلس الأمة

وكانت بينى وبينه مودة فلم يتأخر الرجل عنى وظل يوصى وزير العدل الى أن تم تعيينه وترقى إلى أن صار وكيلاً لهيئة قضايا الحكومة التى تغيير إسمها إلى هيئة قضايا الدولة، وبعد بلوغه سن المعاش عين عضواً فى لجنة فض المنازعات بمحافظة الشرقية.


أحمد الجوجرى

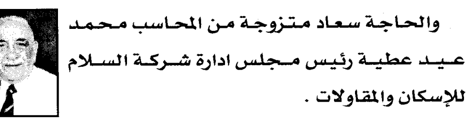
أما أخى احمد رجل الاعمال فى لندن فهو يعيش هناك وفى قلبه حب كبير لأخيه كمال كما أن فى فؤادى حب أكبر لأخى أحمد الذى يفتخر بى أمام كل من يلتقى بى فى لندن وأذكر أن السفارة البريطانية عاكستنى ومنعت إعطائى تأشيرة لزيارة لندن فكلف محاميه الإنجليزى بالدفاع عنى وأرغم السفرة على إعطائى التأشيرة فأنا اعتبره مفخرة لكل مصرى ناجح خارج بلاده وقد منحته انجلترا الجنسية الانجليزية ولكنه لا ينسى أبدا جنسيته المصرية..!!


أشرف الجوجرى

أما أخى أشرف أصغر أخوتى ومن أحبهم الى نفسى ساعدته على الدراسة فى تجارة القاهرة فرع الخرطوم حتى نال البكالوريوس وخرج الى الحياة العملية وهو لا يملك شيئا ولكنه جد واجتهد ووقفت الى جانبه بكل ما أملك الى ان

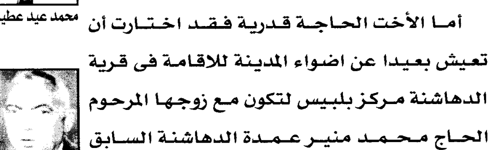
شق طريقه واصبح يملك أكبر مصنع للبروتين الحيوانى فى مصر والشرق الأوسط ومع أن أخى أشرف لا يرفض رغباتى دائما إلا أنه حتى الآن لم يحقق رغبتى الكبرى فى أن يتزوج.. نفسى اشوف عروسة أشرف وأولاد أشرف وليس ذلك على الله بعسير..

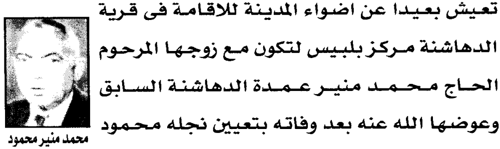
ويضيف الدكتور الجوجرى.. أما أخواتى العزيزات فأبدأ بالأخت الكبرى الحاجة سعاد التى يكن لها جميع افراد الاسرة الحب والاحترام فاذا اراد احد منا المشورة فأنه يلجأ الى الحاجة سعاد لتحل مشكلته. إننا ندعو الله لها بالصحة والحكمة والرشاد.



محمد عيد عطية

والحاجة سعاد متزوجة من المحاسب محمد عيد عطية رئيس مجلس ادارة شركة السلام للإسكان والمقاولات .





محمد منير محمود

أما الأخت الحاجة قدرية فقد اختارت أن تعيش بعيدا عن اضواء المدينة للاقامة فى قرية الدهاشنة مركز بلبيس لتكون مع زوجها المرحوم الحاج محمد منير عمدة الدهاشنة السابق وعوضها الله عنه بعد وفاته بتعيين نجله محمود العمدة الحالى.

أما الأخت الحاجة زينب فذكرياتها معى لا تنسى فقد كنت فى شبابى أحوش معها ايراد عيادتى ببلبيس كل يوم.. ولم يكن احد يعلم عن هذا السر الا أنا وهى و بمساعدتها كونت ثروتى الأولى التى بدأت بها حياتى، الطريف انها كانت تحرص على أن تكون بأوراق من فئة الخمسة جنيهات الجديدة.. لأننى أحبها ولازلت وأتفاءل بها.. هذا هو سر حبى لأختى الحاجة زينب.. أرجو لها الصحة والسعادة.

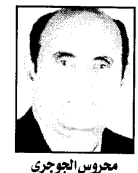

اللواء
يحيى عبدالهادى خليفة

والحاجة زينب متزوجة من اللواء يحيى عبدالهادى خليفة.. مدير عام إدارة التجنيد ونائب رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء سابقاً.

أما الأخت أميرة فهى أميرة حقا وهى أصغر أخواتى ومن أحبهن إلى نفسى وهى تذكرنى بحياتى البرلمانية التى كنت أصول فيها وأجول ولذا أعتبرها امتدادا لى فهى تشغل الآن منصب وكيل الوزارة بمجلس الشعب وأمينة لجنة الشئون العربية بالمجلس.. و هى متزوجة من العقيد مهندس محمد علي سيد احمد الذى اختار الأعمال الحرة بعد التقاعد متعه الله بالصحة والسعادة.


عقيد مهندس
محمد علي سيد

أمـا المقـدم أيمن سـعـد الجـوجـري مـؤرخ عـائلة الجـوجـرى وشـقـيق ابننا الأسـتـاذ إبراهيم الجـوجـرى نائب المنصورة فـقـد جعل التأريخ لعائلة الجوجرى هوايته و أهداني ستة مـجلدات من كـتـاب "الضـوء اللامع لأهل القـرن التـاسـع" تأليف المؤرخ الناقد شمس الدين مـحـمـد ابن عبد الرحـمن السـخـاوى، وقد اتفقت معه على عمل شجرة عائلة الجوجرى ونحن نرحب بكل (جوجرى) بالجمهورية لينضم إلينا لنستكمل الشجرة المباركة.


محروس الجوجرى
رجل الأعمال

أمـا مـحـروس عبدالباقى الجوجرى فقد نشأ فى كـفـر البطيخ التى تكاد تمتلىء بعـائلة الجـوجـرى وهو رجل أعـمـال من الطراز الأول ويعـمـل فى مـجـالات الزراعـة والتـصـدير يساعده على ذلك علاقاته الطيبـة الخاصة والعامة وهو يواكب التقدم والتطور الذى طرأ على دمـياط بإنشـأ مـيناء دمـياط حيث انشأ مكتبا لتمـوين السـفن ومـزرعـة سـمكية ومـزارع للمـوالح والخـضـر والفـاكهـة ويقوم بتصديرها خلال شركته «الشروق».

وعلى العكس ما يقـال عن الدمـايطة فانهم كـرمـاء أوفـيـاء وعـامـلون مـخلصـون فى بناء أوطانهم وها هـو مـحـروس الجـوجـرى لم يتـأخـر عنى عندما طلبت منه شـتلات النخـيل

لأزرعها فى عزبتى ببلبيس فأرسلها ووقف على زراعتها وأعطى الفلاحين عندى التعليمات اللازمة للحفاظ عليها واستكمال نموها.. جزاه الله عنى خيراً.

ويضيف الدكتور كمال: أما حامد الجوجرى فهو من أساطين اللغة العربية المعروفين فى مصر وتتلمذ على يديه الكثيرون من الطلاب ورواد العلم وهو أديب وشاعر وله كتب ودواوين فى الشعر اشهرها المجموعة الشعرية الكاملة بعنوان «ديوان الجوجرى».


حامد الجوجرى
أستاذ اللغة العربية

اما كتبه «سحر العيون»، و«طرائف من التراث» و"نجوم خلف الغيوم" فحدث عنها واطرب بها.

فقط هو أحيانا ينافسنى فى الإعلام التلفزيونى هو يتحدث فى الأدب واللغة العربية وأنا فى الطب والإبر الصينية.. ويقولون أن أحدنا يجذب المشاهدين اكثر والله اعلم.

إننى فخور بهذا العملاق الذى نشأ فى سواحل كفر البطيخ ثم اصبح يشار اليه بالبنان مستشاراً لمدارس مودرن سكول بالعاصمة.

رموز من عائلة الجوجرى



محمد دسوقى الجوجرى
قبطان بحرى



عادل دسوقى الجوجرى
رئيس تحرير مجلة الغد العربي



عبد الحليم فهمى الجوجرى
رئيس بنك سابق



سعيد فهمى الجوجرى
رئيس نقابة النقل بالشرقية



المقدم أيمن سعد الجوجرى
"مؤرخ عائلة الجوجرى"



سيد عنبه
عضو مجلس إدارة المقاولون العرب سابقا



د. مدحت محمد منير
خبير تكنولوجيا المعلومات



محمود محمد منير
العمدة الحالى للدهاشنة

عائلة الجوجرى تحت القبة

انتخب الدكتور كمال الجوجرى عضواً بمجلس الأمة عن دائرة بلبيس فى عام ١٩٥٧ وكان هذا المجلس أول مجلس نيابى فى عهد الثورة وفاز على منافسه «الذى كان نائبا سابقا فى عهد ما قبل الثورة».

ولم يمض المجلس من عمره سوى القليل حين اعلن عن حله لغرض قومى هو قيام الوحدة مع سوريا، وبعد ذلك تم تشكيل مجلس جديد هو مجلس الأمة الوحدوى الذى تكون من ستمائة عضو منهم ٤٠٠ من المصريين و٢٠٠ من السوريين.

ولم يعش هذا المجلس ايضا طويلا وتم حله بسبب الانفصال بين مصر وسوريا.

وذلك كان الحدث الكبير الثانى فى حياة الدكتور الجوجرى.

اما الحدث الثالث فبدأ باعادة انتخاب الدكتور الجوجرى بمجلس الشعب فى عام ١٩٧٢ فى عهد وزارة المرحوم ممدوح سالم، الذى كان له الفضل فى اجراء انتخابات حرة لمجلس الشعب شهد بها الجميع.

كتيبة الانتخابات

يقول الدكتور الجوجرى إن المعارك الانتخابية مثلها مثل المعارك الحربية كل منها يحتاج إلى خطة محكمة لكى ينجح وهذه الخطة يجب أن تشتمل علي العناصر اللازمة من حيث معرفة عدد الاصوات المتوقع الادلاء بها، والعدد التقريبى للمؤيدين والمعارضين وامكانية اختيار الرموز الاقرب تداولها بين جمهور الناخبين.

وقد يحتاج الأمر الى عمل شرائط كاسيت وفيديو لعرض الخدمات التى أديتها للمواطنين فى الدورات السابقة، هذا بالاضافة الى تجهيز اللافتات واختيار انسب المواقع لوضعها طبقا لأحجامها ولابد من وجود أسطول للسيارات والموتوسيكلات بعدد مناسب ولا بأس أن توضع عليها اللافتات ومكبرات الصوت.

ومن المهم عمل ميزانية تقديرية وآليات لتنفيذ الخطة الانتخابية بحيث تكون ديناميكية ويمكن تغييرها جزئياً أو كلياً إذا لزم الأمر ويجب أن يذكر ويسجل اسم مندوبى اللجان الرئيسية والفرعية مع الاعلان عنها على أن يتم ذلك كله قبل موعد الانتخاب بفترة مناسبة لكى يتعرف الجمهور على اللجان التى سيذهب اليها ويستحسن نقل الناخبين بالسيارات يوم الانتخاب.

ويضيف د.الجوجرى: هذه كانت خطتى عند كل انتخابات حيث كنت اقوم بتشكيل كتيبة لتنفيذ الخطة من أشخاص أحباء وأقوياء ومتخصصين وكنت أسميها كتيبة الانتخابات وأسندت الإشراف عليها إلى المرحوم الحاج أحمد عنبة.

لا أنسى أبداً هذه الكتيبة... كتيبة الانتخابات.. كتيبة الفوز والنجاح.

والحمد لله لم تخل مقاعد مجلس الأمة ومجلس الشعب من أحد أفراد عائلة الجوجرى منذ بدء الحياة النيابية فى عهد الثورة حتى الآن.

فقد نجح الدكتور كمال الجوجرى وفاز بعضوية مجلس الأمة بنفس العام عن دائرة بلبيس - محافظة الشرقية.

كما نجح المرحوم الحاج خيرى الجوجرى وفاز بعضوية مجلس الأمة بالانتخاب فى عام ١٩٥٧ عن دائرة المنصورة - محافظة الدقهلية.

وأصبح الاثنان عضوين فى المجلس وممثلين لعائلة الجوجرى، ثم فاز الدكتور الجوجرى بعضوية مجلس الشعب بالانتخاب عن دائرة بلبيس فى عام ١٩٧١ وتم انتخابه رئيساً للجنة الشئون الصحية بالمجلس الذى دام خمس سنوات كاملة.

كما فاز أيضاً المرحوم الحاج محمد محمد الجوجرى بعضوية مجلس الشعب عن دائرة المنصورة ثم فاز الاستاذ إبراهيم سعد الجوجرى المحامى النائب الحالى بعضوية

مجلس الشعب عن دائرة المنصورة كما تم انتخابه وكيلا للجنة التشريعية بالمجلس وعضو اللجنة العليا للسياسات بالحزب الوطنى الديمقراطى لدورتين كاملتين وهو الآن يستعد لدخول الدورة الثالثة بالمجلس وبالتوفيق إن شاء الله.

أما الدكتور كمال الجوجرى فقد فضل العودة إلى ممارسة الطب بعد جولات سياسية ناجحة فى مجلس الشعب.

فقد سافر ليطلب العلم فى الصين حيث كان أول طبيب مصرى يدرس طب الإبر الصينية واستطاع أن يدخل هذا العلم لأول مرة فى مصر فى عام ١٩٧٥ كما انتخب نائبا لرئيس الاتحاد الدولى لطب الوخز بالإبر، وقد تم انتخابه لهذا المنصب لخامس مرة منذ إنشائه حتى الآن.



إبراهيم الجوجرى
نائب المنصورة
ووكيل اللجنة التشريعية بمجلس الشعب
عضو اللجنة العليا للسياسات بالحزب
الوطني الديمقراطي



الفصل التاسع



Certificate of WFAS
世界针灸学会联合会证书

This is to certify that
M.K.EL. Goagry

has been elected as Vice President of World Federation of Acupuncture-Moxibustion Societies at the Fifth General Assembly of WFAS, Seoul, Korea, on Nov 12, 2000.

在2000年11月12日汉城召开的第五届世界针灸学会联合会会员大会上
被选举为世界针灸学会联合会副主席.

World Federation of
Acupuncture-Moxibustion Societies
世界针灸学会联合会

شهادات وأوسمة


رئاسة الجمهورية

المعهد القومى للإدارة العليا

يشهد المعهد القومى للإدارة العليا أن
السيد / الدكتور محمد كمال عبد الهادى الجوجرى
قد أمضى بنجاح البرنامج الثالث للإدارة العليا
فى الفترة من ١٩ يونية إلى ١٩ يولية ١٩٦٢
القاهرة فى ١٩ يولية ١٩٦٢

رئيس مجلس إدارة المعهد — مستشار رئيس الجمهورية

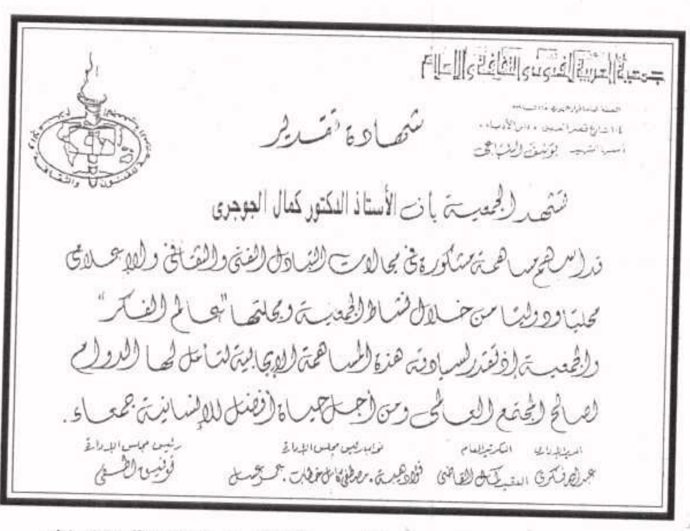
الدكتور الجوجرى يحضر البرنامج الثالث للإدارة العليا


رئاسة الجمهورية

المعهد القومى للإدارة العليا

يشهد المعهد القومى للإدارة العليا أن
السيد الدكتور محمد كمال الجوجرى
قد أمضى بنجاح البرنامج الثانى للتحليل المالى
لغير المحاسبين فى الفترة من ١٢ أكتوبر إلى
٢٤ أكتوبر ١٩٦٣
القاهرة فى ٢٤ أكتوبر سنة ١٩٦٣

الدكتور الجوجرى يحضر البرنامج الثانى للتحليل المالى لغير المحاسبين



جمعية العربية للفنون والثقافة والإعلام

شهادة تقدير

تشهد الجمعية بأن الأستاذ الدكتور كمال الجوجرى

قد أسهم مساهمة مشكورة في مجالات التبادل الفني والثقافي والإعلامي

محلياً ودولياً من خلال نشاط الجمعية ومجلتها "عالم الفكر"

والجمعية إذ تقدر لسيادته هذه المساهمة الإيجابية لتأمل لها الدوام

لصالح المجتمع العالمي ومن أجل حياة أفضل للإنسانية جمعاء.

شهادة تقدير من الجمعية العربية للفنون والثقافة والإعلام



الجمعية المصرية للروماتزم والتأهيل

المؤتمر العلمى السنوى

سبتمبر ١٩٨٨

شهادة تقدير

مقدمة إلى :

لمساهمته الفعالة فى أعمال

المؤتمر السنوى للجمعية المصرية للروماتزم والتأهيل

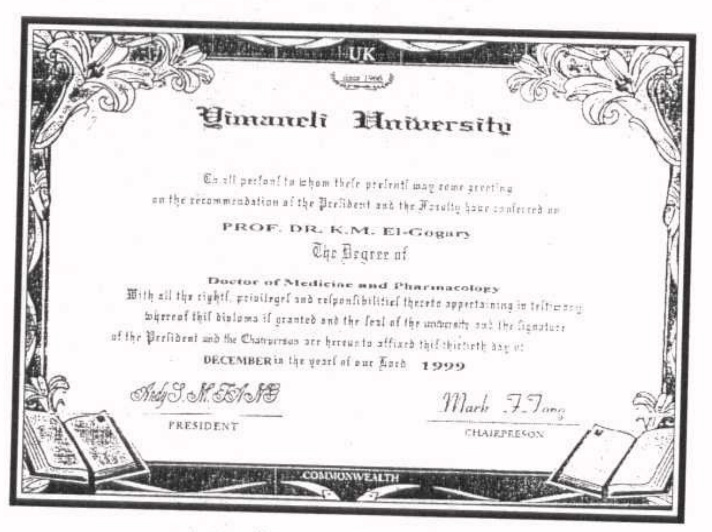
المنعقد فى فندق المريديان بالقاهرة

يومى ٢٩، ٣٠ سبتمبر ١٩٨٨

رئيس الجمعية
أ.د. حاتم الإبيارى

رئيس المؤتمر
أ.د. محمد بسيونى

شهادة تقدير من الجمعية المصرية للروماتيزم والتأهيل


UK

Yimaneli University

To all persons to whom these presents may come greeting
on the recommendation of the President and the Faculty have conferred on

PROF. DR. K.M. El-Gogary

The Degree of

Doctor of Medicine and Pharmacology

With all the rights, privileges and responsibilities thereto appertaining in testimony
whereof this diploma is granted and the seal of the university and the signature
of the President and the Chairperson are hereunto affixed this thirtieth day of
DECEMBER in the years of our Lord 1999

PRESIDENT

CHAIRPRESON

COMMONWEALTH

شهادة الدكتوراة من جامعة يمانيلى


Certificate of WFAS

世界针灸学会联合会证书

This is to certify that

M.K.EL. Goagry

has been elected as **Vice President** of World Federation of Acupuncture-Moxibustion Societies at the Fifth General Assembly of WFAS, Seoul, Korea, on Nov.12, 2000.

在2000年11月12日汉城召开的第五届世界针灸学会联合会会员大会上
被选举为世界针灸学会联合会副主席.

World Federation of
Acupuncture-Moxibustion Societies
世界针灸学会联合会

الدكتور الجوجري نائبا لرئيس الاتحاد العالمى لجمعيات الإبر الصينيةWFAS



With Approval of the Second General Assembly of the World Federation of Acupuncture-Moxibustion Societies to Elect DR. M. K. El GOGARY, the VICE PRESIDENT of the World Federation of Acupuncture-Moxibustion Societies.

經世界針灸學會聯合會第二屆會員代表大會選舉，______ 為世界針灸學會聯合會 副主席。

The World Federation of Acupuncture-Moxibustion Societies
December 4th, 1990

世界針灸學會聯合會
一九九零年十二月四日

شهادة أخرى لإنتخاب الدكتور الجوجرى نائبا للإتحاد العالمى WFAS



Ser. no. 030

结业证书
CERTIFICATE

兹有 埃及 穆凯·埃尔-哥哥里教授 自1975年10月10日至1976年1月3日在本单位进修 针灸
完成了进修计划，成绩合格，特此证明。

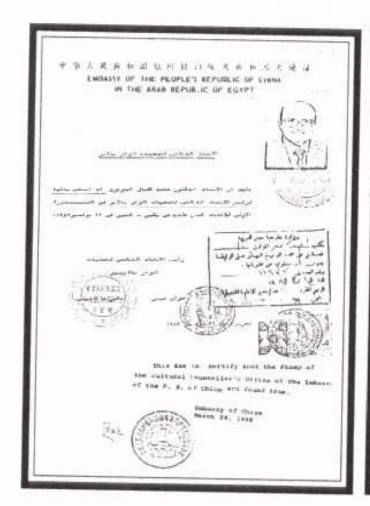
This is to certify that Prof. M.K. El-Gogary of Egypt has taken a course of study in Acupuncture at this Institution from Oct. 10, 1975 to Jan. 3, 1976 and has fulfilled all the requirements of the course.

Signed by Lu Chih Tsun
Title President
Institution of training Academy of Traditional Chinese Medicine
Date Jan 3 1976

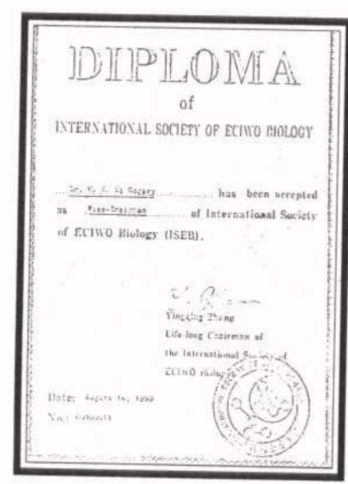
培训单位 中医研究院
负责人职务 院长
签名 [illegible]

شهادة أكاديمية الطب الصينى التقليدى فى بكين

شهادات ودبلومات

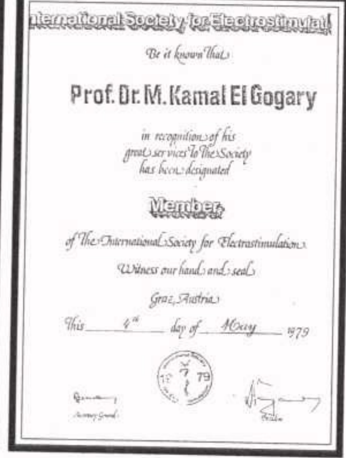

EMBASSY OF THE PEOPLE'S REPUBLIC OF CHINA
IN THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT


EMBASSY OF THE PEOPLE'S REPUBLIC OF CHINA
IN THE ARAB REPUBLIC OF EGYPT


DIPLOMA
of
INTERNATIONAL SOCIETY OF ECIWO BIOLOGY

Dr. M. K. El Gogary .... has been accepted as Vice-Chairman .... of International Society of ECIWO Biology (ISEB).

Yingqing Zhang
Life-long Chairman of
the International Society of
ECIWO Biology


International Society for Electrostimulation

Be it known that

Prof. Dr. M. Kamal El Gogary

in recognition of his
great services to the Society
has been designated

Member

of The International Society for Electrostimulation

Witness our hand and seal

Graz, Austria

This 4th day of May 1979

الدكتــور الجــوجــرى فى الصــحــف

□ ص ١٢ ٩٨هـ ١٩٧٩/٢/٣ □

علوم

يقدمه صلاح جلال

الصين تدعو طبيبا مصريا لمؤتمر دولى عن الوخز بالابر

[illegible]

د. كمال الجوجرى



الجوجرى يحضر المؤتمر الدولى للطب البديل

يغادر القاهرة غدا الى الولايات المتحدة الامريكية الدكتور كمال الجوجرى نائب رئيس الاتحاد العالمى للابر الصينية لحضور المؤتمر الدولى الثالث للطب البديل الذى يعقد فى لوس انجلوس حيث يقدم بحثا عن علاج الامراض فى مصر القديمة بالابر الفرعونية ويعرض الشرائح الموضحة عن طب الوخز بالابر والعلاج بالاعشاب عند قدماء المصريين.

د. الجوجرى رئيسا للمعهد العالمى للطب الصينى



د. كمال الجوجرى

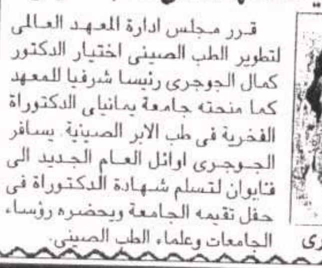
قرر مجلس ادارة المعهد العالمى لتطوير الطب الصينى اختيار الدكتور كمال الجوجرى رئيسا شرفيا للمعهد كما منحته جامعة يمانيانى الدكتوراة الفخرية فى طب الابر الصينية. يسافر الجوجرى اوائل العام الجديد الى تايوان لتسلم شهادة الدكتوراة فى حفل تقيمه الجامعة ويحضره رؤساء الجامعات وعلماء الطب الصينى.

□ ١٩٩٢/٣/١٦ □

د. كمال الجوجرى مستشارا لهيئة الصحة العالمية فى الوخز بالابر

□ منظمة الصحة العالمية .. اختارت د. كمال الجوجرى مستشار الابر الصينية لتعريب مصطلحات الوخز بالابر وتوحيدها د. كمال الجوجرى من الرعيل الاول الذى بدأ مدرسة العلاج بالابر الصينية

الصحة العالمية تكرم الدكتور كمال الجوجرى



قررت منظمة الصحة العالمية تكريم الدكتور كمال الجوجرى رائد العلاج بالابر الصينية فى مصر والعالم العربى ورئيس جمعية مكافحة التدخين، وذلك باهدائه ميدالية تذكارية تقديرا لجهوده وتعاونه مع الجمعيات المماثلة فى العالم اتخذت المنظمة هذا القرار بمناسبة يوم الصحة العالمى [illegible] ١٩٩١/٤/


يوم الطبيب المصري
١٨ مارس

بسم الله الرحمن الرحيم

النقابة العامة لأطباء مصر

إلى الدكتور / محمد كمال عبد الهادي الجوجري

بكل الاعزاز والتقدير تهدى النقابة العامة لأطباء مصر
درع النقابة وشهادة التقدير .

نقيب الأطباء

القاهرة في ١٨ / ٢ / ١٩٨٧

النقابة العامة لأطباء مصر تهدى الدرع للدكتور الجوجرى



Int. Assoc. of Integrated Medicine

This Certificate is Appointment to 委任状

Dr. Prof. M. Kamel El-Gogary

is a Honorable Director of the International Association of Integrated Medicine for his/her outstanding contributing to the distribution and development of acupuncture, oriental medicine and integrated medicine in the world

世界中西醫結合學會

9-15-86

Date

د.الجوجرى مديرا فخريا للاتحاد العالمى للطب التكميلى بأمريكا



Int. Assoc. of Integrated Medicine

This Certificate is Appointment to 委任状

Dr. M Kamal El-Gogary 教授

is a Vice-President, Constant Director and Member of the International Association of Integrated Medicine, Editor of International J. of Acupuncture and Oriental Medicine with all rights and duties and subject to all the conditions and limitations set forth in the Articles of Association and the By-laws

世界中西醫結合學會

Yu Hu, President

11-25-96

Date

الأوسمة





حـــوار

• ما اسمك؟

محمد كمال

• أعرفت كيف تم اختيار الاسم؟

قالت الأم «محمد» وقال الأب «كمال» وحسم خالى الموضوع وقال فليكن «محمد كمال».. ولكن الصعوبة ليست فى الاسم الاول.. إنها فى لقب الجوجرى إذ أنه كثيرا ما يكتب الجوهرى بحرف الهاء بدلا من الجيم وكم سبب ذلك لى مشاكل خاصة فى الوثائق الرسمية واضطررت إلى تصحيح الاسم بعد أكثر من مشوار إلى دار الوثائق بالقلعة..

• وما حظك؟

موظفة إنجليزية كانت تعمل مثقفة لطالبات بكلية الطب وشاهدت كفى ذات يوم ففتحت فاها مبهورة قائلة حظ سعيد وعمر مديد والحمد لله تحقق ما كنت أريد.

• من أحب الناس إليك؟

أمى وأبى ثم كل أولادى أحفادى وعلى الأخص أصغرهم على «حبيب جدو».

• من هو مثلك الأعلى؟

سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

• من هو أحب الأصدقاء إليك؟

الدكتور إبراهيم بدران، التقى، الورع، العالم، الإنسان.

● **ماذا تكره؟**

الكذب.. الإنسان الذى يكذب على يحيرنى ويكدرنى..

● **ما هى أهم عيوبك؟**

الثقة فى كل الناس.. الذين أحسنت إليهم.. كثير منهم أساءوا إلىّ.

● **هل يعنى ذلك أنك طيب القلب إلى حد كبير؟**

ألستُ شرقاويا ؟!.. يضم التاء فلا يزال كثيراً من الناس يتهمون الشراقوة بطيبة القلب والكرم الزائد إلى حد عزومة القطار..!!

● **ماذا تحب أن تأكل؟**

أنا لا آكل كثيرا وأفضل اللحم البتلو والفراخ والأسماك المطهية جيدا.. مع شوربة الخضار ثم برتقالة أو تفاحة أو بصلة كل يوم.

● **ما سر مشوارك الطويل؟**

الحب فى قلبى والعناية بكل مريض كأنه أبى أو ابنى والتقوى فى عملى والتوسط فى أمرى والإيمان بما يجرى.

● **ما هى هواياتك؟**

التوثيق وترتيب الأوراق والمستندات فأنا أحفظ كل موضوع فى ظرف كبير أو ملف وقد بلغت الموضوعات حتى الآن أكثر من ألف أنوى جمعها فى سى دى كما أن لدى أكثر من مائة شريط فيديو معظمها مسجل به برنامجى التلفزيونى «الطب البديل» وشرائط كاسيت لبرنامجى الإذاعى الأول «خمسة

لصحتك» الذى أعتز به مثل ابنى البكر عمره يقترب من أربعين سنة فقد بدأته فى أبريل عام ١٩٦٧.. بقى أن أقول أننى تعلمت هواية الترتيب والتوثيق والتنظيم من المرحوم والدى وأسعد كثيرا عندما أرى ابنى هشام يتبع نفس النظام.

● ما هو أسلوبك فى الحوار؟

أحب ان استمع جيدا قبل أن أتكلم وعندى القدرة على أن أتكلم بدون ورقة ولا أتلعثم.

● وكيف تكتب؟

أميل إلى كتابة النثر أكثر من الشعر وأميل إلى السجع الخفيف الذى تعودت عليه فى مقالاتى القصيرة وبدون تطويل حتى يقرؤها القارىء دون أن يمل فقد كتبت مثلا أكثر من ثلاثمائة تعليقا فى عامود «ما قل ودل» فى الأخبار.. وهى الآن كنز محفوظ لدىَّ وسأودعها فى كتاب خاص إن شاء الله.

وفى هذا العصر استطيع أن أقول أن لا أحد يميل لقراءة أكثر من ورقة أو بضع ورقات لكى لا يتعبوا أنفسهم مع كثيرى الكلام...!!

● إذن كيف تقرأ؟

أقرأ صحيفتى الأهرام والأخبار صباح كل يوم وأول ما أتصفحه فيها الإجتماعيات والوفيات ثم أنظر إلى عناوين باقى الموضوعات لأقرأ بعضها فى المساء وأحب أن استعمل المقص والاحتفاظ ببعض صورها..

● ما موقفك بين التفاؤل والتشاؤم؟

تفاؤل على طول ويمكن غير مقبول..

● ماذا تحب أن تقرأ من الكتب؟

القرآن الكريم والتفسير ثم الكتب الطبية بالعربية والإنجليزية وخاصة عن العلاج بالإبر الصينية ولا أجد وقتاً لقراءة الكتب الأدبية والروائية وإذا أعجبنى منها كتاب فإنى أقرأ موضوعاته من آخرها لكى ألم بمغزاها ومحتواها.

● هل تحب السفر؟

كثيرا وقد زرت جميع بلاد العالم تقريبا وقمت بأداء فريضة الحج سبع مرات وعملت عمرة حوالى ١٤ مرة كما زرت الصين ٦ مرات أولها كانت للدراسة والتدريب على العلاج بالإبر الصينية.. وتأتى أمريكا وأوروبا بعد الصين فى عدد الزيارات.

● كيف تنظم وقتك؟

لعل أهم أسباب نجاحى هو تنظيم وقتى.. فانا لا أنام أكثر من ستة ساعات وأقوم بعد صلاة الفجر وفى الصباح أعمل لنفسى فنجال الشاى باللبن مع تناول قطعة بقسماط أو بتى فور ثم أقوم بأداء الرياضة مع "داليا" أمام التلفزيون ثم أذهب إلى عملى وأحب كثيرا ضبط المواعيد وألوم نفسى إذا تخلفت مضطرا وأنا أحب أن أعامل مرضاى بالرفق وحسن الاستماع إليهم لأن ذلك يخفف من آلامهم ويرفع من حالتهم النفسية ويساعد فى علاجهم.

● من تحب من الفنانين؟

لا أميل ولا أفهم الفيديو كليب وأحب أن أسمع الموسيقى والغناء الشرقى وأعشق غناء أم كلثوم وعبدالوهاب وفريد الأطرش وعبدالحليم وأسمهان وليلى مراد على التوالى.. كما أميل إلي سماع المغنى الأسبانى "خوليو" والمغنية الشهيرة "سيلين ديون" الكندية الأصل التى تغنى بالإنجليزية والفرنسية.

● وعن المستقبل؟

المستقبل بيد الله وأنا راض بما قسمه ربى والحمد لله.

● كيف تحل مشاكلك؟

بالدراسة المتأنية والصبر وعندى أن الصبر هو النصر..

● على أى شيء ندمت؟

على عدم تعلم السباحة وركوب الخيل.

● ما هى أسعد أيامك؟

أيام فوزى بعضوية مجلس الأمة ومجلس الشعب.

● واليوم الحزين؟

يوم وفاة ابنى علاء فى حادث أليم.

● وأخيراً أثريت كتابك بالصور التذكارية فهلا خشيت أن يهتم القارىء بها وينصرف عن مادته؟

بل سيستمتع بهما معا ويقرأ الكتاب من أوله إلى نهايته.

الشكر والتقدير
لرئيس التحرير

جاءنى سعيدا مهللا بعد أن سمع نبأ انتخابى للمرة الخامسة نائبا لرئيس الاتحاد العالمى لجمعيات طب الوخز بالإبر الصينية وكان ذلك فى اليوم الثانى لحفل التكريم الذى اقامته لى جمعية السرطان الامريكية يوم ٢٨ مارس ٢٠٠٥ فى مدينة عمان بالأردن تقديرا لخدماتى المتميزة فى مجال مكافحة التدخين.. قال: يا عمى أما آن الآوان لتجميع كل أو بعض ما قدمته لأسرتك ولبلدك الصغير بلبيس ولوطنك الكبير مصر.. أما آن الآوان ليكون ذلك نبراسا تهتدى به الأجيال القادمة من عائلة الجوجرى بل من شباب مصر كلها وأملها فى حاضرها ومستقبلها..؟!

ألا توافقنى يا عمى على أن من حقهم أن يعرفوا كل شئ عنك وعن حياتك التى أثرت المجتمع بأعمالك الطبية والعلمية والثقافية والسياسية؟

أما آن الآوان لتستغل هدية التوثيق التى وهبها الله لك فى جمع المعلومات والأحداث فى كل هذه الميادين؟ فهى كلها

تستحق التمجيد والاحترام لأنك جعلت منها بستانا به القطوف الدانية والدرر الغالية.

قلت له: يا إبنى.. كيف أفعل ذلك وقد مرت الأيام والاعوام والسنون تلو السنين ولا استطيع ان اتذكر الا القليل؟! قال: يا عمى: اعلم ان هوايتك حفظ الوثائق وجمع المعلومات وترتيبها والاحتفاظ بالكتب بأنواعها؛ قديمها وحديثها ثم إنك تحتفظ بمكتبتك بشتى ما خطته الاقلام وانواع الشرائط والافلام؛ فما عليك إلا ان توافينى بها جزءا جزءا وتبلغنى أولاً بأول بما تذكره من احداث، فقلت: على بركة الله فلنبدأ: واخذ كلمة المبدع يسطر ويكتب وانا اغذيه بما لدى من معلومات وذكريات رويداً رويدا وأشعر أنه صبر علىّ أكثر من اللازم لأنى كنت أبدل واغير واسبق واتمهل فيما اعطيه من اخبار واسرار وكان يتقبل منى كل ذلك بابتسامة الرضا وقلبه يقول لابد أن أقدم مشوار الدكتور الجوجرى للناس وللوطن وللتاريخ»..!!

التحية والشكر والتقدير للكاتب المبدع عادل الجوجرى رئيس التحرير.

إمتنان وعرفان
لمجلة "الغد العربى"

أمـا أسـرة "الـغـد الـعـربـى" مـنـارة الفن الـصـحـفـى، فلهـا منى الشكر الجزيل والعرفان بالجميل..

لها منى كل الحب الصادر من القلب..

لها منى الود والوفاء بلا حدود..

على طريق طويل مرصع بالرياحين والورود..

مسك الختام

بسم الله الرحمن الرحيم

(قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم) سورة البقرة رقم (٣٢)

صدق الله العظيم..

السيرة الذاتية

للأستاذ الدكتور محمد كمال عبدالهادى الجوجرى
الشهير باسم الدكتور «كمال الجوجرى

- تخرج فى كلية طب قصر العينى وكان ترتيبه الثانى.
- عين بعد تخرجه طبيبا للمجموعة الصحية النموذجية ومفتشا للصحة ببهتيم.
- اكتشف وباء الكوليرا فى مصر فى ٢٢ سبتمبر سنة ١٩٤٧ وقد اهدته الدولة الميدالية الذهبية التذكارية للاكتشاف المبكر للوباء.
- عمل طبيب امتياز ثم نائبا ثم عمل بالتدريس بكلية طب قصر العينى «جامعة القاهرة» الى ان انتخب عضوا بمجلس الأمة عن دائرة بلبيس «محافظة الشرقية» فى يونيو ١٩٥٧.
- تكرر انتخابه بمجلس الامة والشعب لثلاث دورات وكان رئيسا للجنة الصحة بالمجلس.
- صدر قرار جمهورى بتعيينه رئيسا لمجلس الادارة وعضوا منتدبا للشركة المصرية لصناعة الثلج «احدى شركات القطاع العام» وظل يعمل بها فى المدة من ١٩٦٢ - ١٩٦٧ حقق خلالها الاهداف، والارباح للشركة.

- وفى اثناء عمله بالشركة اشترك فى برامج الادارة العليا بالمعهد القومى للادارة العليا وجمعية ادارة الاعمال الأمريكية.
- ارسلته الدولة فى بعثة للصين للدراسة والتدريب على العلاج بوخز الابر الصينية وحصل على شهادة الاستاذية من الاكاديمية الطبية ببكين، والدكتوراه الفخرية من جامعة يمانيلى.
- اشرف على رسائل الماجستير والدكتوراه فى العلاج بوخز الإبر.
- وعلى المستوى العالمى يشغل الآن منصب الرئيس الفخرى لمركز بحوث الطب الصينى التقليدى فى تايوان.
- كما تم انتخابه نائب رئيس الاتحاد الدولى لطب الوخز ببكين WFAS ورئيسا لمعهد الطب التكميلى فى لوس انجلوس بالولايات المتحدة الامريكية.
- عضو اتحاد الوخز بكاليفورنيا - عضو الجمعية الدولية لطب المستقبل - عضو الاتحاد الدولى لاطباء الوخز بالسويد - نائب رئيس جمعية الكيوبيولوجى بالصين.
- كرمته منظمة الصحة العالمية واهدته الميدالية التذكارية لمكافحة التدخين.
- كما كرمته جمعية السرطان الأمريكية فى ٢٨ مارس ٢٠٠٥ .
- اختير عضوا بمجلس كلية الطب بجامعة الزقازيق.
- يعمل الآن مستشارا لوزارة الصحة.

- عضو المجالس القومية المتخصصة.
- رئيس اول جمعية للعلاج بالإبر ومساعدة المرضى فى مصر.
- رئيس اول جمعية لمكافحة التدخين فى مصر.
- رئيس أول جمعية للصداقة المصرية البرازيلية.
- عضو جمعية الصداقة المصرية الصينية.
- عضو جمعية الصداقة المصرية الإيرانية.
- صاحب برنامج «خمسة لصحتك» وبرنامج «صباح الصحة والسعادة» بالاذاعة وبرنامج «الطب البديل» و«إطفى السيارة» بالتليفزيون.
- رئيس سابق نادى روتارى الجيزة.
- نائب رئيس نادى ليونز القاهرة.
- كرمته مصر لثانى مرة واهدته نقابة الاطباء الدرع فى «يوم الطبيب» ١٨ مارس سنة ١٩٨٧ باعتباره رائد العلاج بالإبر الصينية فى مصر والشرق الأوسط.

الفهرس

